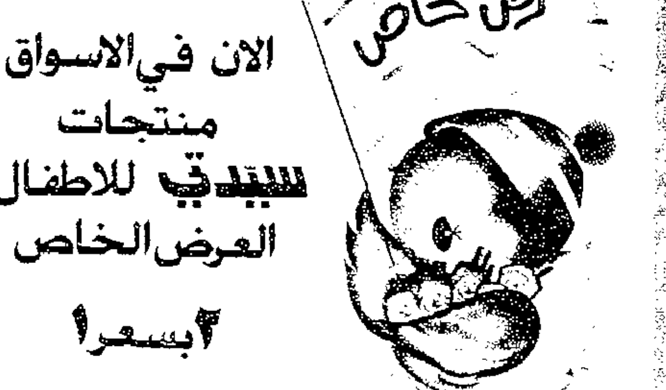
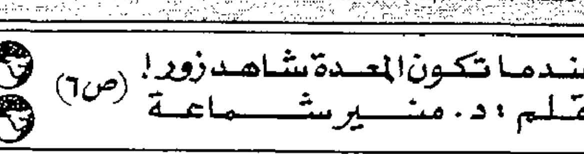
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاحد ٢ صفر ١٤٠٧هـ - ٥/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٦٨
London - Sunday, 5 October 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2868
ثمن العدد
PRICE LIST
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من : الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)





الملك فهد يقود نشاطاً سياسياً عربياً واسلامياً مكثفاً

قمم ثنائية في جدة لجمع الصف ووحدة الكلمة

الشيخ زايد وصل أمس والرئيس اليمني اليوم

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب:

في ضوء نشاط سياسي مكثف تشهده المملكة العربية السعودية، ويباشره الملك فهد بن عبد العزيز شخصيا، وصل مساء امس الى جدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وعقد جلسة من المباحثات الاخوية البناءة مع العاهل السعودي.

وبانتظار ما سوف تسفر عنه هذه الزيارة فان مؤشرات عديدة تؤكد ان جهدا عربيا مخلصا لاطفاء الحرائق الماثلة على امتداد الارض العربية والاسلامية يجري صياغة اسسه ووضع ركائزه حماية للمصير الواحد وسعيا وراء نزع فتيل التصعيد المدمر للحوادث والتطورات المفجعة للقضايا الساخنة على الساحة العربية والاسلامية، حيث تتولى القيادة السعودية عبء الاعداد والمبادرة من خلال التشاور والتنسيق والبعوث الرفيعة المستوى التي استقبلها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز خلال الاسبوعين الماضيين وشملت وزراء خارجية وبترول الجزائر وايران ثم رئيس وزراء السودان، وعضو مجلس قيادة الثورة الليبي او تلك التي اوفدها برسائل شخصية منه وقام بتسليمها الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية لقادة دول مجلس التعاون الخليجي، اضافة الى الدور البناء الذي يضطلع به الان في نيويورك الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية ولقاءاته الهامة ومباحثاته مع رموز السياسة الخارجية للمجتمع الدولي كله.

وفي هذا الاطار فسوف يستقبل العاهل السعودي اليوم الاحد في جدة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، في زيارة تمثل خطوة رائدة على طريق العلاقات المميزة التي تجمع بين الشعبين والقيادتين.. وتجيء بعد أسبوع واحد فقط من زيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي لليمن ومباحثاته الهامة هناك.

وسيكون الملك فهد والامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على رأس مستقبلي الرئيس اليمني لدى وصوله بعد عصر اليوم في زيارته الرسمية التي تستغرق ٣ ايام.

ولا شك في ان اهداف ومضامين التحرك السعودي الراهن، ينطلق من نصاعة الدور المسؤول الذي ظلت القيادة السعودية تمارسه قولا وعملا وبصمت بعيدا عن الدعاية والاعلان منذ عشرات السنين، داخل محيطها العربي والاسلامي بالدرجة الاولى ثم بعلاقاتها الوثيقة بقوى العالم المختلفة والتي تقوم على الندية والاحترام واستقلالية الدور والقرار الذي تم ومازال يتم توظيفه لصالح اهداف الامة العربية والاسلامية العليا على المدى القريب والطويل. وهو دور اكتسب ريادته بمصداقيته التي انفرد بها وبصفائه القومي الذي تميز به والذي ظل ومازال يدعو الى رأب الصدع في الصفوف العربية وصولا الى تحقيق قوة العرب والمسلمين وعزتهم.

ولذلك فان القيادة السعودية مصممة كل التصميم هذه المرة على ان لا تترك سبيلا ولا ذريعة ولا حجة لاستمرار حالة التمزق والتشرذم التي الحقت افدح الاضرار واخطرها بالمصير المشترك وقضايا العرب والمسلمين الرئيسية، وهي لذلك تسعى لبلورة موقف عربي واسلامي جديد ينهي كل صور الفرقة والخلاف في الصف والكلمة العربية ويعيد الى الامة العربية والاسلامية مناعتها وللجسد العربي والاسلامي عافيته وللمصير العربي الواحد قدرته على المجابهة والتحدي والنصر الذي تحقق بالتضامن العربي في حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣، وغيرها من المواقف والاحداث ذلك انه لا شيء يجبر العدو الصهيوني ومن يقف وراءه على التسليم بالحقوق العربية المشروعة للامة العربية مثل قوة العرب وتضامنهم ووحدة صفهم وكلمتهم.

وهذا ما عبرت عنه بصدق يتساوى مع اليقين كل المواقف السعودية من القضية الفلسطينية الى الحرب الاهلية اللبنانية الى حرب الخليج والمشكلة الافغانية وسائر القضايا والمواقف العربية والاسلامية.

وتشعر القيادة السعودية في سعيها الدؤوب لوحدة الصف العربي والاسلامي بدرجة قصوى من التفاؤل وقدرة الامة العربية الاسلامية على تجاوز كل الخلافات الهامشية والعمل يدا واحدة نحو تحقيق الاهداف والغايات المشتركة متى صفت القلوب وخلصت النوايا وصدقت الاعمال.

وتأتي هذه اللقاءات المكثفة في جدة هذه الايام قبل اجتماعات هامة تشهدها المنطقة ففي الرابع من نوفمبر القادم تشهد ابو ظبي القمة السابعة لدول مجلس التعاون الخليجي التي ظلت منذ اندلاع الشرارة الاولى للحرب العراقية - الايرانية تسعى بكل طاقاتها وامكاناتها لوقفها وصون دماء ابناء البلدين الشقيقين الجارين المسلمين العراق وايران.

وربما تبلورت في هذه القمة اجراءات عملية نحو تحقيق ذلك الهدف في ظل ما يتردد من مؤشرات مشجعة اكثرها ايجابية المبادرة المرتقبة للسيد الصادق المهدي لكل من طهران وبغداد في نهاية هذا الشهر، والتي سيتحدد على ضوء نتائجها العديد من الخطوات التي ستكون علامات مميزة لسنوات طويلة قادمة..

وبعد ذلك فهناك القمة الاسلامية الخامسة في النصف الثاني من يناير القادم في (الكويت). وفيها سيتدارس العالم الاسلامي بأسره في ما يجب عليه عمله لحماية مصيره وبحث مستقبل تعاونه وتضامنه واستخلاص مقدساته.

وكان الشيخ زايد قد اختتم زيارة خاصة للمغرب اجتمع في ختامها بالملك الحسن الثاني عاهل المغرب حيث ناقش التطورات العربية ، كما اجتمع بمقر اقامته بالرباط مع جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا الذي يزور المغرب حاليا والوفد المرافق له.

وجرى خلال الاجتماع استعراض قضايا التعاون الثنائي بين البلدين والوضع في الشرق الاوسط ومنطقة المغرب العربي وتطورات الحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية.

وذكرت وكالة انباء الامارات ان الشيخ زايد قد اشاد خلال الاجتماع بمواقف فرنسا الايجابية البناءة وخاصة مع اصدقائها وقال ان مواقف فرنسا يجب ان يحتذى بها وتستحق التقدير والامتنان بسبب عدالة موقفها وعدم تحيزها. كما اعرب عن امله في قيام فرنسا مع المجموعة الاوروبية والدول الكبرى بجهد مخلص للمساعدة في وقف الحرب العراقية الايرانية المدمرة.




الملك فهد والامير عبد الله يستقبلان الشيخ زايد لدى وصوله الى مطار الملك عبد العزيز.

ويرافق رئيس دولة الامارات وفد يضم الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى وحاكم ام القوين والشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد خلفان الرومي ووزير التخطيط السيد حميط المعلا ووزير الدولة للشؤون الداخلية السيد حمودة بن علي ووكيل وزارة المالية السيد ناصر النويس.

"مرحلة اليقظة"

وزراء دفاع مجلس التعاون تعميق التنسيق ومواجهة الارهاب

مسقط - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب :

تختتم اليوم في مسقط اجتماعات وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية باصدار بيان ختامي يبرز تصورات وقناعات دول المجلس في تعميق التنسيق العسكري والاستراتيجي انطلاقا من متطلبات المرحلة الراهنة التي تعرفها المنطقة الخليجية التي تشهد تصعيدا حادا في الحرب العراقية الايرانية التي دخلت منذ شهر عامها السابع.

ويكتسب اجتماع وزراء الدفاع بدول التعاون اهمية قصوى كونه يأتي في نطاق التحضير للدورة السابعة للمجلس الاعلى التي يحضرها الملوك والامراء قادة التعاون التي ستعقد في ابوظبي في الشهر المقبل. وقد وصف الامين العام للمجلس السيد عبد الله يعقوب بشارة المرحلة المقبلة بانها «مرحلة اليقظة».

وقد بدأت الاجتماعات امس في قصر البستان بمسقط بجلسة صباحية «مغلقة» طويلة استمرت ثلاث ساعات نوقشت خلالها مجموعة من القضايا العسكرية المهمة، ثم جلسة الافتتاح فجلسة عمل مسائية.

وترأس الجلسات السيد فهر بن تيمور آل سعيد نائب رئيس الوزراء العماني لشؤون الامن والدفاع الذي القى كلمة في الجلسة الافتتاحية اشار فيها الى الاطار العام للتنسيق العسكري الذي تم اعتماده اثناء القمة السادسة في مسقط خلال شهر نوفمبر من العام الماضي، وقال ان ذلك الاطار يعتبر اساسا ضروريا لتنظيم الجهود المشتركة، وتطويرها حاضرا ومستقبلا بما يلائم كل مرحلة ويساهم في تعزيز التضامن بين دول المجلس في مواجهة الاخطار والتحديات.

ثم القى الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبد الله بشارة كلمة اكد فيها على ان التنسيق الدفاعي بين دول المجلس يحتاج الى مزيد من الاندفاع وان المرحلة المقبلة التي تتوافق مع انعقاد قمة ابوظبي ستكون مرحلة اليقظة والحصاد.

وقال ان مؤتمر وزراء الدفاع يحظى بالاهمية انطلاقا من عاملين وهما ان الحرب العراقية الايرانية وعمليات ضرب الناقلات ليسا على طريق النهاية.

وكشف النقاب عن ان دول الخليج ستعطي الارهاب الذي اخذ شكلا متصاعدا في الاونة الاخيرة حقه من الاهتمام، مشيرا الى ان الارهاب سيزداد وستدفع به عواصف الشر تجاه منطقتنا، اذ لا بد من مواجهته لان نسيج منطقتنا الهادىء لا يعرف العنف، ويبتعد عن الدماء واكد ان الاستقرار لا يأتي بالنوايا الحسنة وانما بالعمل والتضحية والعطاء.

ولكن السيد بشارة لم يشر بشكل واضح الى طبيعة اخطار الارهاب التي قد تتعرض لها المنطقة لكن اشارته واهمية اعطاء هذا الموضوع حقه يعتبر اشارة الى دلائل جديدة تتعلق بامن المنطقة التي سبق ان تعرضت لموجة اجرامية من الارهاب.

واكد الامين العام لمجلس التعاون على ان دول الخليج تقف ضد التغيير بالقوة، وتعارض ان تكون القوة هي الحكم النهائي، فدول المجلس تعتبر ان التفاهم والقبول بمحافظة كل صاحب حق على حقوقه دون استخفاف هو الحكم النهائي، وشدد على ان دول التعاون تعتبر قوية في اوضاعها الراهنة لكنها تنشد التطوير بالرضا والتراضي رغم ذلك.

(التتمة على الصفحة ٢)

تعديل وزاري بالاردن وخروج وزير الداخلية

عمان - «الشرق الاوسط»:

صدر امس مرسوم ملكي اردني باجراء تعديل على وزارة السيد زيد الرفاعي هو الثاني منذ تشكيل الوزارة في ١٤ ابريل (نيسان) ١٩٨٥ وشمل التعيين الوزاري تعيين السيد عبد الوهاب المجالي نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا لشؤون رئاسة الوزراء وتعيين السيد ذوقان الهنداوي وزيرا للتربية والتعليم وتعيين السيد مروان الحمود وزيرا للزراعة وتعيين السيد احمد دخقان وزيرا للنقل والسيد رجائي الدجاني وزيرا للداخلية والسيد يوسف حمدان وزيرا للشؤون البلدية والقروية والبيئة.

وقد صدر مرسوم التعديل منفصلا عن مرسوم ملكي آخر بقبول استقالة السيد حسن الكايد وزير الداخلية ابتداء من يوم امس. وكان قد عين مؤخرا عضوا في مجلس الاعيان.

وقد دخل الوزارة الاردنية الحالية لاول مرة في هذا التعديل وزير جديد يشغل منصب وزاري لاول مرة هو السيد يوسف حمدان وكان عميدا سابقا في الجيش الاردني.

كما صدر في عمان مرسوم ملكي بقبول استقالة السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء الاردني السابق من عضوية مجلس الاعيان الاردني. كما صدر مرسوم ملكي آخر يقضي بتعيين السيد محمد علي بدير عضوا في مجلس الاعيان الاردني اعتبارا من امس.

سري وليس للنشر!

تدرس جمهورية عربية عروضا مقدمة لها من بعض دول اوروبا الشرقية للدخول في انتاج مشترك من الاسلحة وموافقتها سوف تكون مرهونة بموقف احدى الدول العظمى التي هي المورد الرئيسي لتسليحها.

البحرين وقطر

مسقط - ق.ن.ا : اقام السيد احمد بن عبد الله المحمود السفير القطري لدى سلطنة عمان حفل استقبال وعشاء في منزله على شرف الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين.

محاكمات جنود الامن المركزي بمصر:

تأجيل المحاكمة لـ ١٠٧ ومواصلتها مع آخرين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت محكمة امن الدولة العليا في مصر تأجيل محاكمة ١٠٧ من جنود وحدات قوات الامن المركزي في واحدة من قضايا احداث الشغب الاخيرة التي شهدتها القاهرة خلال فبراير (شباط) الماضي الى الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل والنطق بالحكم خلال الشهر نفسه.

وقد بدأت المحكمة جلستها امس التي عقدت في احدى دوائرها بشمال القاهرة بتعاقب وصول المتهمين الموزعين على مجموعتين لقفص الاتهام. واثار المحامون من المتطوعين الذين انتدبتهم المحكمة في مرافعات ساخنة مسائل اجرائية ومنها ان المتهمين لا يمكن احتجازهم في الحبس الاداري الى اجل غير مسمى الا اذا وجهت اليهم تهم محددة. كما لفت المحامون انتباه هيئة المحكمة التي يرأسها المستشار وحيد شوقي الى انهم لم يحصلوا بعد جلستين على نسخة من ملف القضية لتسليمها للدفاع.

واجاب رئيس المحكمة ان التأخير يرجع الى عدم كفاية آلات النسخ الفوتوغرافي في المحكمة.

كما كرر المحامون طلبهم بالافراج عن المتهمين لان قرار الاتهام لم يبلغ الى الدفاع واوضحت المحكمة بعد اعلان التأجيل ان تحديد تاريخ قريب له يتيح اعتقال المتهمين اقل فترة ممكنة.

وقال ممثل الادعاء ان المتهمين اشعلوا النار في ثلاثة فنادق فاخرة في منطقة اهرام الجيزة وتعرضت ٢٥٦ من المنشآت المختلفة للدمار او الاضرار كما احرقوا ٢٠٠٦ سيارات بينها ١٣٣٥ سيارة يمتلكها مواطنون و٤٦٢ من سيارات البوليس.

في الوقت نفسه تتواصل اليوم اجراءات محاكمة ١٦٢ متهما آخرين من الذين شاركوا في احداث فبراير بمناطق الجمالية والنزهة ومدينة نصر وذلك في القضية التي يبلغ عدد المتهمين فيها ١٢٣٥ متهما ويحاكمون امام محكمة امن الدولة وعدد من دوائر محكمة الجنايات ويواجهون تهما بالقتل والتحريض واتلاف وحرق المنشآت العامة.

لغز خطف الدبلوماسي السوري:

صمت تام في دمشق وطهران و"مجاهدي خلق" تتهم "حزب الله"!

طهران - الوكالات: استمر الغموض حول خفايا عملية خطف السيد اياد محمود القائم بالاعمال السوري رغم اعلان سورية وايران انه قد اطلق سراحه في احد شوارع العاصمة الايرانية الشمالية في وقت متأخر من ليلة امس. واعلن متحدث ايراني ان صحة السيد محمود جيدة وان السلطات الايرانية المسؤولة تبذل جهدا للتعرف على هوية الخاطفين الذين لم يعرف اي شيء عنهم حتى الان.

ولم يعط الراديو في نبأ بالفارسية اي معلومات تكشف غموضا احاط بعملية خطف الدبلوماسي السوري الذي كان الناطق بلسان القصر الجمهوري السوري السيد جبران كورية اول من اعلن امس ان موضوع خطفه قد انتهى.

وذكرت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في بيان لها في باريس ان السيد محمود اختطفه اعضاء من جماعة حزب الله الاصولية وزعمت ان هناك تسترا من جانب الحكومة.

وقالت ان السيد محمود اختطف خارج السفارة اليابانية التي نقل نظام الخميني حراسها عن عمد الى مكان آخر حتى لا يشهدوا الاختطاف. وقال البيان انه خلال فترة اختطافه استطاع السيد محمود الاتصال هاتفيا بزوجته وطمأنها الى سلامته قائلا انه مع مسؤولين من نظام الخميني.

وقد ذكر راديو طهران امس ان مسلحين اطلقوا ست رصاصات عند قيامهم باختطاف السيد محمود مساء الخميس لدى عودته الى منزله من السفارة ودفعوا به في عربة اسعاف. وتكتفي الدوائر الوثيقة الصلة بالدبلوماسي العربي بالاشارة الى ان العملية تم التخطيط لها خارج طهران.

والواقع ان هذه المسألة الغامضة التي اختارت طهران ودمشق التزام صمت تام بشأنها تثير تساؤلات كثيرة في الدوائر الدبلوماسية في العاصمة الايرانية لمعرفة من الذي يستطيع ان يتحدى اجراءات الامن المطبقة في كل مكان ويعتدي على ممثل دولة هي وليبيا الحليفان الوحيدان في العالم العربي لايران.

وتركز الدوائر الدبلوماسية على شخصية الدبلوماسي السوري والدور الرئيسي الذي يقوم به في سفارة بلاده في طهران منذ خمس سنوات وتشير الى انه مكلف بان يبحث مع جميع مراكز اصدار القرار في ايران جميع المسائل الحساسة مثل الدعم السوري لايران في حربها ضد العراق والوجود الايراني في لبنان والوساطة السورية بين دول الخليج وايران والاتصالات مع الحركات العراقية من الاكراد والارمن. ويحتمل ان تكون هذه المسائل الحساسة وراء هذا الاختطاف.

وكان راديو طهران قد وصف في البداية الدبلوماسي بانه القائم باعمال السفارة السورية في طهران ثم ذكر امس انه السكرتير الثاني للسفارة فيما وصفته المصادر الدبلوماسية بانه «القائم بالاعمال» منذ عودة السفير ابراهيم يونس الى بلاده قبل ثلاثة اشهر.

وتحدث الدبلوماسي السوري لاول مرة امس مع رويتر تلفونيا من خلال مترجم وقال انه لا يعرف هوية خاطفيه وانه لم يكن لهم اية مطالب وقال انهم كانوا ستة او ثمانية اشخاص جميعهم من الرجال.

وقال ان خاطفيه القوا به في منتصف الليل في الساعة ٢,٣٠ يوم الجمعة بتوقيت جرينتش من شارع مطهري بنفس المنطقة التي تقع بها السفارة السورية في طهران.

مسلسل قرارات الفصل والاحالة على القضاء

دمشق: اللجنة المركزية لحزب البعث تبحث أبعاد الوضع الاقتصادي الصعب

لندن - دمشق - «الشرق الأوسط»:

علم ان اللجنة المركزية لحزب البعث الحاكم في سورية ستجتمع في غضون الاسبوعين المقبلين لدراسة عدد من القرارات المهمة حول الأوضاع الاقتصادية المتردية في البلاد الى جانب عدد من الموضوعات الحساسة الأخرى.

وعلم ان اللجنة المركزية ستتخذ عددا من قرارات التعيين والتغيير في بعض الأجهزة الاقتصادية والسياسية العليا وذلك لمواجهة تطورات الأوضاع محليا واقليميا وخاصة على الصعيد السياسي والاستراتيجي والاقتصادي.

ويذكر في هذا الصدد ان مجلس الوزراء السوري برئاسة الدكتور عبد الرؤوف الكسم قد خصص عددا من جلساته في الآونة الأخيرة لبحث الوضع الاقتصادي من جميع جوانبه.

وكان الدكتور سليم الياسين نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية قد اعلن في حديث صحفي اخيرا ان الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة تستهدف في تدعيم الأنشطة الاقتصادية ومنع المضاربات والمتاجرة بالعملات الأجنبية.

احالة للقضاء

وقد واصلت الجهات المختصة في سورية اصدار قراراتها بصرف عدد من المديرين والعاملين في مؤسسات الدولة والقطاع العام من الخدمة واحالتهم الى القضاء وذلك استنادا الى تقارير من الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش ولأسباب تمس النزاهة، وشملت القرارات التالية اسماؤهم:

محمد غالب السيع مدير عام المؤسسة العامة لتوزيع المنتجات النسيجية «ستدس» ورشيد حميد البرازي من الشركة العامة لتجارة التجزئة بالرقة ومصطفى هلال عبو من الشركة العامة لتجارة التجزئة بالرقة وكذلك حمد محمد الحسن من نفس الشركة وعبد الحميد ابراهيم الحسن وزيدان حاج علي من الشركة العامة لتجارة التجزئة في حمص.

كما شملت القرارات عددا من العاملين في مؤسسة التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء «عمران» في محافظة حماة وهم: هشام الحامد رئيس دائرة الاخشاب ومحمد العلي أمين مستودع الأخشاب وحمود عرواني رئيس مركز الأخشاب وفؤاد علوس أمين مستودع خشب السويد وغالب فاعور أمين مستودع خشب الزان وأحمد شادروي رئيس مركز صوران بحماة ومصطفى فرج أمين مستودع خشب السويد بحماة وعبد الكريم الهايل معاون أمين مستودع الأخشاب بحماة وكاظم الحيص معاون أمين مستودع خشب الزان بحماة وعبد الله الخالد موظف في مركز الأخشاب بحماة.

وشملت قرارات الصرف من الخدمة عددا من العاملين في مؤسسة الطيران العربية السورية وهم: فواز معلا ابراهيم ومحمود محمد قريط وأحمد السروجي ووفيق شحده الوزة وموريس جرجس ومكرم طبيخ ومحمد أحمد عبد الرحمن.

كما شملت القرارات ايضا نور الدين معن من الشركة العامة للمطاحن بدمشق واسماعيل خير الله من شركة الأسمنت بحلب ونعمان ابرص عامل في مجلس مدينة حلب وعلي نجيب حاج علي محاسب بلدية سرمين وخالد خليل زهير من مؤسسة الكهرباء باللاذقية.



مجلس الأمن الدولي يبدأ مناقشاته لتطورات حرب الخليج وايران تقاطع مهددة بمواصلة الحرب

نيويورك ـ «الشرق الاوسط»:

بدأ مجلس الامن الليلة الماضية، جلسته الخاصة بمناقشة الحرب العراقية الايرانية. بينما اجرى وزراء الخارجية العرب المشاركون في اللجنة السباعية سلسلة من المشاورات مع الاعضاء الدائمين بمجلس الامن فيما القى عدد منهم كلمات خلال جلسات المناقشة اكدوا فيها على ضرورة ان يتحمل مجلس الامن مسؤولياته في تنفيذ القرارات المتخذة بشأن تطورات الحرب. وعلى هذا الصعيد، تعهدت ايران مجددا بمواصلة حربها ضد العراق وقاطع وزير خارجيتها علي اكبر ولايتي جلسة مجلس الامن وعاد الى طهران.

فقد بدأ مجلس الامن الدولي الليلة الماضية جلسته الخاصة بمناقشة الحرب العراقية الايرانية وذلك بناء على طلب تقدمت به اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة الحرب التي تضم كلا من وزراء خارجية السعودية والاردن والكويت والمغرب وتونس واليمن والعراق اضافة الى الامين العام لجامعة الدول العربية.

وقد قدم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار تقريرا الى المجلس اكد فيه ان اجتماع مجلس الامن يكتسب اهمية بالغة في ضوء التصعيد الحاد للحرب والقلق المشروع الذي يظهره المجتمع الدولي مخاطر توسع رقعة النزاع. ودعا دي كويلار المجلس الى وضع اسس مقبولة لدى الطرفين وتعاونهم مع الامم المتحدة في درء الخطر الذي يهدد الامن في المنطقة والسلام العالمي.

كما القى الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي كلمة امام المجلس دعا فيها الى العمل بسرعة من اجل وضع نهاية لهذه الحرب التي لم يبق مبرر معنوي او سياسي او عسكري لاستمرارها الذي دام فترة اطول مما استمرته الحرب العالمية الثانية.

وحذر القليبي من ان اطالة امد الحرب سيؤدي الى مزيد من الدمار في البلدين واخفاقهما في القيام بمهمة التنمية المطلوبة من اجل تقدمهما.

واكد ان الجامعة العربية عملت ما في وسعها وساندت جميع الجهود الرامية الى ايجاد حل سلمي للنزاع بشكل يضمن الحقوق المشروعة للطرفين على اسس من مبادىء حسن الجوار واحترام المصالح المشتركة والتعاون.

مهمة العراق

ودعا العراق مجلس الامن الدولي الى تحمل مسؤولياته في تنفيذ القرارات التي اتخذها بشأن الحرب العراقية الايرانية من اجل تحقيق السلام طبقا لميثاق الامم المتحدة.

واكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي في كلمة له خلال الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس الامن لمناقشة الحرب العراقية الايرانية على ضرورة تكثيف مجلس الامن لجهوده الخاصة باحلال السلام.

كما اكد استعداد العراق للتعاون مع مجلس الامن الدولي في سبيل الوصول الى التسوية العادلة والشاملة والدائمة للنزاع العراقي الايراني.

وقال السيد عزيز ان جميع مقترحات العراق وسلوكه ازاء النزاع طيلة ست سنوات تنطلق من قبوله بولاية مجلس الامن على النزاع واستعداد العراق لتسويته بالطرق السلمية ووفق قواعد الميثاق والقانون الدولي وعلى اساس احترام السيادة وحق كل شعب في اختيار نظامه السياسي والاجتماعي.

واضاف السيد عزيز ان كل ما يطالب به العراق هو العمل وفق ميثاق الامم المتحدة في تسوية المنازعات الحدودية مشيرا الى عدم جدوى المعالجات الانتقائية والتجزيئية.

واعاد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي الى الاذهان عملية الغزو الايراني لميناء الفاو العراقي في فبراير الماضي وما رافقها من كشف وتفسير للكثير من الحقائق والوقائع والاحداث واستخدام النظام الايراني حينها عبارات تحرير العراق وتهديد اقطار الخليج العربي.

وقال ان العراق كان يأمل ان يلقى قرار مجلس الامن الدولي «٥٨٢» الصادر في الرابع والعشرين من شباط الماضي حول الغزو الايراني للفاو.

كلمة الاردن

وعلى هذا الصعيد طالب السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن مجلس الامن الدولي باتخاذ الاساليب الفعالة لمنع توسع الحرب العراقية الايرانية في منطقة الخليج العربي.

وقال السيد المصري في كلمة القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية ان توسع رقعة الصراع من شأنه تهديد المصالح الحيوية العالمية ولاسيما حرية الملاحة في المياه الدولية.

واضاف ان حياد الخليج العربي واستقراره يعتبر من اهم الظواهر الايجابية في النظام الدولي المعاصر وقد انعكس هذا الاستقرار ايجابيا على منطقة الشرق الاوسط التي تعاني اصلا من مظاهر التفجر وانعدام الهدوء بسبب اعمال العدوان والاحتلال من جهة وبسبب التنافس الدولي من جهة اخرى الامر الذي ادى الى وجود حالة من التطرف والعنف سيكون لها عواقب خطيرة اذا لم تتم معالجتها وزوال اسبابها قبل فوات الاوان.

واشار الى ان هناك شعورا عاما بأن ايقاف هذه الحرب بين العراق وايران هو مسؤولية هذا المجلس وان استمرارها يضع ضلالا من الشك حول فعالية الامم المتحدة كمؤسسة وكنظام دولي معني بمنع العدوان وتحقيق السلم.

كلمة عمان

ومن ناحيته قال مندوب سلطنة عمان ورئيس المجموعة العربية في خطاب القاه في مجلس الامن اننا في الوقت الذي نرتاح به للموقف المتجاوب الذي ابداه العراق تجاه المبادرات السلمية فاننا لانزال نأمل في تجاوب مماثل من ايران مع المبادرات الدولية والاسلامية والعربية لايقاف هذه الحرب التي لا يخدم التعنت غير المبرر في تأجيج بقائها واتساع رقعة عملياتها سوى مصالح اعداء الامتين العربية والاسلامية ودول وشعوب العالم كافة المحبة للامن والحرية والسلم.

وقال المندوب العماني في خطابه ان الدول العربية انطلاقا من ايمانها بمبدأ حل المنازعات بالوسائل السلمية وعدم استخدام القوة في العلاقات الدولية وباحترام حقوق الوحدة والسيادة الوطنية وعدم جواز التدخل في الشؤون الداخلية واحترام الاتفاقات الثنائية والدولية وحرية الملاحة والتجارة الدولية قد ايدت جميع الجهود التي تبذل من ايقاف هذه المأساة الدامية.

وعلى الرغم من انه لم يتم حتى الان احراز تقدم يذكر لايجاد وسيلة لدعوة طرفي النزاع وجها لوجه للجلوس على مائدة المفاوضات الا اننا نرى بأن الامم المتحدة ممثلة في مجلس الامن الموكولة اليه مسؤولية الامن والسلم الدوليين وامينها العام وجمعيتها العامة هي المكان الاكثر مناسبة وقبولا لدى الطرفين لاجراء حوار ايجابي وعملي حول قضية الصراع بينهما.

والقى الدكتور عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر كلمة دعا فيها ايران الى احترام قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي مع تأييد جهود الامين العام للامم المتحدة للاتصال مع الجانبين.

وقال ان الوقت قد حان لكي تعيد ايران النظر في موقفها وتستجيب لمبادرات العراق السلمية.

كلمة فلسطين

وفي كلمته امام المجلس اعلن السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ان الحرب العراقية الايرانية قد شجعت اسرائيل على الاستمرار بسياستها العدوانية والتوسعية داخل وخارج الاراضي العربية المحتلة.

وقال السيد القدومي في خطاب القاه امام مجلس الامن ان اسرائيل استغلت فرصة استمرار هذه الحرب الطاحنة لقصف المنشآت النووية العراقية وغزو لبنان وشن هجوم على تونس ومضيها في اضطهاد الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

واكد السيد القدومي ان الصهيونية هي الطرف المنتفع من هذه الحرب الطاحنة بين العراق وايران حيث استغلت فرصة هذه الحرب لزرع بذور الشك والتفرقة في شعوب المنطقة.

وطالب مجلس الامن الدولي ان يتخذ جميع الطرق والوسائل العقلية والفعالة لاقامة سلام يضمن سيادة واستقلال الطرفين المتنازعين.

وناشد ايران بالاستجابة لدعوات السلام التي قدمها العراق واعرب عن امله العميق بأن يتخذ مجلس الامن الدولي القرار الحاسم لانهاء هذه الحرب بالطرق السلمية.

وخلال القاء السيد القدومي لكلمته اضطر المجلس الى وقف الجلسة لمدة ٤٥ دقيقة عندما تعطل نظام الترجمة الفورية.

موقف ايران

وفي الوقت الذي تدور فيه جلسات مجلس الامن بنيويورك تعهد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في تصريحات اذاعها راديو طهران بمواصلة الحرب ضد العراق وجدد تمسك ايران بمقاطعة مجلس الامن الدولي الذي بدأ الليلة قبل الماضية اجتماعا لبحث التصعيد الاخير في الحرب العراقية الايرانية المستمرة منذ سبتمبر ١٩٨٠.

ونسب راديو طهران الى ولايتي قوله لدى عودته الى طهران من نيويورك امس الاول التي حضر فيها قسما من اعمال الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة «ان ايران سوف تواصل الحرب حتى تحقق جميع اهدافها وانها لا تطمع في سنتيمتر واحد من تراب العراق ولا اي دولة اخرى».

ومن ناحية اخرى، اجتمع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في نيويورك مع الامين العام للامم المتحدة، وجرى خلال الاجتماع استعراض الوضع في جنوب لبنان ودور قوات الطوارىء الدولية هناك.

ومن جهة ثانية، عاد الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي، الى نيويورك قادما من واشنطن امس، وكان قد اجتمع هناك مع وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر ومع مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي.

الامير سطام يستقبل عمدة لندن

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقام الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض مساء امس السبت في برج مياه الرياض حفلا تكريميا للسير الن ديفيز عمدة لندن الذي يزور الرياض حاليا.

وحضر الحفل كبار المسؤولين ورجال الاعمال والاعلام والسفير البريطاني لدى السعودية ستيفن ايجرتون.

وتبودلت خلال الحفل الاحاديث الودية بين الامير سطام وضيفه وقدم له هدية تذكارية بمناسبة زيارته..

وكان الامير سطام قد استقبل لمدة نصف ساعة صباح امس عمدة لندن في مكتبه بامارة منطقة الرياض.

وحضر المقابلة السيد عبد الله البليهد وكيل الامارة والسيد محمد العتيبي وكيل الامارة المساعد للشؤون الامنية والسيد عساف ابو ثنين السبيعي السكرتير الخاص لامير منطقة الرياض وعدد من المسؤولين بالامارة والسفير البريطاني لدى السعودية وباتريك روني وكيل عمدة لندن ومساعده المقدم جون انسيل...

واهدى عمدة لندن للامير سطام صورة تذكارية وكتابا يضم مجموعة من اللوحات الفنية.

كما التقى السير ديفيز يوم امس بالسيد عبد الله العلي النعيم امين مدينة الرياض.. وسيقوم عمدة لندن خلال زيارته للرياض بزيارة جامعة الملك سعود ووزارة التخطيط ومؤسسة النقد العربي السعودي والغرفة التجارية والصناعية والحي الدبلوماسي ومستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث والاثار بالدرعية وقصر الملك عبد العزيز الاثري وقصر المصمك ويلتقي ايضا بمجموعة من رجال الاعمال البريطانيين.

ويغادر غدا الاثنين الى جدة حيث يلتقي الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة كما يلتقي بامين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي وزيارة معالم جدة والالتقاء برجال الاعمال البريطانيين.

الملك حسين في مسقط اليوم

مسقط ـ ق.ن.ا: اعلن رسميا هنا امس ان الملك حسين عاهل الاردن سيقوم اليوم بزيارة خاصة لسلطنة عمان تستغرق يومين.

جاء ذلك في بيان اصدره ديوان شؤون البلاط السلطاني العماني واذاعه راديو مسقط بعد ظهر امس.

الزام تدريجي بالتأشيرة لرعايا دول المغرب لدخول فرنسا

الرباط ـ ا ف ب : قال مصدر مطلع في الرباط ان الاجراءات الخاصة بالزام رعايا دول المغرب العربي باستخراج تأشيرة دخول لفرنسا ستطبق عليهم بالتدريج.

واضاف المصدر ان شيئا لم يتغير بالنسبة لمواطني المملكة المغربية الذين يسافرون الى فرنسا ويسري عليهم نظام التأشيرات الخاص بهم.

ويأتي هذا الايضاح على اثر تصريحات جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا في مؤتمر صحفي عقده في الرباط وتحدث فيه عن الزام كل الاجانب باستثناء مواطني دول السوق الاوروبية المشتركة وسويسرا بضرورة الحصول على تأشيرة دخول اجبارية لفرنسا.

واضاف شيراك ان وسائل تنفيذ هذا القرار لاتزال موضع محادثات مع دول المغرب الثلاث «المغرب والجزائر وتونس» في ظل جو طيب من التشاور.

واضاف ان بعض التسهيلات ستمنح للحصول على تأشيرات ذات مدة محددة. ويعتقد مصدر مطلع ان هذه التسهيلات قد تتمثل في التمييز بين التأشيرات ذات المدة الطويلة «عام كحد اقصى» بالنسبة للافراد الذين يقومون بعدة سفريات والتأشيرات «ذات المدة المحددة».

وسيكون على رعايا دول المغرب العربي الذين يقيمون في فرنسا ويسافرون الى دولهم الاصلية الحصول على تأشيرة عودة من اقسام الشرطة الفرنسية.

ولم يعلن شيء عن تاريخ بدء سريان هذه الاجراءات ولكن فرنسا بدأت فعلا في اتخاذ استعدادات مادية وبشرية مثل فتح مكتب جديد للقنصلية الفرنسية في مدينة وجدة بشمال شرقي المغرب الواقعة على الحدود مع الجزائر.

ولم تعلق الصحف المغربية امس على تصريحات شيراك بينما اكتفت صحيفة «لوبينيون» بنقلها كما وردت واضافت ان المغرب لا ينوي الاخذ بمبدأ المعاملة بالمثل حسبما ذكر المسؤول الفرنسي.



جانب من الاجتماع بين بوش والسيد المهدي

محادثات شاملة للمهدي في واشنطن

واشنطن ـ «الشرق الاوسط»:

اجرى السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان محادثات مهمة خلال اليومين الماضيين مع عدد من كبار المسؤولين في الادارة الامريكية وفي مقدمتهم نائب الرئيس جورج بوش ووزير الخارجية جورج شولتز ووزير الدفاع كاسبار واينبرجر.

وسيصل المسؤول السوداني اليوم الى نيويورك لالقاء كلمة بلاده امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، يوم غد ليعود بعدها ثانية الى واشنطن حيث يلتقي مع رئيس البنك الدولي ونائب مدير صندوق البنك الدولي.

واجتمع السيد المهدي امس في واشنطن مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالكونجرس السناتور لوجار ومع السناتور نانسي كسا بوم رئيسة اللجنة الفرعية الافريقية التابعة للجنة العلاقات الخارجية الامريكية ومع بيتر ماكفرسون مدير الوكالة الامريكية للتنمية الدولية.

وقال مسؤولون امريكيون امس ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي حث السيد الصادق المهدي على زيادة مساعيه لنقل الغذاء الى الجوعى في جنوب بلاده حيث تدور الحرب مع جماعات قرنق.

وقال المسؤولون الذين طلبوا عدم نشر اسمائهم ان شولتز حث رئيس الوزراء على بذل كل جهوده للسماح بنقل شحنات الغذاء الى منطقة القتال.

وقال المسؤولون الامريكيون ان جماعات قرنق مسؤولون عن تعطيل عملية النقل عن طريق التهديدات المستمرة باسقاط اي طائرات فوق الجنوب، وكانوا قد اسقطوا طائرة في شهر اغسطس الماضي.

وقال مسؤول امريكي ان ما يسمى بجيش تحرير الشعب السوداني يزعم انه يسيطر على المناطق الريفية في الجنوب ولذلك فانه يعمل على تجويع شعبه.

وقال المسؤولون ان الاجتماع الذي عقده شولتز مع السيد المهدي واستغرق ٤٥ دقيقة ـ وهو الاول بينهما ـ كان وديا.

واضافوا ان الوزير الامريكي اعرب عن تأييد بلاده القوي للحكم الديمقراطي في السودان وتعهد بتقديم دعم لتسوية للحرب الاهلية عن طريق التفاوض.

واضافوا ان رئيس الوزراء السوداني اكد رغبة حكومته في العمل من اجل توحيد السودان عن طريق المفاوضات السلمية.

نواب الضفة الغربية يؤيدون تعيين ٣ رؤساء بلديات عرب

عمان ـ ق.ن.ا : اعلن امس ان نواب الضفة الغربية المحتلة الاعضاء في مجلس النواب الاردني قد اعربوا عن تأييدهم لتعيين رؤساء عرب لثلاث من البلديات في الضفة الغربية.

وذكر ان النواب عقدوا اجتماعا استثنائيا في مقر مجلس النواب الاردني اعربوا فيه عن هذا الموقف وقالوا ان وجود رؤساء عرب في موقع المسؤولية من شأنه ان ينعكس ايجابيا على الخدمات التي تقدم لابناء هذه المدن العربية بدلا من الضباط الاسرائيليين.

كما اشادوا بسياسة الحكومة الاردنية حول وضع خطة لتنمية الاراضي المحتلة بهدف تعزيز صمود الشعب الفلسطيني فوق ارضه وافشال مخططات العدو الصهيوني.

واشاروا الى ان اجراءات تعزيز صمود المواطنين في الاراضي المحتلة لا يمكن ان يدخل ضمن ما يسمى بتطبيع العلاقات مع اسرائيل ودعوا الدول العربية والصديقة ودول العالم الى مساندة خطة التنمية في الاراضي المحتلة.

نيابة عن الامير نايف بن عبد العزيز

الامير ماجد يفتتح المؤتمر الثالث لمديري شعب السلامة

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

نوه الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بما حققته المملكة في مجالات تطوير وتحسين خدمات الدفاع المدني وكيفية تطبيق قواعد السلامة العامة، واكد ان التدريب المتواصل هو مفتاح السلامة العامة بل هو الركيزة الاساسية لمواجهة الاخطار التي يتعرض لها رجال الدفاع المدني عندما يقومون بتلبية الواجب.

جاء ذلك في كلمة القاها الامير ماجد في افتتاح المؤتمر الثالث لمديري شعب السلامة بادارات الدفاع المدني بمختلف مناطق المملكة حيث افتتح المؤتمر نيابة عن الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وقال ان المملكة العربية السعودية حققت بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده تقدما كبيرا في مجالي السلامة والتدريب كما حققت نموا واسع النطاق على مختلف الاصعدة وفقا لمتطلبات مراحل التنمية الشاملة.

وكان الفريق هاشم عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني قد القى كلمة في جلسة الافتتاح مثلما القى مساعده لشؤون السلامة المقدم نواوي محمد جاه كلمة، حيث نوها فيهما باهتمام العاهل السعودي وولي عهده بكفالة سلامة المواطنين وممتلكاتهم من كل خطر.

واكد الفريق عبد الرحمن على ان الحاجة ملحة لمناقشة امور السلامة والمحافظة على انجازات الشعب السعودي، مشيرا الى ان السلامة في عصر التقنية من اهم واعقد الامور لان الخير الذي تحمله التقنية يحمل في ثناياه اخطارا كثيرة وكبيرة ومن هنا تأتي اهمية المؤتمر للاسهام في معالجة ومواجهة هذه الاخطار.

السعودية عضوا بمجلس المديرين التنفيذيين للبنك الدولي للانشاء والتعمير

الرياض ـ واس : صرح مصدر مسؤول في وزارة المالية والاقتصاد الوطني لوكالة الانباء السعودية بانه قد تم انتخاب المملكة العربية السعودية عضوا في مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الدولي للانشاء والتعمير للسنتين القادمتين في الانتخابات التي تمت مؤخرا في البنك، وبذلك فقد اصبح للمملكة مقعد مستقل خاص بها بعد ان كانت ممثلة في المجلس ضمن مجموعة الدول العربية.

والجدير بالذكر ان المملكة تمتلك ثلاثة وتسعة في المائة (٣٫٠٩) بالمائة من اسهم البنك الاجمالية وهي بذلك تأتي في المرتبة السابعة بين الدول المساهمة في البنك والتي تبلغ مائة وواحدا وخمسين (١٥١) دولة هي جميع دول العالم ما عدا دول الكتلة الشرقية.

وسيمكن ذلك المملكة من ممارسة دور اكبر في وضع سياسة البنك والاشراف على عملياته.

امير الكويت وولي عهده يستقبلان المشاركين باجتماعات الصحة العالمية

الكويت ـ واخ: استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس رؤساء وفود الدورة الثالثة والثلاثين للجنة الاقليمية لشرق البحر الابيض المتوسط التابعة لمنظمة الصحة العالمية وذلك بمناسبة انعقاد اجتماعهم في دولة الكويت.

وحضر المقابلة وزير الصحة العامة الكويتي الدكتور عبد الرحمن العوضي.

كما استقبل ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح امس السادة وزراء الصحة ورؤساء الوفود المشاركة في اجتماعات الدورة الثالثة والثلاثين للجنة الاقليمية لشرق البحر الابيض المتوسط التابعة لمنظمة الصحة العالمية.

وقد القى ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء كلمة رحب فيها برؤساء الوفود واعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها اللجنة من اجل الارتقاء بمستوى الخدمات الطبية في المنطقة.

واشاد بالفوائد الكبيرة التي تحققها هذه المؤتمرات واللقاءات ودعا الى زيادة التعاون والاهتمام بتبادل الخبرات والمعلومات في هذا المجال الحيوي مع التركيز على الجانب الوقائي في الخدمة الصحية.

وقد رد وزير الصحة الاردني الدكتور زيد حمزة بكلمة اعرب فيها باسم الوفود المشاركة في الدورة عن الشكر لدولة الكويت لاستضافتها الدورة وقال اننا ستبذل كل ما في وسعنا لتحقيق الاهداف التي من اجلها شكلت اللجنة ونحن واثقون ان دعمكم لعملنا سيعطينا المزيد من الحماس.

الرئيس العراقي يؤكد الاستعداد لمواجهة الهجوم الايراني

بغداد ـ واخ : اعلن الرئيس العراقي صدام حسين ان المستلزمات العسكرية التي انجزها العراق لمواجهة الهجوم الايراني المرتقب لم تعد بحاجة الى الزج بمائة الف مقاتل من طلبة واساتذة الجامعات العراقية.

وقال في رسالة مفتوحة وجهها الى الطلبة واذيعت مساء امس ان ما هو متيسر من الاحتياطيات تكفي لدحر اي هجوم اهوج مهما كان حجمه.

وكان هؤلاء الطلبة قد التحقوا في ٢٢ من شهر يونيو (حزيران) الماضي بالمعسكرات التي تمتد على طول الجبهة للتدريب على حمل السلاح استعدادا للدفاع عن العراق.

وجاءت الرسالة جوابا على نداءات الالاف الطلبة عبر اللقاءات التي عرضها تلفزيون بغداد للسماح لهم بالتوجه الى الخطوط الامامية والاسهام مع المقاتلين في دحر اي محاولة تقوم بها ايران لغزو العراق.

وكشف الرئيس العراقي صدام حسين في رسالته النقاب عن استعدادات عسكرية كثيرة هيئتها القيادة العامة للقوات المسلحة تحسبا للتحركات الايرانية الاخيرة. وقال ان الاجتماعات التي عقدتها القيادة اظهرت لنا اننا سبقنا العدو كثيرا في تدابيرنا من حيث الكم والكيف.

ورغم ان العراق لم يعلن عن حجم القوات العسكرية المتواجدة الان في الخطوط الامامية وبعد ست سنوات من الحرب لكن الارقام غير الرسمية تشير الى ان هذا الحجم يصل الى مليون مقاتل.

واشار الرئيس العراقي صدام حسين في رسالته الى ان عودة الطلبة في الوقت الذي سيحدده المختصون هو الطريق الوطني الصحيح.. وقال ان عليهم ان يرفعوا شعارهم المركزي لتجعل من فوهات البنادق اقلاما تكتب تاريخ العراق العظيم وتجعل من نهايات الاقلام رماحا في صدور الاعداء.

وقال الرئيس العراقي صدام حسين في رسالته ان الايرانيين محشورون الان في خانة الفاو وانهم مضطرون ان يستمروا بالعدوان لكنهم سيندمون هذه المرة اكثر من اي مرة اخرى على عدوانهم وعلى غلطتهم.

خلاف داخل حزب الحركة الشعبية في المغرب

الرباط ـ و ا ع: بدأ حزب الحركة الشعبية المغربي مؤتمرا استثنائيا في الرباط يستمر يومين وذلك تحت شعار المسؤولية الجماعية وتنظيم المؤسسات الحركية.

وقد القى السيد محمد حدو برقاش رئيس المجلس الوطني خطابا في المؤتمر تركز على انتقاد تصرفات الامين العام للحزب المحجوبي احرضان.

وقال برقاش في خطابه لقد حاولنا مرارا ان نقدم النصح للامين العام ونثنيه عن الطريق الذي يتبعه والاستبداد الذي يمارسه ـ على حد تعبيره ـ الا انه لم يستجب لذلك.

ومضى يقول ان الامين العام حول الحركة الشعبية الى تجمعات فلكلورية بعيدة كل البعد عن حزب سياسي يرتبط بمذهبية سليمة.

ودعا برقاش المؤتمرين الى الرجوع الى المسؤولية الجماعية وبناء مؤسسات الحزب من جديد.

ويعقد هذا المؤتمر الاستثنائي في اعقاب خلافات عميقة جرت بين المحجوبي احرضان وقيادات حزب الحركة الشعبية.

وكان احرضان قد قرر بصفة انفرادية ان يقف الحزب في المعارضة وذلك احتجاجا على عدم توليه مناصب وزارية كافية. ولكن قيادة الحزب واعضاء فريقه البرلماني في مجلس النواب قرروا ان يقفوا الى جانب الاغلبية الحكومية مما ادى الى تفاقم الخلافات والانشقاقات داخل الحزب.

وقد بادر احرضان الى طرد عدد من القياديين بما فيهم رئيس الفريق البرلماني.

ويعتقد بان المؤتمر الاستثنائي للحركة الشعبية سيعفي السيد المحجوبي احرضان من منصبه كأمين عام كما سينتخب امانة عامة جديدة وامينا عاما جديدا يرجح ان يكون السيد محمد العنصر وزير البريد في الحكومة الحالية.

وقد حضر المؤتمر الاستثنائي في الرباط ويستمر حتى مساء اليوم جميع اعضاء الفريق البرلماني في مجلس النواب والبالغ عددهم ٤٥ عضوا وذلك باستثناء احرضان وابنه الذي يشغل ايضا منصب عضو برلماني.

وجدير بالذكر ان حزب الحركة الشعبية كان قد تأسس في عام ١٩٥٨ بمبادرة من السيد احرضان والدكتور عبد الكريم الخطيب احد قادة حركة المقاومة المسلحة ضد الاستعمار الفرنسي. ولكن سرعان ما اختلف الدكتور الخطيب مع احرضان ليؤسس بدوره حزبا آخر.

شجون عربية

لغة العصر الجديد

العالم الان يعيش مرحلة «تطوير المفاهيم والايدلوجيات» القديمة.

عصر اليوم يطرح افكارا جديدة بدءا من رؤية الصين الشعبية لسلبيات الماركسية، لاسلوب الادارة الفاعلة في عهد جورباتشوف بالاتحاد السوفيتي وصولا الى الافكار الجديدة داخل حزب العمال البريطاني المعارض.

لم تعد هناك افكار مثل «المقدسات» التي لا يمكن المساس بها.

اي افكار انسانية، مادامت ليست من الكتب السماوية هي في نهاية الامر فكرة انسانية قابلة للصواب وللخطأ وقابلة ايضا للنقاش وللتعديل.

لذلك لم يخجل الحزب الشيوعي الحاكم في الصين الشعبية الى توجيه انتقادات واضحة للعديد من اركان الفلسفة الماركسية والى بعض ممارسات الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ فيما يختص بسياسة القبضة الحديدية التي فرضت على البلاد تحت شعار «الثورة الثقافية».

ولم يخجل جورباتشوف ان يقف في المؤتمر العام للحزب الشيوعي ويتحدث لمدة ٥ ساعات عن فساد الادارة الحكومية في جمهورية اوزبكستان ويحدد بالاسم اعضاء الحزب الذين تقاضوا رشاوى وساهموا في الفساد والافساد.

ولم يخجل حزب العمال البريطاني المعارض في مؤتمره الاخير في مدينة «بلاكبول» ان يؤكد في بيانه الختامي على التزامه الشديد بارتباط بريطانيا بحلف الاطلنطي والالتزام بالتعاون مع الحلفاء، رغم الخلاف الشديد بين الولايات المتحدة الامريكية وفلسفة الحزب.

هذا كله يؤكد ان احدا في هذا العصر لم يعد يعيش اسيرا للافكار القديمة او مبادىء متحجرة.

من هنا فانه مثلا يمكن نقاش اخطاء الثورات العربية، او حقيقة التنمية لبعض انظمة الانقلابات العسكرية، او جدوى بعض الخلافات العربية ـ العربية، او هل صوابا ان يكون هناك توزيع طائفي للمناصب في لبنان، وهل كان مفيدا ان يتم العمل بقوانين الطوارىء في مصر.. وهكذا.

سلسلة لا تنتهي من التساؤلات حول العديد من التوجهات الاساسية في مجالات مختلفة من نواحي حياتنا اليومية.

ويمر يوم بعد يوم ويتعامل بعضنا مع الامور وكأنها مسلمات يقينية لا يمكن الرجوع عنها او تعديلها او حتى المساس بها.

العالم يتطور، والعقل الحديث يقبل اي جديد فيه فائدة للصالح العام ويساعد على التغيير الى الافضل، ولا يجب ان نكون استثناء عن هذا العالم.

عماد الدين اديب

تتمات تتمات

مرحلة اليقظة

واكد ان مجلس التعاون ليست لديه عقدة تجاه الغير ويرحب بصداقة الجيران وغير الجيران من منطلق فلسفته القائمة على الحوار والصبر والتسامح لكنه لا يرضى بان تنكر له حقوق.

واضاف ان للمجلس رسالة مضمونها الود والخير والعطاء باقتناع لا بالخوف والتصرف بالعقل لا بالانفعال موضحا ان هذه الخصائص مكنت المجلس حتى الان من تحاشي عواصف الصدام والنزاع الدائر في المنطقة وتطويق افرازات الحرب العراقية الايرانية.

وتحدث السيد بشارة عن الشوط الذي قطعته دول الخليج في اطار التنسيق بين قواتها المسلحة مشيرا الى الاهداف الواضحة والنهج الصحيح لتعاون اكبر وتنسيق اشمل لتصل الى شعارها الرئيسي وهو انها وحدة كفيلة بامن وبسلامة المنطقة استنادا لقوتها الذاتية.

وذكر ان مجلس التعاون ولد في جو «معتم» انهارت فيه ضوابط القانون وتلاشى فيه احترام التراث وبرز فيه التطاول على التاريخ وعلى الحدود وعلى الاستقلال وعلى دعائم الامم، مشيرا في هذا الاتجاه الى الازمات والقضايا التي تحيط بالمنطقة كقضية افغانستان وازمة الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية والتعرض للبواخر وقضايا القرن الافريقي. واكد ان المجلس عالج هذه الامور ونجح بحكمته الدبلوماسية المقرونة بنزعة التصميم.

وقد تم خلال جلسات الامس دراسة التقارير العسكرية ونتائج التمارين العسكرية المشتركة المرفوعة من قبل اللجنة العسكرية في الامانة العامة لمجلس التعاون والتي نوقشت خلال اجتماع رؤساء الاركان الذي عقد في الرياض في الاسبوع الماضي.

وتوقعت مصادر مؤتمر وزراء الدفاع ان يكون الوزراء قد استمعوا كذلك الى شرح مفصل من السيد بشارة عن نتائج الجهود والاتصالات التي قام بها وزراء خارجية دول مجلس التعاون مع نظرائهم وزراء خارجية دول العالم على هامش اجتماعات دورة الامم المتحدة في نيويورك.

وقد اقام السيد فهر بن تيمور آل سعيد ظهر امس حفل غداء تكريما لوزراء الدفاع بدول مجلس التعاون الخليجي.

وكانت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر قد تأخر انعقادها اكثر من ساعتين ونصف الساعة نتيجة لانشغال الوزراء بعقد اجتماع مغلق حضره الامين العام ومساعده للشؤون السياسية ورئيس اللجنة العسكرية اللواء الركن يوسف مدني. وعند خروج الوزراء سألت «الشرق الاوسط» بشارة عن اسباب هذا التأخير فاكتفى بالقول «اننا نعمل من اجل اعداد تقرير للقمة ولدينا ١٧ لجنة عسكرية».

وقالت مصادر مطلعة ان تركيز وزراء الدفاع سيكون باتجاه تعزيز وتثبيت ركائز الاستراتيجية الدفاعية التي اقرت في قمة الكويت وسبل تطبيقها بشكل عملي وازالة ما قد يعترضها من عقبات. كما تناولت الجلسة الثانية عند الخامسة مساء تقرير رئيس اللجنة العسكرية وبعض القادة العسكريين عن الوضع العسكري في المنطقة والتوصيات المرفوعة اليهم من رؤساء الاركان.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

رسالة لبن جديد من القيادة السوفياتية

الجزائر ـ واس : تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس رسالة من القادة السوفيات لم يعرف شيء عن مضمونها.

وافادت وكالة الانباء الجزائرية بان سفير الاتحاد السوفياتي بالجزائر فاسيلي تاراتوتا قام بتسليم الرسالة خلال استقبال الرئيس الشاذلي بن جديد له امس.

رسالة للرئيس اليمني

صنعاء ـ ق.ن.ا: تلقى الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من القادة السوفيات تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقد تسلم الرسالة السيد احمد الارياني وكيل وزارة الخارجية اليمنية من القائم بالاعمال السوفياتي في صنعاء لدى استقباله له امس.

وزير الداخلية الاردني يعلن التعليمات ويوضح:

قرار صرف جواز السفر المؤقت لابناء غزة وعرب فلسطين يشمل ٥٠ ـ ٦٠ الفا في الاردن ولا يشجع على النزوح

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قال السيد حسن الكايد وزير الداخلية الاردني ان قرار اللجنة العليا لشؤون الارض المحتلة بصرف جوازات سفر مؤقتة لابناء غزة وعرب فلسطين سيشمل حوالي (٥٠ـ٦٠) الفا يعيشون داخل الاردن.

واكد ان القرار الذي بدأ تطبيقه منذ مطلع الشهر الجاري لا يشجع النزوح من الاراضي العربية المحتلة لانه يشمل الموجودين منهم داخل الاردن ولا يشمل عائلاتهم او اقرباءهم الموجودين داخل الاراضي المحتلة. وقال الوزير الاردني في مؤتمر صحافي عقده في عمان امس واوضح خلاله مضمون قرار صرف جواز السفر المؤقت ان ابناء غزة وعرب فلسطين المحتلة المقيمين في الضفة الغربية يشملهم القرار على اعتبار ان ما ينطبق على الضفة الشرقية ينطبق ايضا على الضفة الغربية.

٥٠٠ طلب يوميا

واضاف السيد الكايد انه ما ان بدأت الوزارة بفتح باب قبول الطلبات حتى توافد على الوزارة مجموعات كبيرة بالالاف يطلبون جواز السفر كما هو مرسوم باذهانهم. الا ان الوزارة حددت التعليمات والشروط الخاصة بجواز السفر المؤقت وقامت باتخاذ الترتيبات اللازمة، فاعدت فريقا خاصا من الموظفين وجهزت الاستدعاءات والنماذج المطلوبة تسهيلا للمراجعين ومنعا لاستغلالهم. وحتى اليوم فان فريق العمل ينجز يوميا نحو (٥٠٠) معاملة وتحال الى الجهات المعنية من اجل استكمال الاجراءات الضرورية.

وناشد الوزير الاردني من سيحملون جواز السفر الاردني ان يحفظوا الامانة وان يكون جواز السفر وثيقة اعتزاز وكبرياء فلا يساء استعماله ولا يستخدم لغير غاياته واغراضه، بل ان يبقى مبعث وفاء لهذا البلد الذي «آوى واعطى وامن من خوف».

وقال ان جواز السفر هو مكرمة من مكارم الحسين وهو ذو بعد قومي انساني وعطف ابوي، ذلك ان العاهل الاردني الملك الحسين عندما تناهى الى مسامعه ما يعانيه الاهل في غزة والقطاع من مصاعب عند السفر والتنقل وما يواجهون من معوقات ترأس شخصيا اللجنة العليا لشؤون الارض المحتلة، وكان ان صدر القرار رقم (١٨٥) في ان يحملوا جوازات السفر الاردنية عونا لهم وتسهيلا لامورهم في سبيل العيش الكريم.

المشمولون بالقرار

وردا على سؤال عن المشمولين بقرار صرف جواز السفر المؤقت قال الوزير الاردني انهم:

● النازحون من غزة والقطاع خلال الفترة من (١٩٦٧ ـ ١٩٧١) وعليهم ان يثبتوا النزوح.

وقال الوزير الاردني ان لدى وزارته جداول باسماء النازحين اما الذي لم يرد اسمه في الجداول فعليه اثبات نزوحه خلال الفترة السابقة.

● اذا لم يثبت النزوح، فعلى طالب الجواز اثبات اقامة قانونية داخل الاراضي الاردنية لمدة لا تقل عن عشر سنوات متتالية (الاراضي الاردنية تشمل الضفة الغربية المحتلة ايضا).

● بالنسبة لعرب فلسطين فالمقصود بهم الذين حضروا الى الاردن خلال الفترة من ١٩٤٩/١٢/٢٠ الى ١٩٥٤/٢/١٦ لان هؤلاء يعتبرون اردنيين حسب قانون الجنسية، اما التاريخ الاخير فهو تاريخ صدور قانون الجنسية الاردنية.

وردا على سؤال آخر قال الوزير الاردني ان جواز السفر المؤقت يجدد تلقائيا بعد انقضاء مدته ولكن ينظر الى سلوك حامله خلال فترة حمله اول جواز سفر.

وقال الوزير الاردني ان السلوك الشخصي لحامل جواز السفر هو من الامور التي ستراعى عند صرف او تجديد جواز السفر، فلن تعطيه لمن لا يحترمه او يسيء استعماله.

تعليمات منح الجوازات

أ) ابناء قطاع غزة:

١) أن يكون نازحا ومقيما في البلاد اقامة دائمة.

٢) ان لا يكون من سكان القطاع او حاصلا على جمع شمل للعائلات.

٣) ان لا يكون لديه اقامة في الخارج.

٤) ان لا يحمل جنسية احدى الدول العربية او اي جنسية اخرى او وثيقة سفر غير مصرية.

٥) ان يكون قد بلغ السن القانونية. ١٦ سنة (يحق للابن الانفصال بعد هذا السن).

٦) ان يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم عليه بجريمة مخلة بالامن والشرف.

٧) ان لا يكون قد حضر من القطاع او الخارج وتخلف بالبلاد.

٨) ان لا تكون اقامته للدراسة او العمل فترة محدودة.

٩) ان يكون حاصلا على اذن اقامة لمدة لا تقل عن عشر سنوات ان لم يكن نازحا.

ب) ابناء عرب فلسطين المقيمون في الضفة الشرقية:

١) ان يثبت اقامته في البلاد قبل عام ١٩٦٧.

٢) ان لا يكون حاصلا على اي وثيقة او جنسية اخرى.

٣) ان يكون حسن السيرة والسلوك.

حبش يكرر شروطه للحوار مع «فتح»

دمشق ـ ا ف ب : كرر الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في دمشق الشروط التي يضعها لاقامة حوار مع اللجنة المركزية لحركة «فتح» بزعامة السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية.

وطالب حبش في مؤتمر صحفي عقده امس بالغاء الاتفاق الاردني الفلسطيني الموقع في عمان في ١١ فبراير (شباط) ١٩٨٥ بشكل رسمي وعلني وقطع كافة العلاقات مع نظام الحكم المصري.

ورفض حبش اتهامات حركة فتح للحركة الشعبية بالخضوع لسورية.

بيريز يحذر من انهيار الحكومة اذا اوقفت محاولات السلام

تل ابيب ـ ر : حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز المقرر ان يتبادل منصبه مع وزير الخارجية اليميني اسحق شامير خلال عشرة ايام من احتمال انهيار حكومتها الائتلافية اذا منع من مواصلة مبادرات السلام في الشرق الاوسط.

وقال بيريز في مقابلة اذاعية بمناسبة حلول العام اليهودي الجديد انني اعتزم مواصلة قوة دفع السلام ـ مبادرة السلام ـ واذا حاول اي شخص من جانبنا ايقافها فسيعرض وجود الحكومة للخطر.

وقال بيريز زعيم حزب العمل ان اقتراح عقد اجتماع دولي محاولة لفتح الطريق امام الاردن للانضمام الى المفاوضات.

وقال مساعدون ان معركة فاصلة قد تنشأ اذا حاول شامير منع بيريز من حضور مثل هذا الاجتماع.

اول زيارة للخارج منذ تعيينه رئيسا للوزراء:

هل سيبحث صفر مع المسؤولين الجزائريين قضية هروب مزالي؟

الجزائر ـ تونس ـ «الشرق الاوسط»:

بدأ السيد رشيد صفر رئيس وزراء تونس امس زيارة رسمية للجزائر تستغرق يومين تلبية لدعوة من نظيره الجزائري السيد عبد الحميد ابراهيمي.

ويرافق صفر كل من الهادي مبروك وزير الخارجية وصلاح الدين بن مبارك وزير الصناعة والتجارة، وهذه هي المرة الاولى التي يسافر فيها رئيس وزراء تونس الى الخارج منذ تعيينه في ٨ يوليو (تموز) الماضي في منصبه.

وقالت مصادر مطلعة في العاصمة التونسية ان هذه الزيارة تدخل في اطار المشاورات الدورية بين البلدين حول مختلف القضايا.

وتصادف الزيارة زمنيا الفترة التقليدية التي كان رئيس الوزراء السابق محمد مزالي يقوم فيها سنويا بزيارة الى الجزائر.

وتقول المصادر المطلعة ان الزيارة تكتسب صبغة متميزة لسببين رئيسيين اولهما انها تأتي بعد هروب مزالي من تونس عبر الجزائر. وقد اتضح انه اقام في الجزائر العاصمة ما لا يقل عن ٤٨ ساعة قبل ان يغادر الى سويسرا واجرى فيها اتصالات مع بعض المسؤولين، والسبب الثاني انها اول زيارة لرئيس الوزراء الجديد.

وتشير الاوساط السياسية التونسية الى ان هذه الزيارة التقليدية للتشاور وتنسيق التعاون والتكامل تبرز السياسة الثابتة للرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في ربط علاقة جيدة مع الجزائر فسياسة تونس قبل وبعد مزالي يضبطها الرئيس بورقيبة وهي متواصلة ومتجهة دائما الى دعم التعاون طبقا للاختيارات التي جسدتها معاهدة التعاون والاخاء المبرمة بين البلدين منذ سنة ١٩٨٣.

ويتساءل المراقبون فيما اذا كانت قضية هروب مزالي سترمي بظلالها على هذه الزيارة وهل ستثار في المحادثات الرسمية او الودية؟

ويقول المراقبون ان الاعتقاد السائد هو ان الطرف التونسي سيجنب الطرف الجزائري الاحراج في هذه المسألة.

وصرح السيد صفر لدى وصوله الى الجزائر بأن مباحثاته مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ورئيس وزرائه السيد الابراهيمي ستتركز على دعم التعاون بين البلدين وبناء صرح المغرب الكبير.

ووصف العلاقات التونسية الجزائرية بانها مثالية، وقال ان البلدين انجزا حصيلة ايجابية للغاية فيما يتعلق بالتعاون الصناعي والتجاري والاقتصادي والثقافي مؤكدا بأنهما سيواصلان في تكثيف التعاون لحل القضايا السياسية الرئيسية التي تهمهما.

واشار الى انه سيبحث خلال الزيارة في امكانية اقامة مشاريع مشتركة بين البلدين مع الاخذ في الاعتبار الصعوبات الاقتصادية وانعكاسات الازمة الاقتصادية العالمية على البلدين.

الرئيس اليمني يدشن مشروع تحسين طريق صنعاء ـ تعز

صنعاء ـ واس : قام رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح اليوم بوضع حجر الاساس لمشروع تحسين وتقوية طريق صنعاء تعز والذي يبلغ طوله ٢٥٩ كيلومترا وتبلغ تكلفته الاجمالية ١٨٥ مليون ريال يمني.

كما قام الرئيس اليمني بعد ذلك بافتتاح مبنى البحوث والتطوير التربوي الذي تبلغ تكلفته ١٩ مليون ريال يمني.

ويضم المبنى قاعة للمحاضرات والعروض ووحدات للبحوث في مجالات التعليم غير النظامي والتعليم العام والفني وابنية مدرسية.

محاكمة نزار هنداوي تبدأ غدا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تبدأ محكمة اولد بيلي البريطانية يوم غد بمحاكمة نزار هنداوي (٣٥ عاما) بتهمة محاولة تفجير طائرة «العال» الاسرائيلية في مطار هيثرو في لندن يوم ١٧ ابريل (نيسان) الماضي.

وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية في أول حديث لـ «الشرق الأوسط»

• الحرب العراقية الايرانية إلى تصعيد ولا معلومات عن حل مفروض
• آن الأوان للجامعة العربية لتعيد النظر في أجهزتها
• لا حل لأزمة الشرق الأوسط إلا باتفاق العرب أولاً

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من عرفان نظام الدين:

السيد سعود محمد العصيمي وزير الدولة الكويتي الجديد للشؤون الخارجية ليس جديدا على وزارة الخارجية فقد عمل في السلك الدبلوماسي بجد ونشاط سنوات طويلة توجها بتوليه منصب سفير بلاده لدى المملكة العربية السعودية، كما انه ليس جديدا على الوزارة اذ شغل قبل توليه منصبه الحالي وزيرا للعدل. الجديد ان الوزير العصيمي يدلي بحديث صحفي شامل يحدد فيه موقف بلاده من القضايا المثارة حاليا في المنطقة والعالم العربي. وقد استقبلني في مكتبه بمبنى وزارة الخارجية الانيق والمرتكز على فن العمارة الاسلامية حيث جرى هذا الحوار:

● علمت انك عدت لتوك من مؤتمر عدم الانحياز في هراري وهناك تساؤل عن سبب عدم الاخذ بمقترحات الكويت لانهاء الحرب العراقية الايرانية؟

ـ انت تعرف ان الكويت لم تتوان عن بذل اي مجهود او خطوات في سبيل المساعدة على انهاء الحرب العراقية الايرانية وجلوس الدولتين الجارتين المسلمتين الى مائدة المفاوضات لحل خلافاتهما. وقد سبق ان بذلت الكثير من الجهود على مختلف المستويات وفي مختلف المحافل الدولية مثل مجلس التعاون الخليجي ومنظمة المؤتمر الاسلامي. الا انه لا بد لي من ان اوضح ان الكويت لم تتقدم بمقترحات محددة خلال انعقاد قمة عدم الانحياز، وانما كانت هناك تصورات طرحها معالي الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ضمن خطابه كأسس يمكن الاسترشاد بها عند الرغبة في وضع حد لهذه الحرب. وهذه التصورات تقوم على اسس الانسحاب الكامل الى الحدود الدولية والتبادل الشامل للاسرى وتوقيع اتفاقية سلام وعدم اعتداء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

السيد سعود محمد العصيمي

وللمناسبة لا يفوتني هنا ان انوه بمواقف العراق الايجابية بشأن ايقاف الحرب الضروس بينه وبين ايران والتي لا يستفيد من استمرارها سوى اعداء العروبة والاسلام.

حرب أم سلام

● هناك تصعيد عسكري متواصل في الحرب .. وفي الوقت نفسه معلومات عن حل دولي سيفرض بعد قمة العملاقين .. ما هو تقييمكم للموقف واي التصورين في رأيكم اقرب للواقع؟

ـ الذي نلمسه ويلمسه معنا الجميع هو التصعيد العسكري المتواصل للحرب. وليست لدي اية معلومات عن حل دولي سيفرض بعد قمة ريجان ـ جورباتشوف. ولكننا نأمل ان تساهم الدولتان العظميان في اقرار السلام والأمن في منطقة الخليج بعد هذه السنوات الطوال في الحرب وسفك الدماء.

وزراء الخارجية العرب

● ولكن ماذا على الصعيد العربي، وهل ستحضرون اجتماع وزراء الخارجية العرب، وما هي اهم بنود جدول اعماله؟

ـ لقد اختتمت لتوها اجتماعات الدورة السادسة والثمانين لمجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين وعلمنا ان الاجتماع سيظل منعقدا ليستأنف جلساته مرة اخرى على مستوى وزراء الخارجية العرب في ١٧ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري وقد ابلغت الكويت الامانة العامة للجامعة العربية موافقتها على المشاركة في الاجتماع الوزاري الذي سيتضمن جدول اعمال حافلا من ضمنه تأثير الوضع المالي على نشاط الامانة العامة للجامعة العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك وكذلك موضوع التعاون العربي الافريقي والحوار العربي الاوروبي ومشاريع قوانين الارهاب في الولايات المتحدة الامريكية. وبالاضافة الى ذلك فان هناك العديد من الموضوعات العربية التي تحتاج الى دراسة واتخاذ ما يلزم بشأنها.

وضع الجامعة المالي

● على ذكر الوضع المالي، معالي الوزير، هناك ضجة حول الجامعة العربية وازمتها المالية، فبماذا تفسرون هذه الازمة وهل تؤيدون ما صدر عن بعض المسؤولين العرب بان الجامعة لم تؤد شيئا، وان نفقاتها قد زادت عن الحد المعقول والطبيعي؟

ـ دعني اسألك أنا هذا السؤال هل هناك منظمة اقليمية كانت او دولية الا وتشكو من أزمة مالية ... منظمة الامم المتحدة بضخامتها وقدمها ورغم اشتراك الدول العظمى في عضويتها تعاني حاليا من الازمة المالية. اما جامعة الدول العربية فانها تمر حاليا بأزمة مالية بسبب امتناع بعض الدول الاعضاء عن تسديد حصصها فيها، واعتقد انه لو التزمت جميع الدول بتسديد حصصها لاجتازت الجامعة هذه الازمة، كما اود الاشارة الى انه قد آن الاوان لامانة الجامعة ان تعيد النظر في الاجهزة المرتبطة بها وان تقيم اوضاع بعض تلك الاجهزة من جديد، وهذا سيساعد على استمرار الحيوية والنشاط في جامعة الدول العربية. وقد وعدنا الاخ الشاذلي القليبي في قمة عدم الانحياز بهراري ـ باعادة النظر في تلك الاجهزة.

الخلافات والقمة

● بانتظار هذا الاجتماع الشهر المقبل، هل من جديد على صعيد وساطة الكويت لحل الخلافات العربية وانعقاد القمة المنتظرة؟

ـ بذلت الكويت الكثير من الجهود والوساطات في سبيل تنقية الاجواء العربية وحل الخلافات العربية ولكن نظرا لتمسك بعض الجهات بمواقفها الخاصة بكل اسف لم يمكن التوصل الى حد ادنى من الاتفاق. واعتقد ان الامين العام لجامعة الدول العربية يبذل قصارى جهده للتوفيق بين الاراء المختلفة ونأمل ان تكلل مساعيه بالنجاح لعقد القمة في اقرب وقت ممكن.

جولة الشيخ صباح

● وجولة الشيخ صباح الاحمد العالمية التي قام بها .. هل تأتي في اطار مبادرة خليجية شاملة لانهاء حرب الخليج وايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية؟

ـ بطبيعة الحال ان هذه الجولة الواسعة التي انتهت بالامم المتحدة استهدفت بالدرجة الاولى الدفع الى الامام بعلاقات التعاون والصداقة القائمة بين الكويت وهذه الدول وكذلك اجراء تشاور وتبادل وجهات النظر معها حول القضايا التي تهم الكويت ودول الخليج حيث انه من الطبيعي ان معالي الشيخ صباح الاحمد كان معبرا عن آراء الاشقاء في دول مجلس التعاون، وكذلك القضايا التي تهم العالم العربي بصفة عامة وفي مقدمتها الحرب العراقية ـ الايرانية والقضية الفلسطينية. وقد وجد الشيخ صباح تفهما كبيرا لما طرحه من افكار وتصورات حول هذه القضايا وسيتم متابعة البحث مع وزراء خارجية هذه الدول في نيويورك خلال الايام القادمة.

حلول الازمة

● ما هو رأيكم بالتحركات الحالية لحل أزمة الشرق الاوسط؟ وهل تعتقد انها ستؤدي الى نتيجة ام انها مجرد قفزات في الهواء؟

ـ دعني اصارحك القول، بأنه في غياب الرأي العربي الموحد بشأن حل أزمة الشرق الاوسط فانني اعتقد ان كل هذه التحركات لا تعدو عن كونها اجتهادات شخصية من جانب البعض. وفي الوقت الذي تدعو فيه الى حل لأزمة الشرق الاوسط فباعتقادي انه يجب ان نتوصل الى رأي عربي موحد اولا، حتى نتمكن من مواجهة عدونا بالقوة التي يقتضيها الموقف.

وقد اعلنت الكويت مرارا انها تؤيد عقد مؤتمر دولي بحضور القوتين العظميين وجميع اطراف النزاع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية وتحت اشراف الامم المتحدة.

صبحي: القمة الخليجية ستبحث تصورا شاملا وواضحا للتطورات

مسقط ـ كونا: صرح الامين العام المساعد للشؤون السياسية لمجلس التعاون الخليجي السيد ابراهيم الصبحي بان انعقاد اجتماع وزراء الدفاع لدول مجلس التعاون الخليجي يأتي في ظروف حرجة تمر بها المنطقة نتيجة للتصعيد في الحرب العراقية الايرانية وتزايد الهجوم على ناقلات النفط في مياه الخليج العربي.

واضاف الصبحي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية امس ان هذا الاجتماع يأتي كذلك لتقييم المرحلة التي اعقبت القمة السادسة التي عقدت في سلطنة عمان والتي اتخذت فيها قرارات كثيرة تخص الجانب العسكري في مجلس التعاون وهناك كثير من اللجان اجتمعت ورفعت توصياتها لرؤساء الاركان الذين اجتمعوا مؤخرا في الرياض وستكون حصيلة هذه التوصيات معروضة على وزراء الدفاع للنظر فيها.

وقال ان الاجتماع الحالي يأتي بعد مرور سنة كاملة على تجميع قوة درع الجزيرة بقاعدة الملك خالد في المملكة العربية السعودية ومعرفة النتائج التي تمخض عنها وجود هذه القوة والتدريبات وتقييم المستوى الذي وصلت اليه.

واعرب الصبحي عن امله في ان يشهد هذا العام تحركا كبيرا لانهاء الحرب العراقية الايرانية وقال ان التهديدات الايرانية الاخيرة لدول المجلس وقصف الناقلات في الخليج هي نتائج وانعكاسات لاستمرار الحرب العراقية الايرانية.

واشار المسؤول الخليجي ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تدعم كل الجهود التي بذلت من اجل انهاء الحرب سواء كانت جهودا عربية او اسلامية اودولية وقال ان دول المجلس بعد قمة مسقط قامت بالاتصال بايران ولكن لم تثمر هذه الجهود حتى الان وما زال مجلس التعاون لدول الخليج العربية يأمل في ان تتجاوب ايران مع هذه الجهود المكثفة لانه لا يوجد حل او سبيل لانهاء الحرب الا بتجاوب الطرف الايراني مع هذه الجهود.

وقال ان للمجلس الوزاري لمجلس التعاون الذي سيعقد في ابو ظبي في نوفمبر (تشرين الثاني) تصورا شاملا وواضحا عن هذه الحرب والجهود التي تبذل لانهائها وسيرفع هذا التصور الشامل الى القمة السابعة التي ستعقد في ابو ظبي في الشهر نفسه.

وقال السيد الصبحي ان على دول وشعوب هذه المنطقة ان تعمل جاهدة بشكل جماعي من اجل الحفاظ على امن واستقرار المنطقة حتى لا تترك فرصة او تفتح بابا للقوى التي تحاول التدخل في شؤون هذه المنطقة وبحجة الحفاظ على امنها واستقرارها.

واضاف ان هذا يستدعي التعاون في كافة المجالات وان كان الجانب العسكري هو المهم لحماية المنطقة والحفاظ على منجزاتها واكد على ضرورة بناء القدرة الذاتية لدول مجلس التعاون حتى تستطيع ان تحافظ على امنها واستقرارها.

وردا على سؤال حول الجواز الخليجي المشترك قال السيد الصبحي ان هذا الجواز هو وسيلة من وسائل ربط هذه المنطقة ولا استطيع ان اقول ان هناك جوازا موحدا بهذا المفهوم ولكن اقول انه جواز له ملامح وصفات ومميزات مشتركة تجمع بين المواطنين الذين سيحملون هذه الوثيقة الهامة وقال ان اللجان الفنية انتهت من وضع دراساتها وهي الان موجودة لدى الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي لاتخاذ القرار المناسب لتحديد متى سيبدأ بتنفيذ العمل بهذا الجواز.

موريتانيا تحظر بيع المشروبات الكحولية

نواكشوط ـ ر: اعلن هنا امس ان موريتانيا حظرت بيع المشروبات الكحولية.

وقالت اذاعة نواكشوط انه سيستثنى من هذا الحظر البعثات الدبلوماسية الاجنبية ومسؤولو الاغاثة الاجانب.

ويبلغ عدد سكان موريتانيا ١,٥ مليون نسمة اغلبهم من المسلمين.

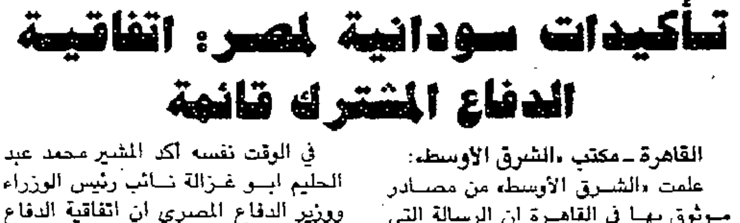
هثيرو: اجراءات امن صارمة حول الطائرة الليبية

لندن ـ اف.ب: اتخذت اجراءات امن صارمة مساء امس لدى وصول اول طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الليبية منذ اعلان الحكومة البريطانية لقرار تغلق رحلات هذه الشركة الى بريطانيا اعتبارا من ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

وقد احاطت بالطائرة التي اتجهت بمجرد هبوطها نحو ممر بعيد من محطات الطيران، فصيلة تضم حوالي ١٢ شخصا من رجال البوليس المسلحين بالمدافع الرشاشة. وقد اضطر ركاب الطائرة الى الكشف عن محتويات حقائبهم اكثر من مرة عند هبوطهم من الطائرة في اقصى المطار ثم لحظة تفتيش بعض الحقائب بعد مرورها بجهاز الكشف الاليكتروني.

ويذكر في هذا الصدد ان الخطوط الليبية ستستمر في القيام برحلتين اسبوعيا بين طرابلس ولندن حتى نهاية الشهر.

وقد جاء قرار وقف رحلات هذه الشركة الى لندن اعتبارا من التاريخ المذكور كرد من السلطات البريطانية عقب تورط موظف من هذه الشركة في مؤامرة ارهابية في بريطانيا.



تأكيدات سودانية لمصر: اتفاقية الدفاع المشترك قائمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر موثوق بها في القاهرة ان الرسالة التي تلقاها الرئيس المصري حسني مبارك حديثا من أحمد الميرغني رئيس مجلس الدولة السوداني تضمنت تأكيدا بالتزام السودان باتفاقية الدفاع المشترك مع مصر.

واكدت الرسالة السودانية ان مجلس السيادة والحكومة السودانية ملتزمان باستمرار هذه الاتفاقية الموقعة لصالح البلدين والشعبين وان ما تردد حديثا في الأوساط السودانية حول الاتفاقية الهدف منه هو العمل على تطويرها في ضوء الظروف الحالية التي يمر بها السودان.

في الوقت نفسه أكد المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري ان اتفاقية الدفاع المشترك مع السودان باقية وقائمة ومصر على استعداد لتطويرها لكونها نابعة من مصالح الدولتين ورؤيتهما المشتركة للأخطار التي تحيط بهما.

وأضاف المشير ابو غزالة ان الاتفاقية غير موجهة ضد اطراف أخرى وان مصر لن تتأخر عن مساعدة السودان اذا طلب منا ذلك واننا حريصون على استقراره خاصة اننا ندرك طبيعة وأهمية هذه المرحلة الانتقالية في تاريخ السودان لوضع الأسس الجديدة لعلاقاته الدولية والمحلية بأسلوب متوازن لحل مشاكله واعادة بناء مؤسساته الدستورية بصورة واقعية.

السودان: اقتراح بجهاز للرقابة الادارية يتيح للمواطنين التظلم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقترح الدكتور علي سليمان فضل الله عميد كلية القانون بجامعة الخرطوم في بحثه الذي قدمه عن حقوق الانسان والحريات الأساسية في الدستور الانتقالي السوداني اقترح ايجاد جهاز للرقابة الادارية يتيح للمواطنين فرصة التظلم بطريقة بسيطة بعيدة عن تغول الجهاز الاداري على حقوقهم ومن عنت السلطة وكذلك العمل على ايجاد جهاز قومي لحقوق الانسان في شكل هيئة أو لجنة يكون لها سند قانوني لتقديم العون القانوني لمن يريدون حماية حقوقهم الدستورية امام المحاكم.

جاء ذلك في بحثه الذي قدمه في الندوة الخاصة بحقوق الانسان التي عقدت في الخرطوم والتي نظمها مركز الوحدة للاعلام والتعليم، وأوضح ان الحريات الأساسية المضمنة في الدستور الانتقالي جميعها حقوق سياسية اصولها في النظام الفردي الليبرالي وليس من بينها اية حقوق اقتصادية كحق العمل مثلا الذي نادى به الميثاق الوطني. واشار الى انه على الرغم من ان دستور السودان ١٩٧٣م قد حوى الكثير من النصوص الدستورية التي تقرر حماية حقوق الانسان في البلاد إلا ان واقع الحال يقول ان حقوق الانسان انتهكت كثيرا في تلك الفترة لأن الظروف لم تكن مهيأة لحماية تلك الحقوق. كما تناول دكتور مأمون سنادة التعديلات الدستورية مطالبا بوضع قيود محدودة على الأوامر المؤقتة التي تصدر في غياب الجمعية التأسيسية حتى لا يكون هنالك ما يسلب حريات المواطنين الأساسية، وتحدث عدد من المشاركين في الندوة حول حقوق الانسان وعلاقتها بالممارسة الديمقراطية.

مساع امريكية للافراج عن الرهائن بلبنان

هدوء حذر بشطري بيروت ونداء من عرفات لوقف «مذبحة مخيم الرشيدية»

بيروت ـ تونس ـ واشنطن ـ «الشرق الاوسط»:

ساد الهدوء الحذر امس محاور القتال التقليدية في العاصمة اللبنانية، فيما ذكر ان طبيب اسنان مسيحيا واحد اعضاء الحزب الشيوعي اللبناني قد اختطفا في بيروت الغربية، ومن جهة ثانية قال الرئيس الامريكي ان بلاده تعمل جاهدة لضمان الافراج عن الامريكيين الرهائن، ووجه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية نداء لوضع حد للهجوم الذي تتعرض له المخيمات في جنوب لبنان كما وجهت وكالة الغوث نداء مماثلا.

فقد ساد هدوء حذر محاور القتال التقليدية في العاصمة اللبنانية امس عقب الاشتباكات العنيفة التي شهدتها الليلة قبل الماضية.

وذكرت اذاعة «صوت لبنان» ان محاور الليلكي، والعمروسية، والحدث ـ كلية العلوم، شهدت هدوءا مماثلا بعد الاشتباكات الليلية المتقطعة بين الفئات المتنازعة والتي استخدمت خلالها القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

واشارت الى ان اربعة اشخاص قد اصيبوا بجراح عندما القيت قنبلة الليلة قبل الماضية من سيارة قرب احد المطاعم في منطقة عائشة بكار ببيروت الغربية.

واكدت الاذاعة ان احد الاطباء قد اختطف في منطقة الروشة بالشطر الغربي من العاصمة حيث مايزال مصيره مجهولا، كما ارغم مجهولون ريمون افرام عضو الحزب الشيوعي اللبناني على الصعود الى سيارتهم بينما كان متوجها الى مكتبه في شارع المزرعة ببيروت الغربية.

وعلى الصعيد السياسي، قال كميل شمعون وزير المالية والاسكان اللبناني ان ايلي حبيقه الرئيس التنفيذي السابق للقوات اللبنانية بحاجة الى ضربة ثانية اذا ما اراد مهاجمة بيروت الشرقية مرة ثانية.

واضاف شمعون في تصريحه الذي اوردته اذاعة صوت لبنان «اننا جاهزون لمجابهته بكل ما نملك من قوة سواء من القوات اللبنانية او الاصدقاء والجميع مستعد للموت في سبيل استقلال لبنان وكرامته».

وكان ايلي حبيقه قد اعلن في الاونة الاخيرة عن انه سيقوم بشن هجوم ثان على بيروت الشرقية حيث ان الهجوم الاول الذي قام به مؤيدوه الذين احتلوا منطقة الاشرفية لعدة ساعات قد فشل نظرا لتدخل اللواء العاشر في الجيش اللبناني مع القوات اللبنانية في مواجهة مؤيدي حبيقه.

الرهائن الامريكيين

على صعيد آخر، قال الرئيس الامريكي رونالد ريجان ان بلاده تعمل جاهدة من اجل ضمان الافراج عن الامريكيين الذين تحتجزهم منظمة الجهاد الاسلامي كرهائن في لبنان.

ونقلت اذاعة «صوت امريكا» عن الرئيس ريجان قوله انه ليس هناك وجه للمقارنة بين اولئك الرهائن وبين المراسل الصحفي نيكولاس دانيلوف الذي كان معتقلا في الاتحاد السوفياتي.

وكان محتجزو الرهائن الامريكيين قد ارسلوا الى مكتب احدى وكالات الانباء الغربية في بيروت شريط فيديو سجل عليه اثنان من الرهائن نداء حثا فيه الرئيس ريجان على العمل من اجل الافراج عنهما بنفس القدر من الجهد الذي عمل به من أجل الافراج عن دانيلوف.

واشار الى ان المحتجزين لا بد ان يكونا قد وجها نداء بالاكراه موضحا انه لم يكن هناك اي اتصال على الاطلاق بين مختطفي الرهائن الامريكيين والولايات المتحدة.

وكان المتحدث باسم البيت الابيض قد حث المختطفين في وقت سابق على التقدم لاجراء مباحثات مع الحكومة الامريكية.

من ناحية اخرى، استقبل عاصم قانصوه الامين العام للفرع اللبناني لحزب البعث روبير عبدالله الذي تتهمه الشرطة الفرنسية بارتكاب عملية ١٢ سبتمبر (ايلول) في الديفانس في باريس.

وقد اكد عبد الله مجددا اثر هذا اللقاء براءته وبراءة اشقائه، وعرض من جديد المثول امام القضاء الفرنسي من أجل اثبات براءته بشرط الحصول على ضمانات بان تجرى عملية الاستجواب في مناخ ديمقراطي.

وقد ضاعف الاخوة عبد الله هذا الاسبوع مساعيهم من اجل اقامة دعوى ضد الحكومة الفرنسية.

نداء عرفات

● في تونس وجه السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية نداء الى رؤساء الدول العربية يطالبهم فيه بالتدخل بصورة عاجلة من اجل وضع حد للهجوم الذي تتعرض له المخيمات الفلسطينية في جنوبي لبنان او السماح للمنظمة الفلسطينية بان تتولى بنفسها مهمة الدفاع عن هذه المخيمات وحمايتها.

ودعا عرفات في هذا النداء الرؤساء العرب الى القيام بمساع عاجلة وفعالة لوقف هذه المذبحة الجديدة للفلسطينيين او السماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بان تتولى بنفسها مهمة حماية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والدفاع عنها.

وقال عرفات ان ميليشيات حركة «امل» والتي تساندها القوات الاسرائيلية التي فرض سلاح بحريتها حصارا حقيقيا على المناطق الساحلية لجنوبي لبنان تواصل اعتداءاتها لليوم الرابع على التوالي ضد مخيم الرشيدية الفلسطيني ومدت هذه الاعتداءات مؤخرا الى مخيمي البص وبرج البراجنة القريبين من صور.

واشار عرفات الى سقوط العديد من القتلى والجرحى بين سكان المخيمات والى عمليات اعتقال جماعية قامت بها ميليشيات حركة «امل» بين صفوف الفلسطينيين الذين يعيشون خارج مخيمات اللاجئين.

واوضح عرفات ان المهاجمين يمنعون فرق الصليب الاحمر الدولي من اجلاء الجرحى كما يمنعون اية عملية تموين بالسلع الغذائية والادوية لمخيم اللاجئين.

ومن ناحيتها وجهت وكالة الغوث الدولية لشؤون اللاجئين الفلسطينيين نداء الى اطراف النزاع في مخيم الرشيدية طالبتهم فيه بضبط النفس.

واعربت الوكالة عن قلقها ازاء مصير الابرياء المدنيين الذين حاصرهم القتال.

ويذكر ان ما لا يقل عن ٤ اشخاص قد قتلوا واصيب ما يزيد على ١٥ شخصا بجروح منذ نشوب القتال يوم الثلاثاء الماضي.

فكرة
مصطفى أمين

اذا كان الجميع متفقين على ضرورة تحويل مجلس الشورى المصري الى مجلس شيوخ له سلطات فعلية فان خير البر عاجله. ولماذا نؤجل عمل اليوم الى غد. واذا كان البعض يرى ان الامر يحتاج الى تعديل الدستور، وان الوقت الحاضر غير ملائم لفتح موضوع تعديل الدستور، فان هذا الوقت غير الملائم سوف يستمر سنوات طويلة، وكل حكومة سوف تجد عذرا وجيها لتقول ان الوقت غير ملائم.

واذا سلمنا جدلا بان الوقت غير ملائم لتعديل الدستور، فهل الغاء القوانين السيئة السمعة يحتاج الى تغيير الدستور؟

وهل الغاء قانون الانتخاب بالقائمة يخالف الدستور، ام ان وجود هذا القانون هو المخالفة الحقيقية للدستور؟

ولعل انتخابات مجلس الشورى اقنعتنا بان نعدل عن انتخابات القائمة ونعود الى انتخابات الدوائر. وها هي فرنسا تلغي انتخابات القائمة وتعود الى انتخابات الدوائر، مع ان قانون فرنسا ليس فيه المواد الغريبة العجيبة المريبة التي تجعل الصوت الذي تعطيه الى حزب معارضة غلبان يذهب اوتوماتيكيا الى حزب الحكومة!

ومع ان قانون فرنسا لا يحرم المستقلين، وعددهم يبلغ الملايين، من حق الترشيح لعضوية البرلمان، بل عليهم ان يدخلوا برغم انوفهم الى حزب من الاحزاب، ثم عليهم بعد ذلك ان يقنعوا الحزب بترشيحهم، وهو تصرف غير دستوري يحرم المستقل من ترشيح نفسه تماما كالمحكوم عليهم بتهمة مخلة بالشرف!

ان الانتخابات بالقائمة اشبه بان يعلن التليفزيون عن ان فريق النادي الاهلي للكرة سيقوم يوم الاربعاء بمباراة خطيرة هامة مذهلة شيقة رائعة، ثم تذهب الى الملعب فتجد ان فريق الكرة في النادي الاهلي هو وحده الذي في الملعب، وليس امامه فريق اخر ينافسه، والمرمى الاخر خال لا يقف فيه حارس مرمى. ثم يذيع التليفزيون للشعب ان النادي الاهلي اصاب مرمى الفريق المنافس ثمانين مرة واثنين في المائة من الاهداف.

لا يوجد برلمان في العالم في اي بلد ديمقراطية فيه حزب واحد، بل هذا لا يحدث الا في البلاد الديكتاتورية التي لا تعترف بالمعارضة، والتي تعتبر الرأي الآخر هو خيانة عظمى عقوبتها الاعدام..

ومصلحة الديمقراطية في بلادنا ان تسارع الى تصحيح هذا الخطأ الواضح الذي حرم الامة من ابداء رأيها وجعل مجلس الشورى لجنة من لجان الحزب الوطني.

شامير يرفض شرح دوره الاجرامي في اغتيال برنادوت

تل ابيب ـ ر: رفض وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير في مقابلة صحفية نشرت امس قول ما اذا كان قد تورط في حادث اغتيال الكونت فولك برنادوت وسيط الامم المتحدة للسلام عام ١٩٤٨.

والكونت برنادوت سويدي الجنسية ومن المعتقد ان عصابة «شتيرن» وهي جماعة سرية يهودية لحرب العصابات تزعمها شامير هي المسؤولة عن الكمين الذي تصب للوسيط الدولي باحد شوارع القدس في ١٧ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٤٨ حيث لقي مصرعه.

وكان المؤرخ الاسرائيلي البارز مايكل بار زوهار كاتب سيرة حياة دافيد بن جوريون اول رئيس وزراء اسرائيل قد قال في الاونة الاخيرة ان بن جوريون ابلغه ان يهوشوا كوهين عضو عصابة شتيرن اعترف بصورة غير معلنة بقتل الكونت برنادوت. وقد مات كوهين قبل شهرين.

وقد سئل شامير في المقابلة التي اجرتها معه صحيفة «يديعوت احرنوت» الاسرائيلية عن اغتيال وسيط السلام الدولي فرد بقوله «لا اعتقد ان كوهين أعترف بالقتل. وانا لا يروقني هذا الكلام. ولا اعتقد انه ينبغي لي ان اخوض الان في تفاصيل هذه المسألة التي تنتمي الى الماضي».

وقال شامير ـ المقرر ان يصبح رئيسا لوزراء اسرائيل هذا الشهر بمقتضى اتفاق اقتسام السلطة الذي توصل اليه مع رئيس الوزراء الحالي شمعون بيريز عام ١٩٨٤ ـ انه سيكتب في القريب العاجل مذكراته بشأن النشاطات السرية التي قام بها من اجل قيام اسرائيل فوق ارض فلسطين التي كانت خاضعة للانتداب البريطاني.

واضاف قائلا «استطيع القول بصفة عامة انني لا اشعر بالاسف على ما فعلته على الرغم من انه لا يوجد اي شخص خلو من الاخطاء هنا او هناك. وارتكاب الاخطاء سمة الانسان وهذا قول روماني قديم».

وكانت الامم المتحدة قد عينت الكونت برنادوت وهو قريب لملك السويد جوستاف الخامس وسيطا في النزاع العربي الاسرائيلي بعد ايام من اعلان قيام اسرائيل في مايو (ايار) عام ١٩٤٨.

وكان الكونت برنادوت يأمل في وضع خطة سلام لتقسيم فلسطين تتضمن ان تكون القدس وجنوب صحراء النقب جزءا من الاردن.

وقد اثارت افكاره ضجة في اسرائيل وخاصة بين الاعضاء المتشددين في عصابتي «ارجون زفاي ليومي» و«ستيرن».

أيها المستثمر: عاكس تغنم وخالف تربح!

يروى عن البارون دي روتشيلد، أحد اجداد عائلة روتشيلد الشهيرة بمالها، انه قال لابنائه في سياق توجيههم في الاعمال والاستثمارات: «لا تشتروا الشيء إلا والدماء تسيل في الشوارع!» وهو يشير بذلك الى ضرورة الشراء عندما يبيع الجميع وتهبط الاسعار الى الحضيض، فيكون هم الناس يومئذ الخلاص بأرواحهم والتخلص من أملاكهم باي ثمن. ولا شك ان الاستعادة التي استعملها البارون فيها مبالغة كبيرة وقسوة مؤلمة، وان القصد منها التأثير في ابنائه والترسيخ في نفوسهم ان لا ينساقوا مع اهواء اكثرية الناس ونزواتهم ومخاوفهم. ويظهر ان ابناء البارون واحفاده قد احسنوا اتباع النصيحة، فإن عائلة روتشيلد اليوم من كبار اثرياء العالم، وتشمل ممتلكاتهم القصور والبنوك والخيول الاصيلة.

بقلم: زاهر صلاح الدين المنجد

والذي ذكرني بقصة البارون روتشيلد هذه ما قام به بالامس القريب أحد الاصدقاء من الذين انعم الله عليهم مالا وعقلا، والذي على خلاف العديد من أمثاله، يقوم بادارة استثماراته بنفسه دون الاتكال على اي خبير. فقد اندفع صديقنا هذا يشتري من اسواق الاسهم غداة انهيارها مؤخرا فيما دعاه الخبراء «مذبحة الاسهم». فقد بلغت خسارة الاسهم في نيويورك وحدها ما يزيد عن السبعة بالمائة من قيمتها، وذلك خلال يومين فقط. فكان الخبراء يبيعون وكان الافراد يبيعون، والبنوك تبيع وشركات التأمين تبيع، وقد دب الهلع في نفوسهم جميعا، الا صاحبنا فكان يجول في السوق ويصول وحده، يشتري ما طاب له مما اسرع ببيعه الآخرون. وكأنه يتبع حرفيا نصيحة البارون روتشيلد.

● الربح في مخالفة الاجماع

وقد يبدو ما فعله هذا الرجل تهورا لأول وهلة. فهو يخالف اجماع المستثمرين ويعاكس تيارات الاسواق، غير آبه بالخطر. ولكنك اذا استمعت الى تعليل صديقنا لنهجه هذا وجدت فيه بعض المنطق. فهو يعتبر ان تحركات الاسواق على انواعها، مرتبطة بنفسيات روادها ونزواتهم، وتتأرجح معها ارتفاعا وهبوطا. وقد لاحظ ان تدافع الناس في تقليد بعضهم بعضا في البيع والشراء، يدفع بالاسعار الى التطرف هبوطا او ارتفاعا على الامد القصير، ولكنها ما تلبث ان تستقر بعد مرور العاصفة. فالذي فعله صديقنا في اسواق الاسهم، هو انه وجد رعبا عارما ارسل بأسعار جميع الاسهم الى الحضيض، اصبحت بعده العديد من الاسهم القيمة رخيصة. فانقض عليها وهو على يقين من قرب تحسنها النسبي عندما يتلاشى انفعال المستثمرين.

ان هذا المنهج الاستثماري المخالف للاجماع، يجعل صديقنا هذا من اتباع مدرسة «المعاكسين للتيار» الاستثمارية. وبالرغم من امكانية استهجان بعضهم لذلك، فهي من المذاهب والمدارس المتبعة في عالم الاعمال والاستثمار. يتبعها العديد من رجال الاعمال والمستثمرين بالفطرة والغريزة، ومن خلال تجارب هؤلاء يبني الخبراء قواعدها ونظرياتها.

● مجال المعاكسة واسع:

والمعاكسون الى جانب اقتناصهم الفرص اثناء ردات الفعل النفسية في الاسواق، والتي تتم ضمن حدود زمنية ضيقة، يتعدون ذلك الى ارساء قاعدة شاملة لعالم الاعمال والاستثمار. والاساس في ذلك مخالفة الاجماع في كل وقت، لأن كل استثمار او عمل يجمع الناس على الاقبال عليه، يكون دائما قد فات وقته وقرب موعد افوله. وهم يعتقدون زيادة على ذلك ان المستثمر العادي لا سبيل الى النجاح في وسط التنافس القائم في عالم الاستثمارات اليوم، ولو امتلك مئات الملايين من الدولارات. وذلك لانه ليس له اي تأثير على الاسواق، التي تتحرك بتأثير عمالقة المال والأعمال من بنوك وشركات عالمية. فهؤلاء يملكون الآلاف المؤلفة من ملايين الدولارات، ويعرفون مداخل الاسواق وخوافيها. فلا تدخل جمهرة المستثمرين في استثمار الا وقد سبقهم العمالقة، فيكون خيره قد استنفد، ولم يبق فيه مجالا للربح الا القليل. بل يكون عمالقة المال على أهبة التخلص مما اشتروه ببيعه الينا نحن المستثمرين العاديين، فيجنون الربح ونجني الخسارة.

لذلك يبتعد المعاكس عن اصول لعبة الاستثمار وقواعدها. فاذا رأى الاقبال على شراء الاسهم تجنبها، واذا رأى العقار منهارا راح يشتري كل رخيص، متيقنا انه سوف يعود ثمنه ويرتفع، ولو بعد حين. وفي هذا السياق نذكر «هاري هلمسلي» صاحب العقارات والفنادق الشهير في الولايات المتحدة. فلقد كان من المعاكسين للتيار عندما بدأ انطلاقته بشرائه بعض العقارات في نيويورك بأسعار بخسة، اثناء الانهيار الاقتصادي الذي اصاب امريكا في بداية الثلاثينات. ولقد كانت هذه المشتريات حجر الاساس لامبراطوريته الحالية. ولقد ظهرت روح المعاكسة كذلك في الماضي القريب، عند رجال الاعمال الذين راحوا يجمعون اسهم البنوك السعودية في فترة قلت فيها ارباحها وخفت رغبة جمهرة المستثمرين في اسهمها.

● مذاهب الاستثمار عديدة وغريبة:

على أن القارىء يجب ان لا يعجب امام هذا المذهب وكثرة اتباعه فان هناك مذاهب اخرى قد يجد المرء فيها غرابة اكثر ولها اتباع اكبر عددا فهناك «دارسو الخرائط» الذين يضعون خرائط لتحركات الاسعار في الاسواق، ثم يدرسون تعرجاتها مدققين في القمم، ممحصين في الوديان على امل التنبؤ بالتحركات المستقبلية. وكأنهم يضربون الرمل او يقرأون الفنجان. ومن الجدير بالملاحظة ان اصحاب الخرائط هؤلاء يعدون من الخبراء المحترمين الذين لهم تأثير في الاسواق.

ومن نفس الطائفة اصحاب مدرسة التحركات الدورية الذين يتتبعون تحركات الامور على مر الزمن لكي يظهروا تنقلها بين السنوات العجاف والسنوات السمان. فيستنبطون الدورات لكل شيء من تربية المواشي الى افلاس الشركات او الى اسعار فول الصويا. ومن نظرياتهم ان للعقار في الولايات المتحدة مثلا دورة تقارب مدتها الثمانية عشر سنة، تعيد نفسها باستمرار منذ اكثر من مائة سنة. ونحن الآن في وسط احدى تلك الدورات، وسوف يصل العقار فيها الى اقصى همودة وركوده في عام ١٩٩٠م وينطلق بعد ذلك بقوة. ويعتبر اصحاب التحركات الدورية ان للاسهم دورتين اساسيتين، مدة الأولى تقارب الخمس سنوات ومدة الثانية توازي التسع. اما الفضة فدورته تدوم خمس سنوات ونصف. ولهذه الجماعة معهد علمي منظور في الولايات المتحدة.

وفي وسط هذه المعمعة نجد الاصوليين، يدرسون العرض والطلب في الاسواق، وأعمال الشركات ونتائجها، ولا يقومون بالاستثمار الا بعد مراجعة الارقام والاحصائيات معتبرين انها جوهر الحقيقة متغاضين عن كل شيء آخر. وقد يكون هؤلاء اقرب من غيرهم الى المنطق او الصواب. ولكن اين المنطق من كلام العشوائيين الذين يدعون ان اسواق السلع والاسهم كلها ضرب من ضروب المغامرة، لا مكان فيها للعقل او للدراسة. وهم يؤكدون ان نتيجة الاختيار والاستثمار العشوائي في هذه الاسواق لا تختلف عن نتيجة الاختيار المدروس الموفق!!!

امام تعدد المدارس الاستثمارية هذه واختلافها، يحق للقارىء ان يسأل: اي مدرسة نتبع؟ والواقع ان كلا من اصحاب هذه المدارس يثبت بشكل مقنع فائدة اتباع مذهبه خلال فترة او اخرى. ولكن نادرا ما تجد ان احدهم تمكن من اثبات نجاحه على الامد الطويل. فللمرء اذن ان يختار المذهب الذي يناسب مزاجه ويتماشى مع تجربته الخاصة اذا كان له تجربة، او يركن الى رأي خبير يثق به، ويدع له ان يعاكس او يوافق، طالما يوصله للربح المنشود.

دعم امريكي وياباني لتطوير انتاج الذرة والدخن في السودان..

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح الدكتور احمد ابو القاسم مدير الادارة العامة للبذور بأن مشروع الثورة الخضراء الذي بدأ تنفيذه في مرحلته الاولى يشمل انشاء ٤٤٠ حقلا لانتاج الذرة والدخن باسلوب متقدم وانه سيتم عقب المرحلة الاولى تقويم مدى نجاح المشروع والذي يتوقع ان تؤدي التقنية المستخدمة فيه الى رفع الانتاجية بنسبة ثلاثة اضعاف انتاجية المزارع التقليدية مشيرا الى ان هذه الحقول سوف تقام في النيل الازرق والابيض وجنوب كردفان وكسلا والقضارف حيث يروي بعضها مطريا.

ويذكر ان مشروع الثورة الخضراء تبلغ تكلفته ٢,٥ مليون دولار ينفذ بين حكومتي السودان واليابان بتمويل من مؤسسة بلونيل الامريكية والمتخصصة في ترقية النشاط الزراعي وتطوير الابحاث الخاصة به.

تسهيلات جديدة لتحويل أرباح المستثمرين الاجانب خارج مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت هيئة الاستثمار في مصر اتخاذ مجموعة جديدة من الاجراءات لتسهيل تحويل ارباح المستثمرين العرب والاجانب المساهمين في مشروعات داخل مصر الى خارجها. وتقضي هذه الاجراءات بالسماح للمستثمرين الاجانب والعرب بتحويل نصيبهم من الارباح خارج مصر، حتى ولو كانت المشروعات التي يساهمون فيها قد عجزت عن تحقيق اهدافها التصديرية.

كما تشمل الاجراءات ايضا اعداد تعديل في قانون الاستثمار يتيح للمستثمرين الاجانب والعرب تحويل ارباحهم الى خارج مصر وحتى ولو كانت المشروعات التي يساهمون فيها لم تدفع كل رأسمالها بالكامل، لان القانون الحالي يحظر على المستثمرين العرب والاجانب تحويل ارباحهم الى خارج مصر الا بعد دفع كل الشركات في المشروع كل رأس المال بالكامل.

وعلى اثر هذه الاجراءات بدأت بالفعل حديثا ٣٠ شركة استثمارية اتخاذ الخطوات التنفيذية لتحويل ارباحها للخارج بعد ان سمحت لها هيئة الاستثمار بذلك، رغم انها لم تحقق اهدافها التصديرية.

ومن ناحية اخرى انتقد عدد من الخبراء هذه الاجراءات واعتبرها تمثل ضغوطا جديدة على السوق الحرة للنقد الاجنبي، لان المستثمرين الاجانب الذين لم يحققوا عائدا بالنقد الاجنبي نتيجة للتصدير سوف يحصلون على النقد الاجنبي المحول للخارج بشرائه من السوق السوداء الامر الذي يهدد بزيادة سعر العملات الاجنبية في هذه السوق، واستمرار انخفاض سعر الجنيه المصري فيها.

مشروع استثماري اردني مصري لصناعة قطع غيار السيارات

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

وضعت الجهات الصناعية الاردنية المختصة اللمسات الاخيرة على المشروع الاستثماري الصناعي المشترك المعتزم اقامته مع مصر على شكل شركة استثمارات صناعية يتولى تاسيسها القطاع الخاص في البلدين.

وقال مصدر صناعي اردني لـ «الشرق الاوسط» انه سيتم اقامة مجمع لانتاج السيارات في مصر، الامر الذي سيحتاج الى صناعات مكملة له من الدهانات والفرامل والكراسي والرايديترات والبطاريات وفلاتر الزيت وقطع الغيار الاخرى اللازمة والتي تدخل في هذه الصناعة.

واضاف المصدر ان السوق المصرية يواجه مشكلة في توفير مثل هذه الصناعات، لهذا تسعى غرفة صناعة عمان الى دراسة متطلباته من الاجزاء المكملة لصناعة السيارات، وتصنيعها وتصديرها له، دعما للصناعات الاردنية القائمة حاليا.

وقال المصدر انه سيجري العمل في القطاع الصناعي الاردني على تأسيس صناعات لقطع الغيار، واضافة خطوط انتاج جديدة للمصانع القائمة في البلدين التي تنتج قطع الغيار، وتحسين نوعية منتجاتها، وتنظيم عمليات التسويق وتنشيطها.

١,٥ مليار دولار من بنك التعمير لتونس في ٥ سنوات

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ستتلقى تونس خلال السنوات الخمس للمخطط السابع من البنك الدولي للانشاء والتعمير مبلغا اجماليا للتمويل قدره ١,٥ مليار دولار.

اعلن ذلك السيد وابنهاث نائب رئيس البنك خلال اجتماعه بالوزير التونسي للمالية والتخطيط السيد اسماعيل خليل ومحافظ البنك المركزي التونسي السيد حمادي السخيري وهما يزوران حاليا واشنطن للاتصال بالدوائر المالية العالمية.

وقال مسؤول البنك الدولي ان البنك يساند برنامج تونس للاصلاح الاقتصادي وهو برنامج سيمكنها من ان تواجه بنجاح تأثير الظرف الاقتصادي الصعب.

وبهذا يتبين ان البنك الدولي سيرفع من تمويلاته المعتمدة لتونس بزيادة يبلغ معدلها السنوي (٦٠) مليون دولار والتي هي الان في حدود (١٣٠) مليون دولار سنويا اضافة الى القرض القطاعي للفلاحة البالغ (١٥٠) مليون دولار وينتظر ان تجري قريبا مفاوضات للحصول على قرض مماثل للصناعة بالمقدار نفسه.

من جهة اخرى يشارك حاليا السيدان اسماعيل خليل وزير التخطيط والمالية والحبيب بورقيبة الابن عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري والرئيس المدير العام للبنك التونسي للتنمية الاقتصادية في الاجتماع السنوي المشترك للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وتحادث الوفد التونسي على هامش المشاركة في واشنطن مع السيد جون وايت هيد مساعد وزير الخارجية الامريكي بحضور سفير تونس في واشنطن واستعرض الطرفان العلاقات الثنائية عامة وخاصة وضع التعاون بين البلدين وطرق دعم الحكومة التونسية لانجاز مخططها للاصلاح الاقتصادي.

الخطة الثالثة للزراعة بسورية تسعى لسد الفجوة الغذائية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

أعلنت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي في سورية موجز مشروع الخطة الخمسية السادسة (١٩٨٦ ـ ١٩٩٠) وقد بدأ مشروع الخطة الجديدة بتقويم للخطة السابقة التي جاء فيها بان حجم الانتاج جاء دون مستوى الخطة، وعزي الامر الى انخفاض معدلات الامطار في اكثر سنوات الخطة وعدم انجاز كافة المشاريع الاستثمارية المخططة في مجال التوسع بمشاريع الري واستصلاح الاراضي بالاضافة الى انخفاض معدلات التوظيفات الاستثمارية في الزراعة بشكل عام وخاصة بالنسبة للقطاع الخاص.

وقد ترتب على هذه النتائج تقلصات ملحوظة في الصادرات وارتفاع متطور في معدلات الاستيراد، وتراجع في الميزان التجاري الزراعي.

ولدى المقارنة مع الطلب المستقبلي للغذاء ومع متوسط الواقع الفعلي للانتاج خلال سنوات الخطة السابقة، ظهرت الفجوة الغذائية التي ستتسع لتصبح اكثر خطورة، نظرا لتزايد الطلب على الغذاء، وضعف معدلات الانتاج.

وتمشيا مع هذه العلاقة الواقعة فقد رسمت الخطة الخمسية السادسة التي شملت ثلاثة احتمالات:

١ـ ابقاء معدلات الانتاج الجديدة كما كانت عليه خلال الخطة السابقة.

٢ـ التخطيط على ضوء الامكانيات المتاحة مع ملاحظة اثر المشاريع الاستثمارية المنقولة على زيادة الانتاج.

٣ـ التخطيط لتغطية كامل الطلب وسد الفجوة الغذائية في نهاية الخطة الجديدة.

ولدى دراسة الاحتمالات الثلاثة يمكن ان نلاحظ التالي:

بالنسبة للاحتمال الاول في حالة الاعتماد على المعطيات السابقة، واسقاطها على الخطة الجديدة، سيظهر عجز كبير في تأمين الطلب على السلع الغذائية، حيث لا يشكل انتاج القمح سوى ٦٦٪ من الطلب، والحليب ٥٦٪ والاسماك ٤٤٪ والذرة الصفراء ١٧٪، وهذا الواقع ينسحب على مجمل السلع الزراعية. مما سيؤدي الى ازدياد الفجوة الغذائية.

بالنسبة للاحتمال الثاني لدى اعتماد المعطيات القائمة لتنمية الانتاج راسيا وافقيا خلال السنوات القادمة، يتبين ايضا استمرار الفجوة الغذائية ولكن بشكل اقل خطورة من الاحتمال الاول، حيث يمكن ان يسجل انتاج القمح ٩١٪ من الحاجة والشعير ٧٨٪ والحليب ٥٨٪ وابيض ٨٧٪ والاسماك ٧٤٪.

بالنسبة للاحتمال الثالث ينطلق الاحتمال من تحقيق استراتيجية تبغي تغطية الطلب المحلي على السلع الغذائية وتحقيق سياسة الامن الغذائي. اي يمكن أن يحقق الاكتفاء الذاتي.

هذا ما يتطلب قيام مشاريع جديدة يمكن اجمالها كالتالي:

ـ مشاريع الانتاج النباتي وتشمل:

أـ مشروع استثمار المياه الفائضة لتطوير المساحات المروية وهي تهدف الى اضافة نحو ١٢١ الف هكتار مروي شتاء للمساحات المزروعة.

ب ـ مشروع استصلاح الاراضي البعلية لزراعتها بالحبوب، ويهدف الى استصلاح (١٤٠٠) اقلف هكتار في منطقة الاستقرار الاولى و(٢٠٠) الف هكتار في منطقة الاستقرار الثانية لزراعتها بالقمح والشعير والاعلاف.

ج ـ مشروع استصلاح الاراضي البعلية لزراعتها باشجار الفاكهة ويهدف الى استصلاح (١٥٠) الف هكتار من الاراضي الصخرية في منطقة الاستقرار الاولى وغرسها بالاشجار المثمرة.

ـ مشاريع الانتاج الحيواني وتشمل:

أـ مشروع التوسع في الابقار المحلية: ويهدف الى تلقيح (٢٠٠) الف راس من الابقار المحلية سنويا حيث يؤمن نحو (١٧٠) الف طن حليب و٨ آلاف طن لحم عام ١٩٨٠.

ب ـ مشروع استيراد الابقار لتغطية العجز في المنتجات الحيوانية والذي يهدف الى استيراد (١٠) آلاف بقرة عالية الادرار حيث تؤمن ٣٨ الف طن حليب وبحدود (٢٠٠٠) طن لحم.

ج مشروع استثمار الطاقات المائية المتاحة لانتاج الاسماك والذي يهدف الى تطوير الانتاج من الاسماك في التجمعات المائية الداخلية وسنتج نحو (٣٦,٨) الف طن من الاسماك.

د ـ مشروع تطوير وتعميم الرعاية البيطرية للحيوانات وزيادة انتاجها وتقدر فوائد هذا المشروع بحدود (١١٢) الف طن من الحليب و(١٠) الاف طن من اللحم.

هـ ـ مشروع تطوير محطات مكثفة لتربية الاغنام ويهدف المشروع الى اقامة (٢٠) محطة حديثة لتربية الاغنام لرفع انتاجيتها من الحليب واللحم وتقدر عائدات هذا المشروع عام (١٩٩٠) بنحو ٨ الاف طن حليب و(٢,٥) الف طن لحم.

و ـ مشروع انتاج البيض ولحم الدواجن ويهدف الى زيادة انتاج البيض ولحم الفروج بحدود (٣٤,٦) الف طن لحم و(١٢٠) مليون بيضة.

من خلال هذه الاحتمالات الثلاثة للخطة الزراعية الجديدة، بديهي ان وزارة الزراعة تطالب بالاحتمال الثالث، لتخصيص الاعتمادات اللازمة للمشاريع المذكورة لسد الفجوة الغذائية، ولكن السؤال الذي يبقى هاما، هل تستطيع الحكومة تخصيص متطلبات الزراعة علما ان الازمة الاقتصادية التي تشهدها، انعكست على سورية بشكل حاد.

السؤال المذكور يبقى مطروحا الى حين اقرار الخطة الخمسية الجديدة التي يتوقع ان تظهر في المستقبل القريب.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤٥١٠	٥,٤٢٥٧
مارك المانى	١,٨٧٩٠	١,٨٧٦٢
فرنك سويسري	٢,٣١٥٥	٢,٣١٣٣
فرنك فرنسي	٠,٥٧٤٠	٠,٥٧٢٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٣٠	٠,٠٠٢٧١١
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٣٦
جلدر هولندي	١,٦٧	١,٦٦٣٤
دولار سنغافوري	١,٧٣٥٠	١,٧٣٣٠
دولار كندي	٢,٧١٢٠	٢,٧١١٣
شلن كيني	٠,٢٤٢٠	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٦٤٠	٠,٢٦٣٣
كرون سويدي	٠,٥٥	٠,٥٤٩٤
كرون نرويجي	٠,٥١٣٠	٠,٥١٢٢
كرون دنمركي	٠,٤٩٩٥	٠,٤٩٩٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٦٠	٠,٠٢٨٤٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٠٥٠	٠,٠٩٠٣٨
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٨٠٨
روبية هندية	٠,٢٧٣٠	٠,٢٩٣٣
روبية سيريلانكية	—	٠,١٣٣٥
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣٣٠	٠,٢٢٠٧٩٨
دينار كويتي	١٢,٨٥	١٢,٨٤٩٧
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٦٠٤
دينار عراقي	٣,٣٠	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٠٨٦٠	—
ليرة سورية	—	٠,٠٩٩٢٠
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٣١٠	٠,٤٢٩١٩٧
ريال يمني	٠,٣٣١٥	—
جنيه مصري	٢,٠٠٦	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٥	—
دينار اردني	١٠,٩٤	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٢,٤٥٠	٥٢,٢٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,١٢٥	٦,٠٩٠
اونصة ذهب	١,٦٤٠	١,٦٢٤
كيلو الفضة	٧٨٠	٦٦٠
الاونصة	٢٩	٢٢

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

قمة ريكيافيك بين ريجان وجورباتشوف:
واشنطن تقترح «التعتيم الاعلامي» وتستبعد التوصل لاتفاق حول التجارب النووية

واشنطن ـ وكالات الانباء: استبعد البيت الابيض الامريكي تقريبا التوصل الى اتفاق بشأن التجارب النووية خلال اجتماع القمة بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ويقول البيت الابيض انه حتى من المحتمل الا يصدر بيان مشترك.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض لاري سبيكس للصحفيين ان هدف ريجان أن تتوصل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى تفهم افضل لموقف كل منهما وان يتحركا قدما نحو عقد اجتماع قمة في الولايات المتحدة.

وتناقضت اهداف الرئيس ريجان المعلنة المتواضعة مع بيان سوفياتي حول ما يمكن احرازه عندما يلتقي الرئيس ريجان وجورباتشوف في ريكيافيك يومي ١١ و ١٢ الشهر الحالي.

وقال متحدث سوفياتي في موسكو امس ان الكرملين يعتقد ان الزعيمين يستطيعان التوصل الى الخطوط العريضة لاتفاق على حظر التجارب النووية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية بوريس بياديشيف في مؤتمر صحفي انه يمكن التوصل بسهولة الى اتفاقية لحظر التجارب النووية اذا توفرت الرغبة السياسية. واضاف قوله، كما نرى فانه من الممكن تماما للزعيمين في ريكيافيك ان يعطيا توجيهات بصياغة اتفاقية لوقف التجارب النووية كلية.

وقال سبيكس في تصريحات للصحفيين في واشنطن بعد ذلك ببضع ساعات اننا في حاجة الى الحد من الاسلحة اولا ثم سنتحدث حينئذ عن فرض حظر على التجارب.

وقد التزم الاتحاد السوفياتي بوقف من جانب واحد للتجارب النووية منذ السادس من اغسطس (اب) العام الماضي، ومن المقرر ان ينتهي العمل بهذا الوقف في اول يناير المقبل.

وقد قاومت الولايات المتحدة طويلا نداءات سوفياتية بالانضمام الى هذا الحظر قائلة ان التجارب ستكون ضرورية مادامت هناك اسلحة نووية وذلك بهدف الحفاظ على مستويات الامان وامكانية الاعتماد عليها.

وقال سبيكس ان الرئيس ريجان مستعد لاجراء مناقشات شخصية مباشرة ذات طابع عملي مع جورباتشوف لن تكون مقصورة على الحد من الاسلحة.

واضاف قوله ان الرئيس ريجان يعتزم ايضا مناقشة قضايا اقليمية مثل افغانستان وامريكا الوسطى وقضايا حقوق الانسان.

ويقول مسؤولون امريكيون ان قيام الحكومة الامريكية بطرد ٢٥ عضوا من اعضاء البعثة السوفياتية لدى الامم المتحدة من الولايات المتحدة سيكون ايضا من بين المسائل التي سيجري مناقشتها، وقد غادر نصف السوفيات الذين شملهم قرار الطرد الولايات المتحدة بالفعل ويحين الموعد النهائي لمغادرة الباقين في ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

وقال سبيكس للصحفيين ان الولايات المتحدة تقترح فرض تعتيم اخباري على القمة مماثل للتعتيم الذي فرض على لقاء الرئيس ريجان وجورباتشوف في جنيف العام الماضي، وقال ان الولايات المتحدة لا تميل الى اصدار بيان مشترك في ختام اجتماع الزعيمين.

● في بون اعربت صحيفة «بيلد زيتونج» الالمانية واسعة الانتشار في عددها امس عن اعتقادها باستعداد الاتحاد السوفياتي للانسحاب الكامل من افغانستان بعد اجراء مفاوضات مباشرة بين السوفيات والامريكيين.

واكدت الصحيفة ان نص الاتفاق قد اعلن بالفعل بشأن هذا الموضوع، وذكرت الصحيفة ان ميشيل ارماكوست مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون السياسية اقام خلال الشهور الماضية باجراء مفاوضات مع دبلوماسيين سوفيات وربما استعان الاتحاد السوفياتي في هذه المفاوضات بمساع حميدة من جانب دبلوماسيين صينيين، وربما يكون ارماكوست قد وعد بأن الولايات المتحدة لن تمد المجاهدين الافغان بالاسلحة.

واكدت «اوسع الصحف الاوروبية انتشارا اكثر من خمسة ملايين نسخة» ان هذا الاجراء السوفياتي قد يأتي في صورة موضوعات يتعرض لها في مؤتمر كبير بشأن الحد من الاسلحة يعقده قريبا فيما وراء قمة ريكيافيك كل من رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف.



السيدة الامريكية الاولى نانسي ريجان تتحاشى السقوط ارضا خلال توجهها مع زوجها رونالد ريجان وكلبها المدلل «ركس» في حديقة البيت الابيض الى الطائرة التي تقلهم جميعا الى المنتجع الرئاسي في كامب ديفيد بولاية ميرلاند، ويقول المرافقون ان الرئيس اسرع لانقاذ نانسي من الانزلاق الامر الذي كان قد يؤدي الى الغاء الرحلة.

الجلسات التحضيرية لاجتماعات مؤتمر الامن الاوروبي:
مندوبو الدول لم يتفقوا على تحديد جدول الاعمال

فيينا ـ كونا: لم يتوصل مندوبو دول شرقية وغربية مجتمعون هنا للتحضير لاجتماعات مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي سيعقد في فيينا في نوفمبر المقبل للآن الى اتفاق بشأن جدول اعمال هذا المؤتمر.

وقال رئيس الوفد النمساوي الدكتور رودولف تروفسكي المشارك في الاجتماعات التمهيدية هنا الليلة قبل الماضية ان التوصل الى اتفاق بشأن جدول الاعمال سيكون خطوة جيدة لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي سيبدأ في الرابع من نوفمبر المقبل.

وكانت وفود من اكثر من ٣٠ دولة شرقية وغربية قد بدأت اجتماعات في النصف الثاني من شهر سبتمبر الماضي للتحضير لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي، وينتظر ان يختتم هؤلاء المندوبون اجتماعاتهم يوم غد الاثنين.

وينتظر ان يتم التوصل الى حل وسط بين الدول الشرقية والغربية فيما يتعلق بمواضيع اجرائية مثل التواجد الصحفي خلال افتتاح واختتام جلسات المؤتمر وفترات توقف الاجتماعات خلال عطلات الاعياد مثل عيد الميلاد وعيد الفصح.

وتفضل الدول الغربية تخصيص بعض الوقت لبحث قضايا حقوق الانسان في الاجتماعات المفتوحة للعامة بينما تفضل الدول الشرقية جلسات مغلقة.

ومن المنتظر ان يدرس مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي المقبل التطورات الدولية التي حدثت منذ التوقيع على اتفاقية هلسنكي عام ١٩٧٥ والتي اقرت مجموعة من تدابير الثقة بين المعسكرين الشرقي والغربي.

وقد تم الاتفاق على ان يتم خلال المؤتمر المقبل بحث نتائج المؤتمر الذي عقد مؤخرا في ستوكهولم وتم فيه مناقشة سبل تعزيز الوفاق في اوروبا.

ويعد مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي المقبل ثالث مؤتمر متابعة ضمن جهود على مستوى القارة الاوروبية لاقامة خطوط ارشاد للنظامين العقائديين العسكريين السياسيين المختلفين في اوروبا، والناجمين عن مخلفات الحرب العالمية الثانية.

لندن: ضبط كميات كبيرة من المتفجرات في بلفاست

لندن ـ واخ: عثرت قوات الامن في ايرلندا الشمالية على كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات بمنزل في العاصمة بلفاست.

وذكرت اذاعة لندن امس ان الكمية التي عثر عليها تعد اكبر كمية من الاسلحة يعثر عليها في العاصمة بلفاست منذ عدة سنوات ويعتقد انها هربت من الولايات المتحدة.

واوضحت الاذاعة ان الاسلحة كانت تشمل ١٤٠٠ رطل من المتفجرات وهي كافية لصنع ١٢ قنبلة كبيرة والاف من الامشاط والطلقات و٦ بنادق ورشاشين.

ونقلت الاذاعة عن الشرطة قولها ان احد الاسلحة الاوتوماتيكية من ذوي العيارات الكبيرة التي لم يسبق صنعها وكان في مقدوره ان يسقط طائرة من على بعد ٤ اميال.

واشارت الى انه تم احتجاز احد الاشخاص للتحقيق معه.

حالة تأهب امني في ٤ ولايات بالهند

نيودلهي ـ ر: اعلنت امس حالة تأهب امني في اربع ولايات تقع في شمال الهند في اعقاب وقوع محاولتين لاغتيال رئيس الوزراء الهندي، راجيف غاندي واحد كبار قادة الشرطة.

فقد حاول متطرفون من السيخ يقاتلون من اجل استقلال ولاية البنجاب قتل رئيس شرطة الولاية جوليو ريبيرو في مدينة جولوندور الصناعية امس الاول كما اعتقل شاب عمره ٢٦ عاما اسمه كار امجيت سينج «وهو اسم سيخي تماما» بعد اطلاقه النار على غاندي في نيودلهي يوم الخميس الماضي.

واعلنت حالة التأهب في ولايتي البنجاب وهاريانا المجاورة التي تقع بين معقل السيخ في البنجاب ودلهي، ولكن العاصمة نيودلهي ظلت هادئة مع عدم وجود دلائل على التوتر او الصراع الطائفي الذي اعقب هجمات سابقة قام بها متشددون من السيخ.

كما اعلنت حالة التأهب في ولاية اوتار براديش الواقعة شمال دلهي وفي اجزاء من ولاية اسام الواقعة في اقصى الشمال الشرقي بعد تلقي معلومات سرية عن اعتزام «متمردين» خطف طائرة.

بابا الفاتيكان يزور رنسا

روما ـ باريس ـ وكالات الانباء: وصل الى باريس امس البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان في زيارة تستغرق اربعة ايام لمنطقة ليون بجنوب شرق فرنسا.

وهذه ثالث زيارة لبابا الفاتيكان الى فرنسا ورحلته الواحدة والثلاثون خارج ايطاليا.

انتخاب اعضاء مجلس الامن الدائمين لمدة عامين في ١٦ الجاري

نيويورك (الامم المتحدة) ـ اف ب: ذكر متحدث باسم الامم المتحدة ان مجلس الامن سيجري يوم ١٦ الحالي انتخابا لاختيار الاعضاء الخمس الدائمين في المجلس لمدة عامين.

واكد المتحدث ان المجموعات الاقليمية في الجمعية العامة اتفقت فيما بينها جميعا على مرشحيهم على النحو التالي اليابان (عن قارة اسيا) وايطاليا والمانيا الغربية (عن اوروبا الغربية ودول اخرى) زامبيا (افريقيا) والارجنتين (امريكا اللاتينية).

ومن المقرر ان تترك الدول الخمس غير الدائمة «التي انتهت مدة عضويتها» مقاعدها في مجلس الامن في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) القادم، وهي تايلاند (اسيا) واستراليا والدنمارك (اوروبا الغربية ودول اخرى) ومدغشقر (افريقيا) وترينيداد وتوباجو (امريكا اللاتينية).

وعلى ذلك يكون تشكيل مجلس الامن اعتبارا من اول عام ١٩٨٧ على النحو التالي.

● الاعضاء الدائمون: الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا.

● الاعضاء غير الدائمين: الارجنتين وبلغاريا والكونغو والامارات العربية المتحدة وغانا وايطاليا واليابان والمانيا الغربية وفنزويلا وزامبيا.

وتلاحظ الدوائر الدبلوماسية ان المجلس سيكون معتدلا بصورة عملية في العام القادم، وسيكون الغربيون «بفضل اليابان التي تمثل اسيا» اضخم المجموعات نظرا لان لهم ستة اصوات ويأتي بعدهم دول عدم الانحياز «بخمسة مقاعد» ثم دول الكتلة الشرقية «ثلاثة اصوات».

رئيس الكونغو يزور كندا

اوتاو ـ واس: اعلن في اوتاوا رسميا امس ان رئيس جمهورية الكونغو الكولونيل دنيس ساسوتجيسو سيقوم بزيارة رسمية لكندا يومي ٨ و٩ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

وذكر مكتب رئيس وزراء كندا في اتاوا في بيان له الليلة قبل الماضية ان رئيس الكونغو سيجري مباحثات مع رئيس الوزراء الكندي تتركز حول الوضع في جنوب القارة الافريقية والمشاكل السياسية والاقتصادية التي تعاني منها افريقيا.

شولتز يلتقي مسؤولين افارقة خلال اجتماعات الامم المتحدة

نيويورك (الامم المتحدة) ـ لندن ـ وكالات الانباء: واصل جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في نيويورك مباحثاته مع كبار المسؤولين الافارقة والتي خصصت لبحث مسألة جنوب افريقيا.

فقد عقد شولتز بعد ظهر امس الاول اجتماعا مع روبرت موجابي رئيس وزراء زيمبابوي، وكانت العلاقات بين الولايات المتحدة وزيمبابوي قد تدهورت بصورة خطيرة في الاونة الاخيرة واوقفت واشنطن الجزء الاكبر من مساعدتها لهذا البلد.

وكان من المقرر ان يتناول الجانبان خلال هذا الاجتماع بحث مسألة جنوب افريقيا لاسيما بعد تصويت مجلس الشيوخ الامريكي الذي الزم الرئيس ريجان بسلسلة من العقوبات الاقتصادية ضد بريتوريا الامر الذي كان يعارضه البيت الابيض.

وكان شولتز قد اجرى امس الاول سلسلة اولى من المباحثات مع مسؤولين افارقة وبوجه خاص ممثلي دول خط المواجهة وسعى الى طمأنتهم بشأن نوايا واشنطن واكد ان حكومة ريجان برغم معارضتها لفرض عقوبات ضد جنوب افريقيا فانها تتضامن معهم من اجل وضع نهاية لسياسة الفصل العنصري بصورة عاجلة.

وقال شولتز اذا كانت قد حدثت بيننا خلافات بشأن الوسائل فانه لم يغرب عن بالنا الهدف المشترك الذي يربطنا الا وهو الغاء الفصل العنصري.

واجتمع شولتز امس الاول على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة مع برنار بلامو وزير الخارجية الليبيري واكد له استمرار التأييد الامريكي لبلاده.

وكان شولتز قد بحث امس الاول مع جوارا لاسو وزير الخارجية التشادي مسألة الوضع في تشاد، واوضح بيان للخارجية الامريكية ان شولتز اكد لمحدثه التشادي ان واشنطن ستواصل تأييدها لجهود تشاد من اجل الحفاظ على استقلالها.

ومن جهة اخرى، اوضح مسؤول امريكي ان الولايات المتحدة استأنفت اتصالاتها في الاسبوع الماضي مع انجولا وتناولت مسألة وجود قوات كوبية في هذا البلد كما تناولت مسألة استقلال ناميبيا.

وقد اجتمع الفونسو فان دونيم وزير الخارجية الانجولي مع مايكل ارماكوست مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون السياسية وشيستر كروكر مسؤول الشؤون الافريقية بوزارة الخارجية الامريكية.

بريطانيا لا تغير موقفها

● في لندن اعلنت الحكومة البريطانية ان موقفها تجاه فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا لم يتغير عقب تصويت مجلس الشيوخ الامريكي امس الاول لتطبيق مجموعة من الاجراءات الجديدة المتشددة لابطال مفعول الفيتو الذي مارسه الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

ونقلت اذاعة لندن امس عن ناطق بلسان وزراة الخارجية البريطانية قوله ان سياسة بريطانيا هي رفض تطبيق عقوبات شاملة وهي سياسة معروفة جيدا وانه لا توجد خطط لتغييرها.

نيويورك تايمز

اسرائيل تخطط لعملية عسكرية واسعة في لبنان

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في تعليق لها على الغارات الاسرائيلية الاخيرة التي تعرضت لها المواقع الفلسطينية في لبنان: ان هذه الغارات تشير الى حقيقة وهي ان الفدائيين الفلسطينيين نقلوا مواقعهم الى مراكز اقرب من العاصمة اللبنانية بيروت والطريق الساحلي الرئيسي الذي يربط ما بين العاصمة والجنوب اللبناني.

ويرى المراقبون العسكريون في الغارة الاخيرة التي شنتها الطائرات الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي دليلا على ان الاسرائيليين رغم قلقهم من الخطر الذي شكله الشيعة في جنوب لبنان، منهمكون ايضا في مواجهة منظمة التحرير الفلسطينية. ذلك ان اسرائيل تأمل في ان تمنع المنظمات الفلسطينية المختلفة من اعادة اقامة بنائها الاساسي وجيشها الذي كان قائما في لبنان قبل اربع سنوات عندما حصل الغزو الاسرائيلي.

تعاون سري

وتؤكد التقارير الصحفية التي تنشرها الصحف اللبنانية على انه حصل تعاون سري بين الفدائيين الفلسطينيين وبعض عناصر المقاومة اللبنانية مثل حزب الله الذي يشن هجمات منتظمة ضد الشريط الحدودي الذي لاتزال اسرائيل تحتله في جنوب لبنان وضد الميليشيات اللبنانية العميلة لاسرائيل المعروفة باسم جيش لبنان الجنوبي.

وذكرت الصحيفة ان اكثر من ثمانية الاف مقاتل فلسطيني ينتشرون الان في قواعد مختلفة بلبنان. فقد بدأ الفدائيون الذين غادروا بيروت اثر الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢ في العودة منذ سنة تقريبا.

وفي خريف عام ١٩٨٣ انضم عدة مئات منهم الى المقاتلين الدروز الذين يتزعمهم وليد جنبلاط، في جبال الشوف المطلة على بيروت كما ساعدوا في عملية اخلاء المنطقة من الميليشيات المسيحية الموالية لاسرائيل. ولم يكتفوا بالبقاء هناك فحسب بل واخذوا يتحركون اكثر فأكثر باتجاه بيروت نفسها. وقد انتقلوا الان الى بعض القرى الدرزية مثل عرمون والشويفات والمعروفية وغيرها.

ويعتقد ان الفلسطينيين يريدون العودة الى قاعدتهم في الدامور على الطريق الساحلي بين بيروت وصيدا. وكانت تلك القاعدة قبل الغزو الاسرائيلي مركز اتصالاتهم الرئيسي.

كذلك تسيطر ميليشيات امل الشيعية على جزء من تلك الطريق الدولية لكنها تعارض بقوة عودة الفدائيين الفلسطينيين الى التمركز في جنوب لبنان. ومن هذا المنطلق حدثت اشتباكات عديدة في السابق بين أمل والفلسطينيين ولاسيما في مخيمات بيروت.

مخطط للهجوم

ويؤكد زعماء منظمة التحرير الفلسطينية من جهة اخرى أن اسرائيل تخطط لشن عملية عسكرية كبرى ضد قواعد الفلسطينيين في لبنان بدعوى الانتقام من مقتل ٢١ يهوديا في الهجوم الذي وقع على الكنيس اليهودي في مدينة اسطنبول في اوائل الشهر الماضي. كما ان الفدائيين في حالة تأهب وانذار كامل منذ ان هدد شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير الخارجية اسحق شامير «بتوجيه ضربة ضد المسؤولين» عن مهاجمة الكنيس.

وقالت الصحيفة ان بعض الفلسطينيين الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان مهاجمة الكنيس وكذلك اختطاف الطائرة الامريكية في مطار كراتشي تعتبر اعمالا انتقامية بمناسبة الذكرى الرابعة لمذابح مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين عندما قتل اكثر من الف مدني فيها.

كريستيان ساينس مونيتور

الدروس التي يمكن ان تتعلمها اكينو من تجربة السلفادور

علقت مجلة «كريستيان ساينس مونيتور» على الاوضاع في الفيلبين لمناسبة الزيارة الرسمية التي قامت بها رئيسة الجمهورية كورازون اكينو الى الولايات المتحدة فقالت:

جاءت زيارة اكينو الى واشنطن في الوقت الذي كانت وزارة الخارجية الامريكية توجه الانتقادات اليها وتحثها على استخدام القوة لمواجهة التمرد الشيوعي في البلاد لا المفاوضات.

ذلك ان الحل من وجهة نظر ادارة الرئيس ريجان يتمثل في النهج المتشدد نفسه الذي اتخذه نابليون دوارتي رئيس السلفادور في امريكا الوسطى عام ١٩٨٤. الا ان اكينو تقاوم مثل هذا الضغط علانية. وقالت المجلة ان هناك اربعة دروس يمكن تعلمها من خبرة دوارتي في السلفادور مما يؤيد الخط الذي تنتهجه اكينو الان ويبين حكمتها.

● اولا بدء المفاوضات بخطوات صغيرة ولكنها حاسمة في الوقت نفسه. ويبدو ان اكينو تدرك الحاجة للسير ببطء كما قالت للمتمردين: «سأنصت لارى ما الذي تريدونه وما الذي يمكنني ان اقدم لكم. فالمهم هو اننا نريد السلام ووضع نهاية للصراع الدموي والقتل في بلادنا».

وهذا اسلوب يختلف تماما عن النمط السلفادوري. ذلك ان المحادثات التي بدأت في لابالما بالسلفادور عام ١٩٨٤ سرعام ما انهارت في آخر تلك السنة نظرا لأنه لم يكن في الوسع التوفيق بين مطالب الطرفين المتناقضة وبشكل خاص المشاركة في السلطة ونزع سلاح الثوار. كما ان الثوار ارادوا ان تعالج المفاوضات قضايا مركزية اساسية لا ثانوية قبل تبادل السجناء واحترام الحريات. ولكن دوارتي والعسكريين والامريكيين سعوا الى تقويض التقدم الذي كان في الوسع احرازه عندما حولوا المفاوضات كلها الى مسألة استسلام الثوار او وقف المفاوضات. ومن الطبيعي ان الثوار رفضوا ذلك وانهار كل شيء واستمرت الحرب.

● ان اخفاق الدبلوماسية يعني اضعاف سيطرة الرئيس على العسكريين وهذا هو ما حصل مع دوارتي. اما بالنسبة لاكينو فقد جاءت الى السلطة على ظهر موجة من التأييد الشعبي مما يعطيها قوة ونفوذا على العسكريين. الا انه اذا ما انهارت المفاوضات مع الشيوعيين فان سيطرتها على العسكريين سرعان ما ستبدأ في الضعف ولربما التلاشي.

● ثالثا هناك خطر الاصلاح مع القمع والاضطهاد. ففي اواخر عام ١٩٨٤ استجاب دوارتي للضغط الامريكي والضغط الذي مارسه العسكريون السلفادوريون فتخلى عن المفاوضات ووحد الكل جهودهم للقضاء على الثوار عن طريق اعلان اصلاحات بسيطة تهدف الى تقويض التأييد الذي يتمتع به الثوار.

ولكن الذي حصل هو ان دوارتي نجح في تغريب الكثيرين عنه شخصيا وتقويض استراتيجيته بكاملها. وزاد من تدهور الوضع العام تدهور الاوضاع الاقتصادية وهرب رؤوس الاموال. وعرضت المجلة للاجراءات المتشددة والمتقشفة التي اضطرت الحكومة السلفادورية الى اتخاذها مما زاد من الاضطراب والتذمر ثم قالت: ان في وسع اكينو ان تتعلم من هذه التجربة والا تدع اي ضغط يؤثر في سياستها الاصلاحية. وعليها ان تواصل سعيها الدؤوب من أجل تحقيق تسوية مع المتمردين الشيوعيين.

● رابعا: في وسع الولايات المتحدة ان تقدم المساعدة. ولكن هذه المساعدة قد تكون سلاحا ذا حدين. فقد اصبحت الاوضاع الداخلية في السلفادور مثلا ومكانة دوارتي نفسه تعتمدان على تلك المساعدات الامريكية.

ولكن تلك المساعدات تأتي مشروطة وعليها قيود. فالهدف الاساسي لادارة الرئيس ريجان هو مثل هدف العسكريين السلفادوريين أي الحاق الهزيمة بالثوار. ومعنى ذلك ان دوارتي لا يستطيع معارضة الاستراتيجية المضادة للثوار دون تقويض مكانته نفسه.

عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

ديلي تلجراف

٦٠٠ مليون جنيه يجنيها تجار المخدرات في بريطانيا!

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان سكوتلاند يارد اصبحت مضطرة الان الى تحويل (بعض مصادرها) المخصصة لمكافحة الجريمة الى مواجهة خطر رهيب جديد وهو الذي يتمثل في تجارة المخدرات.

ونسبت الصحيفة الى أحد كبار مسؤولي سكوتلاند يارد وهو جون ديلو مساعد المفوض العام للشرطة قوله: ان ارباح تجار المخدرات ارتفعت من حوالي ٤٠٠ مليون جنيه في العام ١٩٨٤ الى ٦٠٠ مليون جنيه هذا العام كما ان جزءا كبيرا من هذه الاموال يستخدم لتمويل انواع عديدة اخرى من الجريمة وايضا في شراء الاسلحة.

ومن جهة اخرى اعلن وزير الداخلية دوجلاس هيرد ان بريطانيا تواجه ما وصفه بتجارة العبيد في معركتها لاقناع الشباب والجيل الجديد الامتناع عن المخدرات. كذلك وجه أحد نواب وزير الداخلية الذي عاد للتو من جولة في امريكا اللاتينية تحذيرا من الاخطار الرهيبة التي ستواجهها بريطانيا نتيجة ازدياد تعاطي المخدرات ونتيجة خطر انتشار الكوكايين في البلاد.

واتضح من تصريحات المسؤولين ايضا ان هناك الان شبكات اجرامية على غاية التنظيم وان هذه العصابات تلجأ الى كل اسباب العنف والشر لتحقيق اهدافها.

وقد تسربت معلومات مفادها ان عصابات امريكا الجنوبية ولاسيما كولومبيا بدأت تخطط لتوسيع نطاق عملها ليشمل بريطانيا. وهناك الان مخاطر رهيبة يمكن ان تلحق بالاقتصاد البريطاني نتيجة هذا المرض.





١٩٥٨.. عام الانفلات والانقلاب.. والعواصف السياسية

أوراق سياسية من تاريخ السودان ١٠

عبود: عبد الله خليل كلفني بالإنقلاب عليه وطلب تعيين السيد عبد الرحمن رئيساً للجمهورية!

كان اللافت في أقوال علي عبد الرحمن للجنة القضائية للتحري في الأسباب التي أدت الى وقوع انقلاب ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ٥٨.. ما نقله عن عبد الله خليل رئيس الوزراء، من تشكيل جديد لمجلس السيادة، وأنه وأزهري سيكونان اعضاء فيه.

وطبقاً لأقوال مصادر عديدة، فان عبد الله خليل، كان وطيد الصلة بالسيد عبد الرحمن المهدي، الذي كرمه اكثر من مرة ومكنه من رئاسة الحكومة بالرغم من وجود نجله الأكبر السيد صديق المهدي، ولذلك أراد أن يكرم السيد المهدي بان اقترح على الفريق ابراهيم عبود أن تكون رئاسة مجلس السيادة للسيد عبد الرحمن المهدي وأيضا اختيار السيد محمد عثمان الميرغني النجل الاكبر للسيد علي الميرغني كعضو في مجلس السيادة الى جانب رئيسي الوزراء السابقين (أزهري وعبد الله خليل).

بقلم :
محمد سعيد محمد الحسن

ومما يؤكد صحة هذا الاتجاه، ان عبد الله خليل توجه في مساء يوم ١٧ نوفمبر ٥٨.. أي مساء اليوم الأول للانقلاب العسكري الى السيد محمد عثمان الميرغني حيث أبلغه ان مجلسا للسيادة سيكون من قبل الحركة الجديدة (الانقلاب العسكري) برئاسة عبد الرحمن المهدي، وانه سيختار عضوا في مجلس السيادة الى جانب عضوية أزهري وشخصه.

وجاء رد السيد محمد عثمان.. انه لا علم له بهذا الأمر، واذا أبلغ به رسميا فلا بد له من المشورة والاتصال قبل اتخاذ قرار في هذا الشأن.

وهذه الاقوال تتطابق مع الصيغة التي أدلى بها كل من السيدين الميرغني والمهدي تجاه تأييد الانقلاب.

فبيان السيد الميرغني كان موجزاً.. وأشار الى «علمه» بالحركة (أي الانقلاب) من خلال الاذاعة، وتضمن الموافقة عليه دون اشارة الى ارتباط في الحاضر او المستقبل، رغم ان الفريق عبود عرف بانتمائه الى الختمية.

في حين ان بيان السيد عبد الرحمن المهدي الذي تلاه مستشاره عبد الرحمن علي طه كان مطولا وفيه اكثر من ترحيب مما يقوي التفسير بأن عبد الله خليل أبلغ السيد المهدي بأمر الانقلاب وبتشكيل مجلس السيادة.

ولكن يبدو أن الفريق ابراهيم عبود بعد أن استقرت له الأمور من يومها الأول، وقد جمع كل قيادات الجيش، عدل الأمر كله، وجعل من القيادات (مجلسا اعلى) أي بمثابة (مجلس السيادة) وشكل الحكومة ايضا من العسكريين باستثناء وزارة الخارجية التي اسندت الى احمد خير والمعارف واسندت إلى زياده ارباب والمالية واسندت الى عبد الماجد احمد والري واسندت الى مكي المنا.. وهي شخصيات مدنية.. عرفت بالحياد ما عدا زياده ارباب الذي كان احد المقربين لرئيس الوزراء السابق (عبد الله خليل) وكان في وزارته الاخيرة.

أقوال نائب القائد العام

قال اللواء احمد عبد الوهاب نائب القائد العام وعضو المجلس الاعلى للقوات المسلحة، والرجل الثاني عند وقوع انقلاب ١٧ نوفمبر للجنة القضائية الخاصة بالأسباب التي أدت الى انقلاب ١٧ نوفمبر : «وقعت حوادث كثيرة.. الى أن جاءت سنة ٥٨.. وبدأت حوادث الحدود.. وحلايب.. وكان في كلام كثير في كل البلاد.. وان الاحوال سيئة.. وما كان الناس متفقين في الحكومة الائتلافية».

«وأنا كنت ممثل الجيش في لجنة الأمن بوزارة الداخلية ونتيجة لعدم سماع بعض اعضاء الحكومة للتقارير التي تصلهم من لجنة الأمن بخصوص الاعتداء المصري على حلايب التي رفعناها الى الحكومة».

● كانت تصل تقارير من سفيرنا بمصر بوجود اتصالات مريبة بين مصر وبعض السودانيين، واعتقد ان الملحق العسكري كان ابراهيم احمد عمر.. وكانوا ناس كثيرين يتصلون بي ويقولون وين الجيش.. ولماذا لا ينقذ البلاد من الوضع الراهن ؟

● قلت للفريق عبود انني لا اوافق ان يأخذ الجيش أمره في التدخل من رئيس الحكومة، بل تعمل حكومة قومية بالطريقة التي تراها اي يخرج الجيش بانقلاب منظم، وليس بأمر رئيس الحكومة، وفعلا انتهينا الى هذا الرأي.. واشترك في القرار.. الفريق عبود.. وذلك بغرض انقاذ البلاد.

● كان يفترض ان تكون الفترة سنة واحدة لتستقر الاحوال وتجرى الانتخابات، وفي يوم ١٦ نوفمبر ٥٨.. جاء الفريق عبود.. بفكرة جديدة مغايرة لتكوين الحكومة القومية ومجلس السيادة، وقال انه يعتقد من الافضل تكوين حكومة عسكرية مع بعض الشخصيات المحايدة، وكان ذلك خلافا ما اتفقنا عليه، فجاء الفريق عبود بفكرة المجلس الاعلى بدلا من مجلس السيادة.

● في يوم ١٦ نوفمبر، أي قبل يوم من افتتاح دورة البرلمان في اليوم التالي ١٧ نوفمبر ٥٨، حضر عبد الله خليل الى مكتبه في وزارة الدفاع، وتأكد من ان الانقلاب سيحدث يوم ١٧ نوفمبر، وقال لنا : «ربنا يوفقكم».

● واذا كان عبد الله خليل.. قال ان الاحوال كانت جميلة جدا.. فيبقى هذا غير صحيح.. والرجل الوحيد الذي لم يكن راضيا عن تدخل الجيش هو السيد صديق المهدي.. بدعوى ان الجيش لن يرجع لثكناته.

● ودوافعنا للانقلاب.. كانت للصالح العام وانقاذ البلاد.

أقوال الفريق ابراهيم عبود

انتقلت اللجنة القضائية الى منزله، ولم تستدعه كغيره لأخذ اقواله بمقرها.. قال الفريق عبود :

● كنت في سنة ٥٨ القائد العام للجيش، ومهمة الجيش معروفة هي الحفاظ على الأمن، وكنت أتلقى تعليماتي من رئيس الوزراء ووزير الدفاع عبد الله خليل.

● قبل الانقلاب بنحو شهرين، جاءني عبد الله خليل في مكتبي، وقال لي حيكون في جلسة في منزل السيد الصديق المهدي بأمدرمان، ودعاني لحضورها، فأخذت معي اللواء احمد عبد الوهاب، وكان موجودا السيد الصديق وزين العابدين صالح وافتكر كان معانا عوض عبد الرحمن وحسن بشير.

طرق الحديث.. للموقف السياسي، وقال السيد الصديق.. ان البلد غير مستقر.. ولم نصل الى اتفاق.

● قبل انعقاد البرلمان بعشرة أيام، جاءني مرة ثانية عبد الله خليل، وقال لي ان الحالة السياسية سيئة جدا، ومتطورة ويمكن تترتب عليها أخطار جسيمة، ولا صنقد لهذا الوضع غير ان الجيش يستولي على زمام الأمور.

ثم أرسل لي زين العابدين صالح ليكرر لي نفس الكلام، وقبل التنفيذ بنحو ثلاثة ايام، جاءني عبد الله خليل في الرئاسة (القيادة العامة) ليطمئن على الموقف، فقلت له كل حاجة تقريبا انتهت، وحتم قبل انعقاد البرلمان.. فقال «ربنا يوفقكم».

● سألته ـ الحديث على لسان الفريق ابراهيم عبود ـ أي سأل عبد الله خليل ـ هل هذا العمل مقبولا، فقال لي ان كل العقلاء والسيدين مؤيدين هذه الحركة ـ أي الانقلاب ـ.

● لم يحدث اتفاق على تشكيل حكومة قومية، او مجلس سيادة.

● لا صحة لما قاله عبد الله خليل بأن الاحوال كانت حسنة.

● عبد الله خليل كان يجري ورانا علشان تنفيذ الانقلاب ويرسل زين العابدين.. وهذا يعني ان الانقلاب تم بضغط وبأمر من عبد الله خليل.

● احنا ما خلينا واحد بعد كده يوجهنا.

●عبد الله خليل وزين العابدين، كان غرضهما ان يتم الانقلاب لانقاذ البلاد.

● بعد شهرين من الانقلاب، جاءني عبدالله خليل، وقال لي ان السيد عبد الرحمن صحته معتلة، واذا ممكن تعملوه رئيس جمهورية فقلت له انني اعمل مع مجلس عسكري، وهذا كلام غير مقبول.

● لم أطلب من عبد الله خليل أي مستند أو أمر كتابي لتنفيذ الانقلاب، لأن ذلك ليس مقبولا ولا متبعا، وقد كان أمر عبد الله خليل، أمرا من وزير دفاع، وقبلته بهذه الصفة.

● أنا شفت كلامه في صالح البلد واستقرارها.

● أنا كنت القائد العام واحمد عبد الوهاب نائب القائد العام.. انا أصدر التعليمات وهو ينفذها.

● مشكلة «حلايب».. كانت قبل الانقلاب.. بمدة طويلة.. وكنت أنا وقتها نائب القائد العام.

● عبد الله خليل كلفني بالانقلاب، فقد ذكر لي في أسبابه وجود خطر تدخل دولة أجنبية مع أسباب أخرى.

● عبد الله خليل هو صاحب فكرة بتاعة الانقلاب، أساسا، هذا أمر معروف للجميع وقد نفذت الانقلاب لانقاذ البلاد.

● لو أن عبد الله خليل، قال : بلاش الحكاية كنا في ثانية ألغينا كل شيء، لأن الأمر صدر مني للقوات، وكان يمكن باصدار امر مضاد ايقاف كل شيء.

● لما عملنا الانقلاب، لم نكن نعتقد انه شيء غير مشروع، لأنه تم نتيجة لأوامر مسلسلة من سلطات الجيش، بدأت بأمر وزير الدفاع.

● بعد الانقلاب بمسافة، عرفنا ان علي عبد الرحمن كان مسافرا الى مصر.

أقوال رئيس البرلمان.. !

كان رئيس البرلمان آنذاك محمد صالح الشنقيطي وهو شخصية قانونية ومرموقة في السودان، وكان أحد مستشاري السيد عبد الرحمن المهدي، فالسيد الصديق، فالصادق المهدي، وكان لديه موقف عندما طلب منه رئيس الوزراء عبد الله خليل تأجيل افتتاح البرلمان من ١٧ نوفمبر الى أوائل ديسمبر (كانون الاول) ٥٨ حيث رفض طلبه على أساس أنه عند الاتفاق على موعد انعقاد البرلمان، فلا بد من انعقاده في الموعد المتفق عليه، وعندما تعذر على رئيس الوزراء التأثير على رئيس البرلمان بقبول طلبه لجأ الى القضاء ليفتيه في الجانب الدستوري، ثم لجأ الى طلب الاستقالة من بعض الوزراء بحجة اعادة تشكيل الحكومة وبالتالي تأجيل انعقاد البرلمان.

ومع ذلك أصر السيد الشنقيطي على وجوب انعقاد البرلمان في موعده، أي في يوم ١٧ نوفمبر، وهو اليوم الذي وقع فيه الانقلاب.

وقد جاء في اقوال السيد الشنقيطي للجنة القضائية :

● حدث الانقلاب الذي لم اعرفه لأول وهلة.. إلا عندما حوصر منزلي، ولم يكن عندي به سابق علم.

● وكنت اعتقد ان الجيش السوداني ربما يكون آخر جيش يطمع في انقلاب، فهو جيش قائم على الانضباط وحسن النظام، ولذلك جاء تدخل الجيش مفاجأة لي.

وتلك فعلا... كانت الى حد كبير.. الحقيقة.. فلم يكن يتوقع احد تحرك الجيش للاستيلاء على السلطة بعد عامين فقط من اعلان الاستقلال من داخل البرلمان في أول يناير عام ١٩٥٦.

- يتبع -

الفريق عبود يرأس أول اجتماع للمجلس الاعلى للقوات المسلحة

انت وطبيبك !

بقلم: الدكتور منير شماعة

عندما تكون المعدة شاهد زور!!

قبل البحث في قلة الشهوة للطعام والغثيان والتقيؤ لا بد من تعريف بهذه المصطلحات تداركا للغموض وزيادة في الايضاح. فقلة الشهوة للطعام تدل على عدم الرغبة في الأكل. وعلينا ان نفرق ما بين عدم الشهوة للطعام والامتناع عن الاكل لاسباب اخرى. فهناك حالات مرضية تبقى فيها الشهوة للطعام طبيعية ولكن الألم الحاد الذي ينتاب المريض عند تناوله الطعام يجعله يمتنع عن الأكل كما هي الحال في كثير من الامراض الالتهابية في المعدة والامعاءين الدقيق والغليظ.

وقلة الشهوة للطعام هي من الاعراض الشائعة في كثير من امراض الجهاز الهضمي والكبد كما في امراض سائر اجهزة الجسم. ولذا فليس لهذا العارض اي مدلول تشخيصي هام. وعلى سبيل المثل فقلة الشهوة للطعام يمكن ان تسبق ظهور اليرقان في حالات الالتهابات الفيروسية الحادة للكبد (Acute Viral hepatitis) ويمكن أن تكون ايضا من اول اعراض التورمات الخبيثة في المعدة، كما يمكن ان نلاحظها في بعض الحالات المرضية التي لا علاقة لها بالجهاز الهضمي مثل قصور القلب الاحتقاني (congestive heart failure)، او قد تكون نتيجة تعاطي ادوية قصور القلب كالديجوكسين (Digoxin). كما ان المرضى المصابين بالقصور التنفسي (Respiratory Failure) او الاروبميا (Uremia) الكلوية يشكون ايضا من انعدام في الشهوة والغثيان والتقيؤ. وكلنا مر في تجربة دوران البحر وما يرافقها من غثيان وتقيؤ مما يدل على ان أي اضطراب في اجهزة الاذن الداخلية (Labyrinth) يسبب هذه الاعراض.

والحالة النفسية، كالخوف والقنوط واليأس والكآبة تؤدي دورا كبيرا في تسبب قلة الشهوة للطعام او انعدامها كليا. وفي هذا المجال لا بد من ذكر مرض نادر وفتاك معا يدعى انعدام الشهوة العصبي (Anorexia nervosa) ويصيب الفتيات اللواتي تتراوح اعمارهن ما بين الاربعة عشر والعشرين عاما ويتميز بالانقطاع التام عن الطعام حتى الموت. وكل الادلة الى الآن تشير الى ان العامل النفسي هو من اهم اسباب هذا المرض.

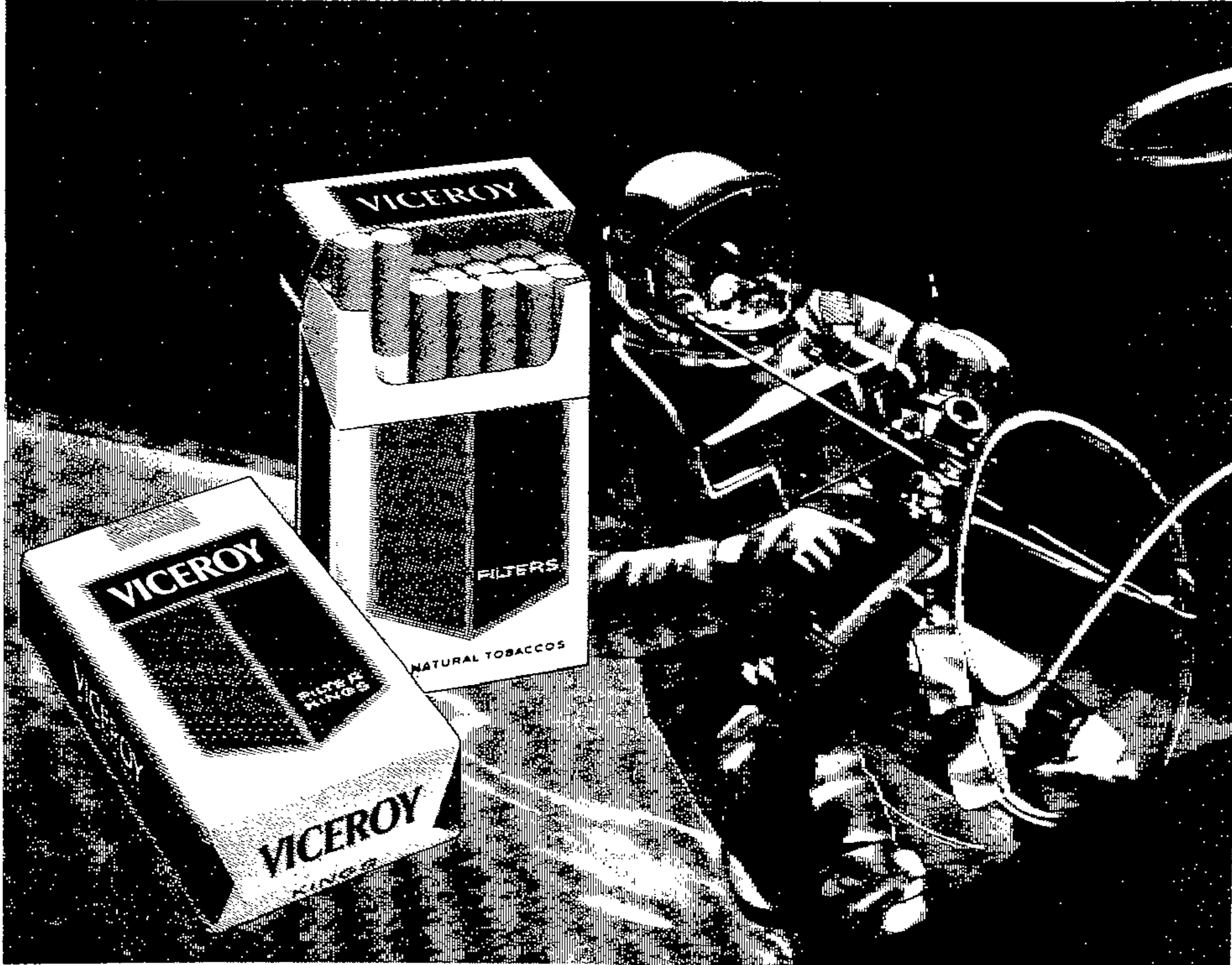
أما الغثيان (Nausea) والتقيؤ (Vomiting) فهما عارضان متلازمان. والغثيان هو الشعور بالرغبة في التقيؤ، بينما التقيؤ هو الاخراج القسري لمحتويات المعدة. وتمر ما بين الغثيان والتقيؤ اعراض اخرى كالتنفس غير الطبيعي وسيلان اللعاب والتعرق البارد اضافة الى انخفاض في سرعة ضربات القلب وهبوط في الضغط الدموي. ولفهم عملية التقيؤ لا بد من التذكير ان السير في الجهاز الهضمي في الحالات الطبيعية يجري في اتجاه واحد اي من اعلى الى اسفل وبتعبير طبي ادق من الفم باتجاه الشرج. والتقيؤ هو عبارة عن مخالفة لهذه القوانين الطبيعية والاتجاه «بعكس السير». وتتم عملية التقيؤ على النحو الآتي:

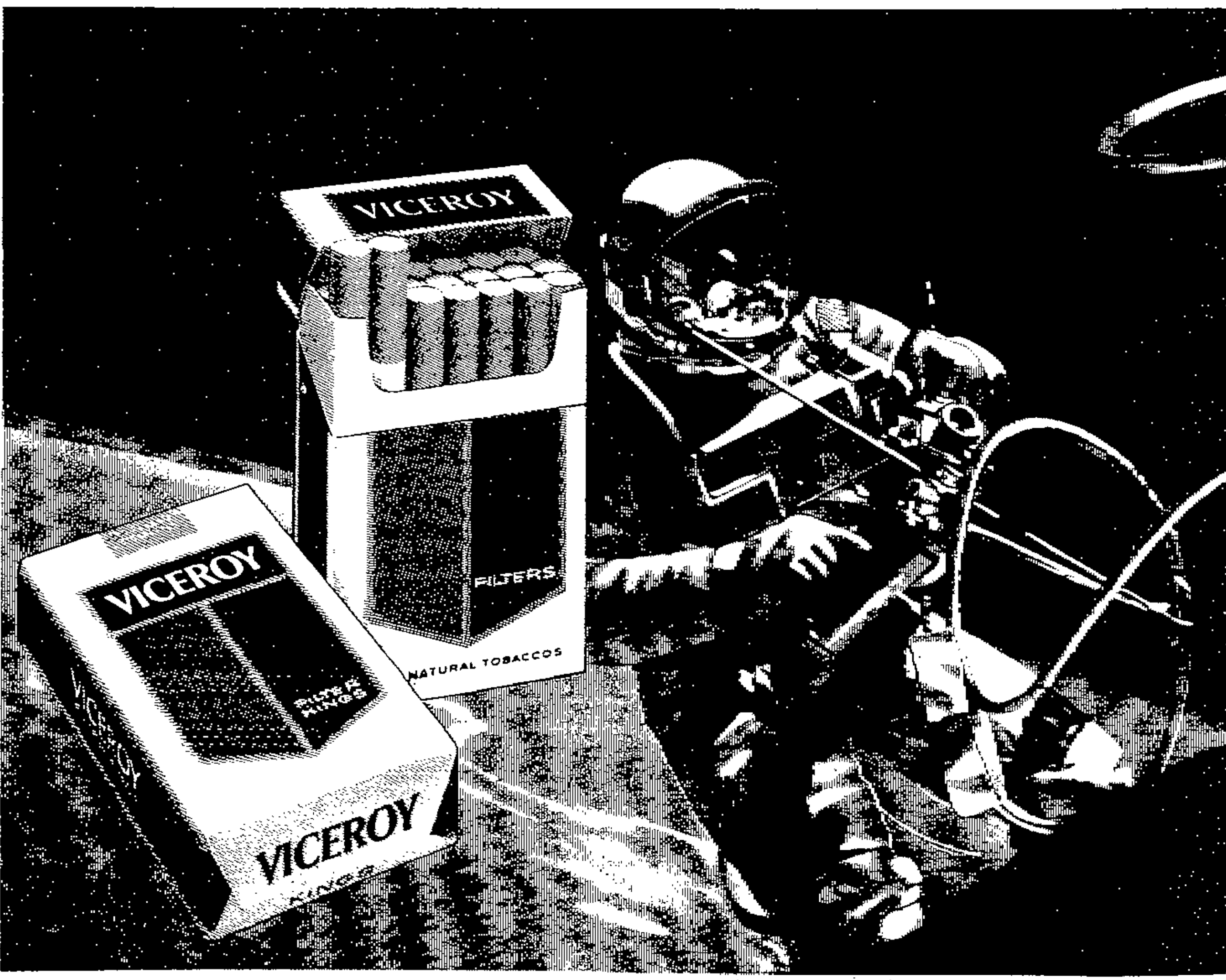
تأتي عدة رسائل يحتوي مضمونها على الرغبة في التقيؤ من اعضاء الجسم المريضة وتتجمع في مركزين مختصين بعملية التقيؤ في الدماغ. ففي اثر مشاهدة منظر مرعب كرؤية الدم او شخص يهوي ميتا او غير ذلك من المناظر المثيرة او المرعبة او المزعجة تمر رسائل عبر عصب العين الى الدماغ. ومن الرسائل ما يمر عبر اعصاب الشم عند تنشق رائحة كريهة، كما تمر بعض الرسائل عبر اعصاب الاذن الداخلية في حالات دوران البحر او بعد السكر الشديد. وفي الحالات المرضية التي تتميز بالتقيؤ كالحميات والالتهابات تأتي الرسائل من الاعضاء المعنية عبر الاعصاب وتلتقي في هذين المركزين في الدماغ. فالمركز الاول وهو الاساسي يدعى مركز التقيؤ (Vomiting center) وهو المنسق الرئيسي لتنفيذ عملية التقيؤ. أما المركز الثاني ويدعى «مركز استقبال الاثارة الكيمائية» (Chemoreceptor trigger zone) فيقع قرب المركز الاول ويعمل على تسجيل التقلبات في نسبة حموضة الجسم او قلويته كما انه يراقب ويسجل مستوى المركبات الكيمائية التي تدخل الى الدم كالادوية والكحول وغيرها، ولذا فأي ارتفاع لهذه المواد فوق نسبة معينة يحرض هذا المركز على تنسيق عملية التقيؤ بمساعدة المركز الاساسي.

ويجدر بالذكر هنا ان بعض الادوية المتداولة لمنع التقيؤ تؤثر على هذا المركز لتمنعه من اثارة عملية التقيؤ.

وتعمل الآليات (Mechanisms) التي تنفذ عملية التقيؤ على النحو الآتي: ان معظم القوة الضاغطة لدفع محتويات المعدة عبر الفم الى الخارج تأتي نتيجة تقلص عضلات البطن والحجاب الحاجز في الوقت الذي يسترخي فيه العضل الذي يتحكم في بواب المريء الاسفل. وفي هذه الحال تفتح كل الطرقات للمرور «بعكس السير». ويساعد اندفاع محتويات المعدة الى الخارج تقلص بواب المعدة الاسفل مانعا المرور بالاتجاه الطبيعي. فالمعدة كما نلاحظ وخلافا لما يعتقده البعض، لا تؤدي دورا اساسيا في عملية التقيؤ بل تبقى كالمتفرج على ما يجري وكأنها شاهد زور!

واخيرا لا بد من الذكر ان عملية التقيؤ المستمر تشكل خطرا على حياة الانسان لما تسببه من جفاف في الجسم خصوصا عند المسنين والاطفال مما يستدعي معالجة سريعة وفعالة. وسيكون لنا حديث لاحق عن الجفاف وطرق علاجه.









رأي الشرق الأوسط

دعوة لاجراءات دولية

الطلب الذي تقدمت به اللجنة السباعية العربية الى مجلس الأمن الدولي بضرورة دعوته للانعقاد لبحث سبل ايجاد حل للنزاع بين العراق وايران يعكس خطورة الموقف الناتج عن استمرار الحرب العراقية الايرانية التي تراق فيها كل يوم دماء المسلمين من ابناء الجانبين.

كما ان هذا الطلب يعكس اهتمام اللجنة بهذا النزاع وحرصها على حله بالأساليب السلمية استناداً الى تدخل من مجلس الأمن الدولي بالاضافة الى قناعتها بضرورة اتخاذ اجراءات على المستوى الدولي لوقف هذه الحرب وانهاء النزاع.

وقد ضمنت اللجنة في خطابها للرئيس الحالي لمجلس الأمن اقتراحها باعداد ورقة عمل تدعو الى تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٥٨٢ الصادر في فبراير (شباط) الماضي والذي يدعو الى ايجاد نهاية سلمية سريعة للنزاع العراقي – الايراني.

ودعت الوثيقة، التي حثت فيها اللجنة مجلس الأمن لاتخاذ اجراءات اخرى قد تساعد على وقف هذه الحرب، خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للأمم المتحدة الى مواصلة جهوده الدبلوماسية في هذا المجال.

وأكدت اللجنة ضرورة دعوة مجلس الأمن الى عقد اجتماع قريب لبحث تجدد التدخل ضد الملاحة التجارية في الخليج العربي وخطر تصاعد الحرب العراقية – الايرانية.

ولا شك ان اخطار تصاعد هذه الحرب لم تعد تشكل تهديداً لأمن واستقرار المنطقة وحدها بل اصبح خطرها يهدد الأمن والاستقرار العالميين مما يتطلب مضاعفة الجهود الدولية للتوصل الى حل سلمي للنزاع وانهاء هذه الحرب.

سيناريو ريكافيك

منذ اجتماع القمة الاول بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف أصر الاخير على انه لن يحضر اجتماعا ثانيا مع الرئيس الامريكي إلا اذا كان متأكدا سلفا من انه سيسفر عن اتفاق في مجال واحد على الاقل من مجالات خفض الاسلحة النووية.

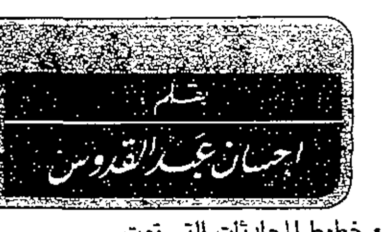
وبالنظر الى ان الزعيم السوفياتي قد اقترح اجتماع القمة التمهيدي الذي سيعقد في ريكافيك، عاصمة ايسلندا، يومي ١١ و ١٢ من الشهر الجاري، فإن من المرجح الآن – كما يعتقد معظم المراقبين – ان الدولتين العظميين اصبحتا، بعد شهور من العمل التمهيدي وتبادل الاقتراحات، على وشك التوقيع على معاهدة محدودة لتخفيض اعداد الاسلحة النووية.

وقد أعطى وزير الخارجية السوفياتي، ادوارد شفردنادزه، تصوره لكيفية التوصل الى اتفاق بحديثه عن مناقشة مسودة اتفاق في ريكافيك ثم التوقيع عليها بعدئذ في اجتماع القمة السوفياتي – الامريكي الكامل في واشنطن. وقد صرح ناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية الآن بأن ثمة بوادر واعدة باتفاق سوفياتي – امريكي على تخفيض عدد الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

وكانت موسكو قد اقترحت ان تحتفظ كل من الدولتين العظميين بمائة راس نووي في اوروبا بدلا من الحظر التام الذي تسعى اليه.

ويعتقد خبراء التسلح بأن ثمة فرصة ضئيلة للتوصل الى اتفاق للحد من التجارب النووية اذا امكن الاتفاق على اجراءات تحقق. أما الصراعات الاقليمية، مثل افغانستان، والشرق الأوسط وامريكا الوسطى فيعتقد بعض الخبراء بأن من الصعب تحقيق تقدم في حلها في اجتماع ريكافيك بالرغم من أن جورباتشوف قد يقرر ان الوقت قد حان للانسحاب من افغانستان على مراحل وفقا للشروط التي تفاوض عليها وسيط الامم المتحدة، دييجو كوردوفيز. ومجمل القول هو أن اجتماع ريكافيك سيكون تمهيديا ولن يمكن وصفه بأنه مثمر إلا بعد اتفاق جورباتشوف وريجان على تاريخ لاجتماع قمة يعقبه قريبا.

مرحلة نمر بها في انتظار مرحلة أخرى





الصورة التي تجمع خطوط المحادثات التي تمت بين مصر واسرائيل بشأن مشكلة طابا هي الصورة نفسها التي تجمع اسرائيل في اي محادثات سواء مباشرة او غير مباشرة.. وسواء مع مصر او اي دولة عربية أو اي دولة من دول العالم..

فهي تبدأ اي محادثات وهي مصرة على الوصول الى الحد الاقصى من اهدافها.. ولا تتعمد تقديم اي وثائق تؤكد حقها في هذه الاهداف.. فالوجود الاسرائيلي كله لا يقوم على تحقيق وثائق تثبت حقها في هذا الوجود.. ولكنها تعتمد على ادعاءات تاريخية تصل الى ما قبل بداية التاريخ الميلادي.. وتغوص في المجهول الى حد اصبح من السهل تزييفها والوصول بها الى مستوى الخرافات.. وهي في الوقت نفسه تدعي اصرارها على تأمين وحماية نفسها.. وهي لا تحصر نفسها في تأمين حدودها بالنسبة لدول المواجهة لهذه الحدود.. بل تعطي نفسها الحق في السيطرة على كل العالم العربي باسم تأمين نفسها.. لأنها في الواقع لا تصون حدوداً قائمة.. ولكنها تصون هدفاً لم تستكمله بعد بتحقيق حدوده الجغرافية.. وهو هدف اقامة اسرائيل الكبرى او الامبراطورية الصهيونية التي اعلنت صورة لها تمتد من النيل الى الفرات.. وهي صورة اذا تحققت قد تمتد الى ابعد..

وقد تضطر اسرائيل تحت ضغط الظروف والتأثيرات المحيطة بالمحادثات الى النزول درجة او درجتين عن الحد الاقصى الذي حددته.. ولكنها سواء وصلت الى الحد الاقصى او الحد الأقل فهي لا تعترف ابداً بحق لخصمها.. اي ان اي محادثات تصل بها الى اي اتفاق لا تعني انها وصلت الى تحديد حق لخصمها تتقيد به الى الأبد.. ولكنها تعتبر انه اتفاق لا يمثل اكثر من مرحلة الى ان تتمكن من الانتقال بها الى مرحلة اخرى تالية.. حتى بالنسبة للقرار الذي حدد وجودها كدولة.. وهو قرار التقسيم الذي اتخذته الدول العظمى في مجلس الامن عام ٤٧.. فقد رحبت اسرائيل بهذا القرار وأيدته.. ولكنها لم تعترف بالحقوق التي يحددها هذا القرار للجانب العربي.. كأنها اعتبرته مجرد قرار يمثل مرحلة.. وقد بدأت فوراً في فرض المرحلة التالية بالاعتداء على الجانب العربي والاستيلاء على الأراضي التي كان قد حددها قرار التقسيم للعرب.. وربما كان احد دوافع رفض العرب لهذا القرار منذ صدوره هو عدم تجاهل واقع التخطيط الصهيوني كما تجاهلته الدول الكبرى..

هذه هي طبيعة الفكر الصهيوني في تخطيط الوصول الى اهدافه.. وهي طبيعة تفرض نفسها حتى على التفاصيل الجانبية للأحداث..

وكان من بين هذه التفاصيل استمرار احتلال اسرائيل لمنطقة طابا رغم اتفاقية السلام التي عقدتها مع مصر..

ولم يكن لدى اسرائيل اي وثائق تثبت ان هذه المنطقة يمكن ان تعتبر داخل حدودها.. تواجه بها الوثائق الاكيدة التي قدمتها مصر.. لهذا لجأت الى ابتداع الخرافات التي تسبق التاريخ الميلادي والتي تروي ان اليهود ... يوما ما اصحاب هذه الارض.. وذلك بجـ... حرصها على ادعاء الحرص على امن اسرائيل حتى بعد توقيع معاهدة السلام مع مصر.. لأن منطقة طابا ليست اكثر من مركز من مراكز الأمن.. وكل ذلك لتغطية الهدف الاسرائيلي الرئيسي الذي يقوم على الاستيلاء على مركز استراتيجي عسكري هام بالنسبة لها..

فمنطقة طابا تعتبر توسيعاً للمنطقة الاسرائيلية التي تفرض سيطرتها على خليج العقبة.. والتي لاتزال حتى اليوم محصورة في منطقة ايلات.. ثم ان مياه البحر الذي تطل عليه منطقة طابا اكثر عمقاً من مياه البحر التي تطل عليها ميناء ايلات.. بحيث تستطيع شواطىء طابا ان تستقبل بوارج اضخم واقوى من البوارج التي تستقبلها حتى اليوم ميناء ايلات..

ورغم ان المحادثات بين مصر واسرائيل استمرت اكثر من عام ونصف العام فان كلا الطرفين لم يثيرا خلالها ما يتعلق بوضع طابا كمركز من المراكز الاستراتيجية العسكرية.. ورغم ذلك فقد كان هذا الوضع هو الدافع الاساسي لاستمرار المحادثات.. وعلى الاصرار الاسرائيلي والاصرار المصري..

وقد وصل الاصرار المصري الى حد اتخاذ اجراءات مخاصمة دبلوماسية مع اسرائيل بسحب سفيرها من تل ابيب.. ووصل التحايل الاسرائيلي الى حد ان تقدمت باقتراح ان تكون منطقة طابا منطقة حرة تجمع بين مصر واسرائيل.. ولكن مصر رفضت هذا العرض مصرة على ان تكون السيادة والادارة في منطقة طابا مصرية خالصة لانها تعتبر منطقة عسكرية..

وتحت ضغط الادارة السياسية الامريكية على اسرائيل وعلى مصر استمرت المحادثات.. فان السياسة الامريكية تعتبر ان معاهدة السلام بين مصر واسرائيل هي الواقع الوحيد الذي يمكن ان تعتمد عليه في تحقيق سلام المنطقة كلها.. واي اهتزاز لهذه المعاهدة يهز اي محاولة امريكية لتحقيق السلام..

ووصلت المحادثات الى ان استسلمت مصر الى مبدأ التحكيم الدولي بينها وبين اسرائيل.. والتحكيم يعني ان اسرائيل لم تعترف بأن طابا منطقة مصرية..

ويعني ان مصر رغم قوة ايمانها بأن المنطقة هي من حقها الا انها لا تستطيع ان تفرض هذا الحق على اسرائيل.. وتحتاج الى قوة خارجية لفرضه عليها..

وقد ظلت اسرائيل تقاوم الموافقة على مبدأ التحكيم حتى آخر يوم.. وهو اليوم الذي انتهى في الصباح الى رفض اسرائيل كل تفاصيل المشارطة التي وضعتها مصر للتحكيم.. وفي مساء اليوم نفسه عادت اسرائيل وقبلت المشارطة المصرية.. وقيل ان هذا التطور السريع في موقف اسرائيل يرجع الى الضغط الامريكي.. كان الرئيس الامريكي ريجان اشترط حتى يمنح رئيس الوزراء الاسرائيلي بيريز حق لقائه ان يكون قد انتهى مع مصر الى حل لمشكلة طابا واستعادة العلاقات الدبلوماسية كاملة معها.. لذلك كان الشرط الوحيد الذي اشترطته اسرائيل للموافقة على اجراءات التحكيم التي وضعتها مصر.. هو ان يتم لقاء بين الرئيس المصري والرئيس الاسرائيلي في اليوم التالي مباشرة.. وان تعلن مصر عودة سفيرها الى تل ابيب فوراً..

وربما غالت مصر في استجابتها للمطالب الاسرائيلية.. فقد كانت قد اعلنت استمرار الخصام الدبلوماسي مع اسرائيل الى ان تحل ثلاث مشاكل وهي.. مشكلة طابا.. ومشكلة احتلال اراضي لبنان.. ومشكلة معاملة المواطنين الفلسطينيين داخل اسرائيل.. ولم تحل اي مشكلة من هذه المشاكل.. حتى بالنسبة لمشكلة طابا.. فان التحكيم لا يكون حلا الا بعد الوصول الى ما ينتهي اليه الحكم.. وربما كانت مصر ايضاً قد قبلت استعادة المظاهر الدبلوماسية مع اسرائيل تحت ضغط امريكي ايضا..

ولا شك ان رئيس الوزراء الاسرائيلي قدر المصالح العاجلة التي يريد تحقيقها بلقائه مع الرئيس الامريكي مما دفعه الى تغيير دبلوماسيته بالنسبة لمشكلة طابا فقرر ان تكون دبلوماسيته مرحلية تتعرض خلالها اسرائيل لما يمكن ان يصل اليه التحكيم حول مشكلة طابا على ان يكون حراً في اختيار المرحلة التي تعقب هذا التحكيم.. وربما لذلك أصر على ان تستغرق اجراءات التحكيم فترة طويلة تصل الى عام ونصف.. رغم ان المشكلة من الوضوح وكلا الطرفين قد انتهى منذ مدة من تجميع مستنداته بحيث انه يمكن ان يتم التحكيم في اسابيع او في شهر او شهرين..

وربما كانت مصر قد قدرت ان مجرد البدء في اتخاذ اجراءات التحكيم يضمن استمرار اثارة المشكلة في مواجهة اسرائيل وفي مواجهة امريكا.. دون ان تتنازل عن حقوقها الوطنية مهما اضطرت الى تغيير مواقفها..

والمهم..

ان تاريخ الحركة الصهيونية كله لا يمكن ان يحقق ثقة متبادلة بين اسرائيل واي بلد عربي.. حتى بينها وبين مصر بعد عقد معاهدة السلام.. بل ان البعض يعتبر ان اتفاقية كامب ديفيد هي اتفاقية مرحلية فرضت على اسرائيل وقبلتها لا كواقع دائم يحول دون تحقيق منتهى اهدافها.. لذلك فالوصول الى اتفاق بين مصر واسرائيل على التحكيم حول مشكلة طابا لن ينتهي الى تحقيق الثقة بينهما سواء في انتظار نتائج هذا التحكيم او بعد ظهور نتائجه..

وقد كان السيد كمال حسن علي رئيس وزراء مصر السابق قد اشترك في كل الاتصالات والمحادثات التي تمت بين مصر واسرائيل الى ان انتهت بتوقيع اتفاقية كامب ديفيد ثم معاهدة السلام بينهما.. وقد نشر اخيراً مذكراته عن الاحداث التي عاش فيها وهي مذكرات تقوم على المصارحة الكاملة.. وتخرج من هذه المذكرات بأن اسرائيل كانت دائما لا تقبل ولكن كان يفرض عليها.. وتضطر الى قبول الفرض نظير الثمن.. وتخرج من قراءة هذه المذكرات بأن كل ما تم يعبر عن مراحل.. واننا نعيش في مرحلة اخرى بيننا وبين اسرائيل.. وربما كان انور السادات نفسه وهو يوقع كامب ديفيد كان ينتقل الى مرحلة تعقبها مراحل.. لا الى استمرار على وضع دائم..

علينا الاستفادة من أوضاع السوق العالمية للنفط

بقلم: الدكتور محمد حلمي مراد

تعرضت اسعار النفط العالمية لأزمة خطيرة نتيجة تدهورها من ٣٩ دولاراً في نهاية عام ١٩٨١ الى عشرة دولارات في بداية عام ١٩٨٦ وهو ما انعكس اثره على العوائد المالية للدول المصدرة للنفط. والواقع ان هذا الانهيار الحاد في اسعار النفط لم يطرأ نتيجة عوامل طبيعية طارئة بل كان ثمرة مخططات وضعتها الدول الصناعية المتقدمة بقيادة الولايات المتحدة الامريكية منذ عام ١٩٧٤ عندما تحركت اسعار النفط بالارتفاع في اعقاب حرب ١٩٧٣ وما حدث خلالها من تضامن عربي لوقف تزويد الدول المؤيدة لاسرائيل بالنفط.

فقد خطط هنري كسينجر وزير الخارجية الامريكية الاسبق لانشاء الوكالة الدولية للطاقة التي تضم الى جانب امريكا الدول الأوروبية الغربية واليابان في مجال الطاقة وجمعت مخزوناً استراتيجياً لها من النفط لعدة اشهر تزايدت حتى اصبحت تقرب من السنة يمكنها من سد حاجاتها منه في حالة خفض ضخه او رفع سعره.

كما تم تكثيف الجهود للتنقيب عن النفط في اماكن جديدة ولو كانت ذات تكلفة انتاجية اعلى وهو ما حدث بصفة خاصة بالنسبة لانتاج النفط من بحر الشمال في كل من بريطانيا والنرويج وهو ما يؤدي الى زيادة المعروض من النفط وانخفاض سعره.

واتجهت الاستثمارات نحو تنمية مصادر للطاقة البديلة عن النفط مما أدى الى الاهتمام بزيادة المحطات النووية وتوليد الطاقة من استخدام الفحم توصلا الى عدم زيادة الطلب على النفط.. كما وجهت عناية خاصة الى ترشيد استخدام الطاقة في المصانع والآلات ومختلف الأجهزة للحيلولة دون التوسع في الاقبال على استهلاك النفط.

وليس أدل على هذا الانهيار الحاد في اسعار النفط الذي حدث نتيجة مخطط مرسوم من ان هذا الانخفاض وصل الى حد جعل استخراج النفط من آبار بحر الشمال اصبح مهدداً بعدم تغطية تكاليفه الا انه وجد الدعم والمعاونة من امريكا للبقاء والاستمرار.

وعندما تجاوز انحدار سعر النفط الحدود التي كانت مخططة له بكثير ارتفع صوت هنري كسينجر نفسه محذراً من المخاطر السياسية والاجتماعية والآثار الرهيبة التي يمكن ان تنجم عن الانخفاض المتردي لأسعار النفط.

وبدأت الشركات النفطية الامريكية تشن ضغوطا على الرئيس الامريكي ريجان لوضع حد لضرب اسعار النفط وشاركت البنوك المهددة بالافلاس داخل الولايات المتحدة الامريكية في ممارسة مثل هذه الضغوط.

وعندما استطاعت اخيراً الدول المنتجة للنفط اعضاء منظمة الاوبك ان تتفق على تحديد حصص انتاجية من النفط لكل دولة من الدول الاعضاء في الأوبك وتعاونت مع بعض الدول الاخرى المنتجة للنفط من خارج هذه المنظمة امكن ان يستعيد النفط بعض الارتفاع في السعر وان كان لم يصل الى المستوى الملائم الذي ينتظر ان يصل اليه ومن باب أولى لم يصل الى ما كان عليه من ارتفاع غير عادي قبل ان تحل به ازمة الانحدار الحاد التي طرأت عليه.

على انه يلاحظ ان اسعار السلع الصناعية التي ارتفعت ارتفاعاً كبيراً يكاد يعادل الارتفاع الذي حدث في اسعار النفط الخام مما حمل الدول النامية اعباء مالية ثقيلة نتيجة استيرادها الكثير من الآلات والمعدات والسلع المصنوعة من الدول الصناعية لم تنخفض مع انخفاض اسعار النفط.. بالرغم من ان العالم الصناعي كان يملأ الدنيا ضجيجا باتهام النفط بأنه سبب في الارتفاع المطرد في الاسعار نتيجة ارتفاع سعره سنة بعد اخرى.

وأخذوا يعللون عدم خفض اسعار السلع الصناعية بنسبة انخفاض سعر النفط او ما يقرب منها بأن النفط وان كان يدخل في انتاج كثير من السلع الا ان العنصر الاساسي في الارتفاع الموجود في اسعار السلع الصناعية حاليا انما يرجع بصفة خاصة الى ما يصرف على الصناعة من نفقات متزايدة نتيجة التكنولوجيا المتطورة السريعة التغيير وما ينفق على البحوث العلمية الفخمة !!

ويقدر ما كسبته الدول الصناعية من انخفاض اسعار النفط بمبلغ سبعمائة وخمسين بليون (اي الف مليون) دولار.

وهذا المكسب هو ما اراد ان يستفيد منه شيمون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية ليتخذ منه نواة لمشروعه لانعاش اقتصاديات الشرق الأوسط على غرار مشروع مارشال الذي وضع في اعقاب الحرب العالمية الثانية لانعاش اقتصاديات دول اوروبا الغربية التي دمرتها المعارك الحربية.. وهو المشروع الذي تقدم به الى الرئيس الامريكي ريجان والبرلمان الأوروبي قبيل انعقاد مؤتمر قمة الدول الصناعية الغربية في طوكيو في الصيف الماضي.

ويهدف بيريز عن طريق طرح مشروع الانعاش الاقتصادي للشرق الأوسط للتوصل الى السيطرة الاقتصادية لاسرائيل على المنطقة عن طريق العلاقة الخاصة التي تربط اسرائيل الموجودة ضمن دول المنطقة وبين امريكا وحلفائها من دول اوروبا الغربية.. وبذلك تحقق بهذه الهيمنة الاقتصادية ما لم تستطع ان تحققه بالقوة العسكرية.

ومن هذا العرض السريع لسيناريو سعر النفط في السوق العالمي نخلص الى دروس وعبر يجب ان نعيها ونستوعبها ونأخذ منها العبرة ونواجهها بما تستحقه من خطط :

اولا : ان الدول الغربية بزعامة الولايات المتحدة الامريكية وضعت المخططات الكفيلة بمواجهة سلاح النفط الذي تملكه الدول العربية بالعمل على تقليل قيمته وتكوين مخزون استراتيجي منه وايجاد بدائل له كمصدر للطاقة.. كما شهرت سلاح الغذاء وبصفة خاصة كسلاح مضاد اذا تقرر حظر تصدير النفط اليها.

واذا كانت المملكة السعودية قد بذلت جهوداً تستحق التقدير للعناية بتوفير الغذاء محلياً وبصفة خاصة القمح بحيث اصبحت تكتفي منه ذاتياً بل وتصدر منه أو تهدي منه الدول الشقيقة فانها تعتبر في هذا الصدد مثلا يجب ان يحتذى به.

وعلى الدول المنتجة للنفط ان تضع المخططات التي تواجه بها مخططات الدول التي تريد ان تبخس قيمة نفطها وان تكون مدركة لكل ما يحاك لها في هذا الشأن بحيث لا تبقى متفرقة وغافلة عما يتخذ من خطوات تلو خطوات حتى تقع في المحظور.

ثانياً : ان تعنى الدول العربية باستثمار عوائدها المالية في مشروعات تتعاون فيها مع الدول العربية المجاورة في صورة مشروعات استثمارية مشتركة في شتى المجالات بحيث تستطيع ان تعتمد على موارد اخرى غير نفطية تحوطاً لكل احتمال.

ثالثاً : ان تحذر الدول العربية من الوقوع في الشبكة التي تنصبها اسرائيل مستغلة نقص السيولة النقدية لدى بعض الدول العربية وعدم قدرتها على التعاون الاقتصادي مع غيرها من الدول العربية لكي تنضم الى مشروع بيريز للشرق الأوسط الذي يهدف بصفة اساسية لهيمنة اسرائيل على المنطقة تحقيقا لمطامعها التوسعية.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة
الفجر	٤,٥٥	٤,٥٥	٤,١٤	٤,٢٦	٤,٣٣	٤,٢١	٤,٥٦	٤,٥٢	٤,٢٤	٤,٥٨	٤,١٥	٣,٥٨
الشروق	٦,١٣	٦,١٥	٥,٣٤	٥,٤٦	٥,٥٠	٥,٥١	٦,٢٢	٦,١٨	٥,٤٣	٦,١٨	٥,٣٢	٥,٢٨
الظهر	١٢,٠٩	١٢,١٠	١١,٢٩	١١,٤١	١١,٤٤	١١,٣٨	١٢,٢١	١٢,١٥	١١,٣٧	١٢,١٩	١١,٢٦	١١,٢٩
العصر	٣,٣٢	٣,٣٣	٢,٥٠	٣,٠٤	٣,٠٥	٢,٥٩	٣,٣٥	٣,٢٥	٢,٥٩	٣,٤١	٢,٤٩	٢,٥٣
المغرب	٦,٠٦	٦,٠٦	٥,٢٢	٥,٣٧	٥,٣٧	٥,٤١	٦,١٠	٥,٥٩	٥,٣٠	٦,٠٩	٥,٢٠	٥,٢٠
العشاء	٧,٣٦	٧,٣٦	٦,٣٧	٧,٠٧	٦,٥٣	٦,٤٥	٧,٢٤	٧,٢٣	٦,٤٩	٧,٣٩	٦,٣٥	٦,٥٠

	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف
الفجر	٤,٣٩	٤,٤٠	٤,١١	٤,٢٧	٥,٣٣	٤,٢٠	٤,٥٦	٥,٢٨	٥,١٧	٤,٣٨	٥,١٠	٥,٤٤	٥,٠١
الشروق	٥,٥٩	٥,٥٠	٥,٣٣	٥,٥٧	٧,٠٣	٥,٤٣	٦,٢٣	٧,٠٦	٦,٥٤	٦,١٠	٦,٤٨	٧,١٤	٦,٣٨
الظهر	١١,٥٩	١٢,٠٤	١١,٢٥	١١,٥٧	١٢,٥٤	١١,٣٦	١٢,١٥	١٢,٥٠	١٢,٤٠	١٢,٠٠	١٢,٣٢	١,٠٤	١٢,٢٥
العصر	٣,٣٣	٣,٠٤	٢,٤٧	٣,١٦	٤,٠٨	٢,٥٥	٣,٣٢	٣,٥١	٣,٤٠	٣,١٣	٣,٣٤	٤,١٩	٣,٣٤
المغرب	٥,٥٥	٦,٠١	٥,١٧	٥,٤٦	٦,٤٢	٥,٢٧	٦,٠٥	٦,٣٢	٦,٢٤	٥,٤٨	٦,١٥	٦,٥٣	٦,١١
العشاء	٧,٢٠	٧,٠١	٦,٤٠	٧,٠٦	٨,٠٧	٦,٤٤	٧,٢٦	٨,٠٤	٧,٥٦	٧,١٤	٧,٤٧	٨,١٧	٧,٤٢

	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلوس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	[illegible]	[illegible]
الفجر	٤,٢١	٤,٣٥	٤,٥٢	٤,٤٠	٤,٢١	٤,٤٠	٤,٣٢	٥,٠٩	[illegible]	[illegible]	٤,٣٩	٤,١٩	[illegible]	[illegible]
الشروق	٥,٥٨	٦,١٣	٦,٣٠	٦,١٧	٦,٠٠	٦,١٩	٥,٤٤	[illegible]	[illegible]	٥,٥٥	[illegible]	٥,٥٠	[illegible]	[illegible]
الظهر	١١,٤٤	١١,٥٦	١٢,١٥	١٢,٠٣	١١,٣٧	١١,٥٩	١١,٤٣	١٢,٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٢,٥٠	٢,٥٥	٣,١٨	٣,٠٩	٢,٢٢	٢,٥٢	٣,٠٣	٣,٢٩	٣,٢٢	[illegible]	[illegible]	٢,٥٢	٣,٣٣	[illegible]
المغرب	٥,٢٩	٥,٣٧	٥,٥٨	٥,٤٨	٥,١٣	٥,٣٨	٥,٣٤	٦,١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٢٨	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٠٠	٧,١٠	٧,٣٠	٧,١٩	٦,٤٦	٧,١١	٦,٥٢	٧,٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٥٤	[illegible]	[illegible]

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

هدية الخمر لغير المسلمين؟

السؤال الاخير من اسئلة القارىء اسماعيل عبد القادر في شأن الخمر هو: اذا كان شرب الخمر حراما، فهل يجوز اهداؤها لغير المسلمين؟

والجواب: أن أبا داود وابن ماجه رويا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لعنت الخمر على عشرة أوجه بعينها وعاصرها ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة إليه وآكل ثمنها وشاربها وساقيها». كما جاءت الأحاديث الصحيحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم الاتجار في الخمر وحرم اتخاذها دواء وقال عنها إنها داء وليست بدواء.

فإذا كان كل ما يتصل بالخمر يسبب اللعنة للمسلم، واللعن هو الطرد والحرمان من رحمة الله عز وجل فكيف يستحل لنفسه أن يجلب اللعنة إرضاء لمن لا يؤمن بالله واليوم الآخر؟ إن الجلوس نفسه على مائدة تدار عليها الخمر مما يسبب لعنة الله، فهل يستجيز المسلم أن يقضي بعض أمور حياته مستخدما في ذلك ما حرم الله عليه؟ إن هذا المنطق المعكوس يدل على الهوان والذلة وخفة وازع الدين في نفس من تسول له نفسه أن يلجأ إلى هذا السلوك المنحرف.

جاء في فتاوى الشيخ شلتوت، رحمه الله: وكما حرم الله بيعها ـ الخمر ـ على المسلم حرم عليه أيضا اهداءها إلى غير المسلم، وقد قيل للرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعد أن بين حرمة بيعها «أفلا اكارم بها اليهود؟ فقال: إن الذي حرمها حرم أن يكارم بها اليهود»، ثم قال: ويحرم تقديمها على موائد المسلمين مجاملة لغير المسلم.

والذي يدعو إلى الأسى والعجب أن خفة الدين بلغت في نفوس بعض ممثلي دول الاسلام أن يحتفلوا بأعياد ما أنزل الله بها من سلطان، ثم يدعون من هب ودب وتسيل أنهار الخمر بين الجميع دون حرج أو شعور بذنب مستغلين في ذلك ما يتمتعون به من امتيازات الشراء الرخيص فكأن المعصية أصبحت تقوم بما يدفع فيها من ثمن، إذا كان الثمن رخيصا انتشرت المعصية، وإذا كان غاليا تباعدوا عنها رغبة عن ثمنها لاحسبة لوجه الله!

وأشد سوءا من ذلك بعض البعثات التعليمية التي تقيم الحفلات لطلابها والمشرفين عليهم وتقوم بالاغداق على هؤلاء المشرفين بهدايا الخمر فيرتكبون في ذلك الآثام من ناحية الهدية التي هي رشوة وحرمة المهدي وهو الخمر. فكيف يتوقع من قوم درجوا على هذا السلوك أن يكونوا قدوة صالحة أو مثلا طيبا يحتذى؟ إن الضياع الذي يعاني منه المجتمع الاسلامي بعضه ناشىء من الجراة على حدود الله عز وجل. ذلك لأن الله أثبت في كتابه أن كل عمل على غير ما شرعه مصيره إلى الفساد «**فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين**».

وأما هؤلاء الذين يحسبون أن عملهم واتصالاتهم سيسهل أمرها إذا ولجوا باب الحرام عليهم أن يتذكروا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان روح القدس نفث في روعي: أن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها وأجلها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب خذوا ما حل. ودعوا ما حرم». وفي رواية «ولا يحملنكم استبطاء الرزق على أن تطلبوه بمعصية الله، فإن ما عند الله لا ينال إلا بطاعته».

وقد روى الامام أحمد بسنده الى أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا مؤمن بسحر ولا قاطع رحم».

فليستق المستهترون ما شاءوا لأنفسهم، وليتحققوا غضب الله عليهم ولعنته لهم وحرمانه إياهم من دخول الجنة «لا يدخل الجنة عاق لوالديه، ولا مدمن خمر والديوث الذي يقر السوء في أهله» وليعلموا أن الله ينزع الايمان من قلوبهم «لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، والتوبة معروضة بعد». فماذا بعد هذا التهديد والوعيد؟ «**فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف ومن عاد فينتقم الله منه**». ونعوذ بالله من الخذلان.

مشروع "بيت القرآن" في المنامة:
هدية المسلمين للقرن الخامس عشر الهجري

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

هدية جليلة من المسلمين الى اخوانهم في مشارق الارض ومغاربها. هذه الهدية هي «بيت القرآن» الذي يقام في عاصمة البحرين المنامة. وهو مشروع ديني واجتماعي وثقافي يساهم في انشائه جميع المسلمين في العالمين العربي والاسلامي من حصيلة تبرعاتهم. وقد انتهت المراحل الأولى لانشائه وتضم الاساسات الخرسانية والقواعد الرئيسية للمبنى. وبدأ العمل في المرحلة الثانية والاخيرة منه وهي اكمال جميع التجهيزات الداخلية للمبنى بما فيها الكهرباء والتكييف والتأثيث والديكور.

بدأ العمل في مشروع بيت القرآن في اواخر عام ١٩٨٤ ومن المؤمل ان ينتهي في اواخر العام المقبل وان يفتتح للمسلمين والباحثين من كافة انحاء العالم في يوم العيد الوطني البحريني. وهذا المشروع «سيكون رمزا لحضارتنا الاسلامية والعربية ومقصدا لرجال الدين وطلاب العلم والمعرفة للاطلاع والبحث والدراسة فيما تيسر من مخطوطات قرآنية ومصاحف كريمة يضمها هذا الصرح الاسلامي الرائد في البحرين»، كما يقول الدكتور عبد اللطيف كانو وكيل وزارة الاسكان في دولة البحرين، وعضو اللجنة التأسيسية لمشروع بيت القرآن، وصاحب فكرة المشروع أساسا.

وتبلغ تكاليف المشروع ثلاثة ملايين واربعمائة الف دينار بحريني ويتم انشاؤه من حصيلة تبرعات المسلمين، ولا يرتبط بأية جهة رسمية، ويضم خمسة عناصر رئيسية هي المسجد والمكتبة والتحف ومدرسة لتحفيظ القرآن وقاعة للاجتماعات والمؤتمرات.

لماذا بيت القرآن؟

في القديم كانت الدراسات الخاصة بالمصحف الشريف فنا من اروع الفنون الاسلامية، وتخرجت من اعطاف هذا الفن مجموعات من الفنانين البارزين الذين ادهشوا العالم كله بما حققوه من انجازات رائعة في هذا اللون من الفنون وهي فنون الزخرفة الجمالية للمصحف الشريف، وتخلفت لدينا عبر القرون نماذج مازالت مفخرة لهذا الفن العظيم. فهناك مصاحف كتبت بخطوط مجودة وجلدت بطريقة غاية في الدقة والابداع الفني بعضها حقق الرقم

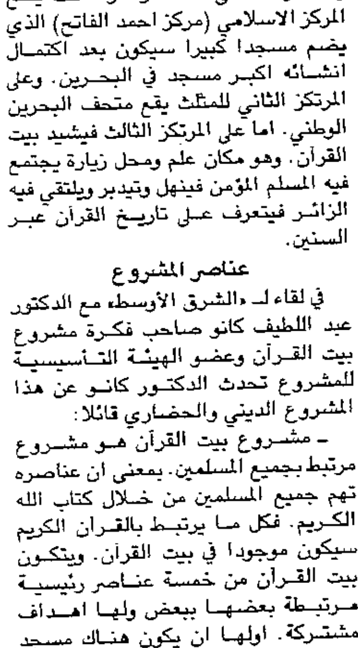



د. عبد اللطيف كانو

القياسي في كبر الحجم وبعضها في صغره. وعلى الرغم من ان المصاحف التي وصلت الينا عبر العصور المختلفة تعتبر كنزا اثريا في حد ذاته، الا انها كانت اكثر عطاء بالنسبة لكثير من الدراسات سواء في الخط او الزخرفة الجمالية بأنواعها المختلفة ذات الالوان الزاهية او نوع الورق المستخدم والرقائق المستعملة وغيرها من المعطيات التي افادت وتفيد الدارسين في معرفة الكثير من معطيات العصور الاسلامية المختلفة. وعلى الرغم من ان القدماء كعادتهم قدموا في هذا السبيل عطاء فذا رغم قلة الامكانيات فإن الجيل الحاضر اهمل هذا الفن تماما واصبح ما لدينا نتاجا للاجيال الماضية متواجدا في متاحف العالم. ومن اجل احياء هذا الفن وجمعه وحصره كأحد اشرف الفنون فإن بيت القرآن سيكون مكانا مناسبا لجمع وعرض هذه المصاحف والمخطوطات الاسلامية العظيمة.

المثلث الحضاري

يقام هذا المشروع على ضفاف الخليج في منطقة متميزة بمدينة المنامة عاصمة البحرين. ويكون المشروع احد اضلاع مثلث حضاري يجمع بين العلم والمعرفة والثقافة والدين ويشكل الوجه المشرق للبحرين تطل منه حضارتها وتاريخها على تطلعاتها ومستقبلها لتربط بين ماضيها وحاضرها. فعلى نقطة ارتكاز المثلث يقع المركز الاسلامي (مركز احمد الفاتح) الذي يضم مسجدا كبيرا سيكون بعد اكتمال انشائه اكبر مسجد في البحرين. وعلى المرتكز الثاني للمثلث يقع متحف البحرين الوطني. اما على المرتكز الثالث فيشيد بيت القرآن. وهو مكان علم ومحل زيارة يجتمع فيه المسلم المؤمن فينهل ويتدبر ويلتقي فيه الزائر فيتعرف على تاريخ القرآن عبر السنين.



عناصر المشروع

في لقاء لـ «الشرق الأوسط» مع الدكتور عبد اللطيف كانو صاحب فكرة مشروع بيت القرآن وعضو الهيئة التأسيسية للمشروع تحدث الدكتور كانو عن هذا المشروع الديني والحضاري قائلا:

ـ مشروع بيت القرآن هو مشروع مرتبط بجميع المسلمين. بمعنى ان عناصره تهم جميع المسلمين من خلال كتاب الله الكريم. فكل ما يرتبط بالقرآن الكريم سيكون موجودا في بيت القرآن. ويتكون بيت القرآن من خمسة عناصر رئيسية مرتبطة بعضها ببعض ولها اهداف مشتركة. اولها ان يكون هناك مسجد للصلاة وتأدية المناسك الدينية، ثم المكتبة، وهي في الواقع من اهم العناصر على اساس انها ستحتوي على كل ما يتعلق بالقرآن الكريم. ونأمل ان تكون هذه المكتبة من اكبر المكتبات الموجودة في العالم العربي الاسلامي عن علوم القرآن. فهنالك مكتبات كبيرة ومعروفة في العالم الاسلامي، لكن هذه المكتبة ستكون الاولى من نوعها لانها خاصة بالقرآن الكريم وعلومه فقط. وستضم مصادر ثلاث لغات هي العربية والانجليزية والفرنسية. اي جميع ما كتب عن القرآن الكريم في هذه اللغات الثلاث. بالاضافة الى تراجم لمعاني القرآن على مر الزمن. اي ستكون مكتبة مراجع وابحاث للعلوم القرآنية. وسيكون لكل باحث يود الاستفادة منها غرفة صغيرة لقراءاته وابحاثه. اي لا تدرس هذه العلوم بشكل نظامي، وانما هدف المكتبة تقديم المراجع والمصادر للباحثين لاجراء ابحاثهم ودراساتهم عن القرآن الكريم.

وسيكون هنالك متحف للقرآن الكريم يتكون من ثماني قاعات. وستعرض في هذا المتحف نماذج من القرآن الكريم من المرحلة الأولى وحتى ايامنا هذا. فهنالك قاعة خاصة للقرآن في ايام النبي، كيف كانت الآيات تنزل، واسماء كتاب الوحي ونوعية الخط الذي دون فيه القرآن ذلك الوقت، وكيف تم الجمع الأول للقرآن الكريم ومن الذي قام به. ثم الجمع الثاني والثالث وهكذا. ثم ننتقل الى القرن الأول الهجري، وكيف كان يتم تدوين القرآن ونوعية الرقوق المستعملة وانواع الخطوط. ثم نصل الى المراحل الحديثة والمواد المستعملة في التدوين والطبع. ثم هنالك قاعة خاصة بتراجم القرآن الكريم من المراحل الأولى وحتى اليوم. مثلا كيف تمت الترجمة الأولى للقرآن الكريم الى اللغة اللاتينية ومن الذي قام بها، وكذلك التراجم الى اللغات الاخرى واسماء المترجمين!

ثم مدرسة لترتيل وتجويد القرآن الكريم لطلاب العلم من الاعمار المختلفة. وقاعة للمؤتمرات والمحاضرات والندوات المحلية والعالمية. واخيرا عدد من الخدمات والمرافق الاساسية التي ترتبط بخدمة المشروع ورواده.

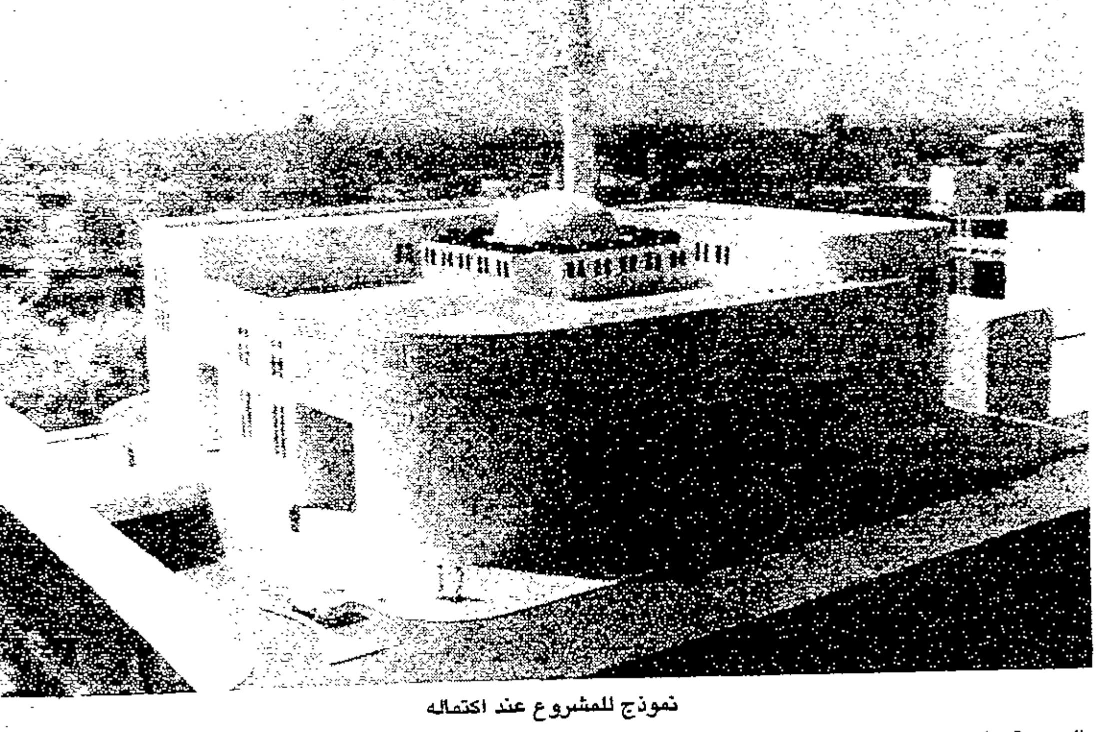
ويستطرد الدكتور كانو في حديثه قائلا «اننا نأمل ان تنتهي المرحلة الثانية والاخيرة من المشروع وان نفتتحه في اليوم الوطني البحريني في العام المقبل ١٩٨٧».

ويقول الدكتور كانو ان ما تم انجازه من هذا المشروع الاسلامي لم يكن ليتم لولا العطاء المتدفق والمساندة الكريمة والدعم الكبير من اهل الخير والاحسان.

اما تحويل المشروع بعد اكتماله فسيتم عن طريق ريع بعض المشروعات الاستثمارية التي سيتم تنفيذها من اجل المشروع الى جانب التبرعات التي يقدمها اهل البر والاحسان من البلاد العربية والاسلامية.

وبالاضافة الى اهمية المشروع محليا واقليميا، يتوقع الدكتور كانو لبيت القرآن، اهمية ومكانة على المستوى العالمي ايضا. اذ سيكون مركزا علميا واسلاميا مرتبطا بعلاقات وثيقة مع جميع مراكز البحوث المتخصصة وكذلك متاحف العالم المختلفة لعرض منافس المخطوطات الاسلامية وبالتالي سيكون له دوره الحضاري في توطيد العلاقات الانسانية ونشر المعارف الاسلامية في مختلف دول العالم عن طريق اقامة المعارف المشتركة وكذلك استقبال الباحثين والزوار من كل مكان.

«بيت القرآن» قيد الانشاء في المنامة



نموذج للمشروع عند اكتماله

اللهم، ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

كتاب جديد

الاسلام والفتوة العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

القيم الاخلاقية العربية كالكرم واغاثة الملهوف ونصرة المظلوم والوفاء بالعهد والاخلاص له والأمانة وغيرها، التي تجسدت في نشوء الفتوة العربية، هذه القيم وجدت تشجيعا ومباركة من الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم منذ بداية الدعوة الاسلامية، فوجدت الفتوة في الاسلام المناخ الملائم لكي تترسخ في المجتمع العربي بصورة اعمق.

وهذا الكتاب الذي صدر في سلسلة «الموسوعة الصغيرة» بالعراق لأوهام محمد حنش باسم «مدخل جديد لدراسة نظام الفتوة العربية» يعطي ضوءا حول ماهية الفتوة العربية على مر العصور، والعيار والشطار وصلتهم بنظام الفتوة.

ويدحض الكتاب الفتوة المجونية التي بلا نظام ولا مبدأ، ويقول ان الاسلام اهتم بالفتوة وبالاقدام والشجاعة والمهارة بشرط أن يتم ذلك في اطار من القيم الانسانية بشكل عام.

الأزهر يشارك في مؤتمر الدفاع الاجتماعي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يشارك الازهر في المؤتمر الثالث عشر للدفاع الاجتماعي الذي يعقد هذا الشهر في المغرب، وتنظمه المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ويشترك فيه ممثلون عن الدول العربية والاسلامية.

يبحث المؤتمرون قضايا الدفاع الاجتماعي ودور التشريعات الاسلامية والاخلاق الدينية في توفير الأمن والأمان للأفراد والجماعات. كما يبحث علماء الاسلام ورجال القانون دور المؤسسات العلمية والاسلامية في تحقيق مجتمع الامن ومكافحة الجريمة التي تقوض المجتمع خاصة جرائم المال والعرض.

يمثل الأزهر في المؤتمر الدكتور رؤوف شلبي عميد كلية الدعوة الاسلامية.

الألعاب الآسيوية العاشرة

منتخب الكويت يهزم اندونيسيا ٥/صفر ويفوز بالميدالية البرونزية في كرة القدم

سيؤول ـ «الشرق الاوسط»:
سجل منتخب الكويت لكرة القدم امس السبت اعلى نتيجة كروية منذ نهاية الادوار التمهيدية بدورة الالعاب الاسيوية العاشرة في سيؤول حيث تغلب على منتخب اندونيسيا ٥/صفر وفاز بالميدالية البرونزية في القدم.

سيطر منتخب الكويت على اللقاء تماما وان كان الفريق الاندونيسي قد بادل الكويت الهجمات في الربع ساعة الاول من اللقاء

وبعدها رجحت كفة الفريق الكويتي طوال الشوط الاول الذي انتهى ٢/صفر. الاول سجله جمال يعقوب في الدقيقة ٢٥ والثاني سجله عبد العزيز الهاجري في الدقيقة ٣٨ من هذا الشوط.

وبهذه النتيجة وصلت الكويت الى المركز الثالث وجاءت اندونيسيا في المركز الرابع.

في الشوط الثاني سيطرت الكويت تماما وسجل لاعبوها ثلاث اهداف الاول سجله نعيم سعد في الدقيقة السابعة واضاف جابر الذنكي الثاني في الدقيقة ٣٢ اما صلاح الحساوي فقد اختتم اهداف الكويت بإحرازه الهدف الخامس في الدقيقة ٣٩ قبل نهاية المباراة بـ ٦ دقائق.

مثل الكويت:

خالد الشمري ـ نعيم سعد، جمال يعقوب عادل عباس (وائل سليمان) ووليد الجاسم ـ عبد العزيز حسن، ويوسف سويد (جابر الذنكي) وناصر الغانم وصلاح الحساوي ومؤيد الحداد وعبد العزيز الهاجري.

الهداف

وبمباراة امس تصدر صلاح الحساوي قائمة الهدافين بالدورة برصيد ٦ اهداف.

المنتخب السعودي حديث الصحافة الكورية

● اشادت الصحف الكورية الجنوبية الصادرة صباح امس السبت بالمنتخب السعودي الاول لكرة القدم على العرض الرائع الذي قدمه في لقائه مع الكويت والتي وصفته الصحف بلقاء قطبي الكرة العربية وافردت مساحات كبيرة في صفحاتها الرياضية عن المنتخب وتدريبه وتطوره وركزت على اخر لقاء بين كوريا والسعودية في كأس اسيا الثامنة بسنغافورة وافردت جزءاً كبيرا للحديث عن النجم ماجد عبدالله والكوبرا محيسن الجمعان وقالت الصحف ان المنتخب السعودي افضل فرق الدورة لعبا ومستوى وان خبرته الاسيوية كبطل لكأس اسيا وممثلها في لوس انجلوس يعطي لاعبيه قوة اليوم على زعامتهم للكرة الاسيوية.. واشادت الصحف بالاداء المتميز النظيف الذي يمتاز به اللاعبون السعوديون.

كما افردت نشرة القرية الاولمبية الاسيوية (العاب اسيا) تفصيلات كبيرة عن افراد المنتخب السعودي وطريقة اللعب ومدرسة التدريب ومهاراتهم الفنية مع صورة لسالم مروان والتي اسمته بالحارس العملاق القادم لاسيا.

الوفود العربية

الوفود العربية الرياضية واعضاء البعثات الدبلوماسية سيحضرون لقاء اليوم وقد تم امس تواجد عدد كبير منهم بمقر البعثة السعودية للاطمئنان على المنتخب السعودي كسفير وممثل للكرة العربية والخليجية في الدورة.

مائة الف متفرج

يتوقع ان يصل عدد الجماهير في لقاء اليوم لمائة الف متفرج حيث كثفت اجهزة الاعلام الكورية حملاتها وتعبئة جماهيرها لمشاهدة اللقاء بين المملكة العربية السعودية ومنتخب كوريا.

قالوا عن اللقاء

● ابلغ السيد منصور الخضيري رئيس البعثة الاعلامية للمملكة بالدورة «الشرق الاوسط» ان لقاء اليوم بين المنتخب السعودي ومنتخب كوريا هام فقد وصل المنتخب السعودي بتوفيق الله عن جدارة واستحقاق واكد جدارته بزعامة الكرة كبطل لاسيا رغم اصابة بعض نجومه الدوليين الا انه واصل مسيرته الكروية.

الكوري يونام كيو احسن رياضي

● فاز لاعب كرة الطاولة الكوري يونام كيو بكأس سانغ بنج لي كأحسن رياضي في دورة الالعاب الاسيوية العاشرة بسيئول من بين ٩ لاعبين تم ترشيحهم لهذه الكأس.

وكانت اللجنة المشكلة من ١٠ اعلاميين بالدورة قد اجتمعت امس لاستعراض المرشحين التسعة والذين كان من بينهم اللاعب السعودي سالم مروان حارس مرمى المنتخب لكرة القدم ولاعب العاب القوى البحريني احمد حمادة.

قائمة الميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١ـ الصين	٩٢	٨٢	٤٥	٢١٩
٢ـ كوريا الجنوبية	٩٣	٥٥	٧٣	٢٢٠
٣ـ اليابان	٥٦	٧٣	٧٧	٢٠٦
٤ـ ايران	٦	٦	١٠	٢٦
٥ـ الهند	٤	٩	٢٣	٣٦
٦ـ الفلبين	٤	٥	٨	١٧
٧ـ تايلاند	٣	٩	١٣	٢٥
٨ـ باكستان	٢	٣	٤	٩
٩ـ اندونيسيا	١	٥	١٤	٢٠
١٠ـ هونج كونج	١	١	٣	٥
١١ـ قطر	١	ـ	٤	٥
١٢ـ البحرين	١	ـ	١	٢
١٣ـ لبنان	١	ـ	١	٢
١٤ـ ماليزيا	ـ	٥	٥	١٠
١٥ـ العراق	ـ	٤	٢	٦
١٦ـ الاردن	ـ	٣	١	٤
١٧ـ الكويت	ـ	١	٧	٨
١٨ـ سنغافورة	ـ	١	٤	٥
١٩ـ نيبال	ـ	ـ	٨	٨
٢٠ـ عمان	ـ	ـ	١	١
٢١ـ بنجلاديش	ـ	ـ	١	١



في لقطة من مباراة منتخب السعودية والكويت عبد الرحمن التخيفي لاعب السعودية رغم سقوطه على الارض يحاول ابعاد الكرة من امام صلاح الحساري لاعب الكويت.

الرياضة الافريقية

قرعة دور الثمانية في بطولة كأس افريقيا للسلة

القاهرة ـ اف ب : اسفرت قرعة دور الثمانية لبطولة كأس افريقيا العاشرة للاندية ابطال الدوري لكرة السلة للرجال والتي اجريت مساء اول من امس (الجمعة) في القاهرة عن الاتي.

كانو بيلارز (نيجيريا) مع اتحاد جوريا الرياضي (السنغال).

بي سي. اوناترا (زائير) مع استاد ابيدجان (ساحل العاج).

زينيت دوالا (الكاميرون) مع الاتحاد السكندري (مصر).

ديسبورتيفو مابوتو (موزمبيق) مع بريميرو اجوستو (انجولا).

وستقام مباريات الذهاب يوم ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) بينما تقام مباريات العودة يوم ٢٩ من نفس الشهر.

الأمير فيصل: نشكر للملك فهد اهتمامه ومتابعته اليومية لأحوال بعثتنا

سيؤول ـ واس : رفع الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس بعثة المملكة العربية السعودية الرياضية الى دورة الالعاب الاسيوية العاشرة اصدق التهاني الى الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وولي عهده الامين والنائب الثاني بمناسبة تأهل منتخب المملكة لكرة القدم الى المباراة النهائية في دورة الالعاب الاسيوية العاشرة.

وعبر الامير فيصل بن فهد في تصريح له عن شكره وتقديره للملك فهد لاهتمامه الفائق ومتابعته الدقيقة اليومية لاحوال البعثة جميعا.

وقال : انني لا انسى اطلاقا ما أمرني به جلالته من ان تخرج هذه البعثة لتمثل علم «لا إله إلا الله محمد رسول الله» في جميع تصرفاتها وفي مشاركاتها في هذه الدورة.

كما اعرب الامير فيصل بن فهد عن تقديره وعرفانه لجميع مواطني المملكة للاهتمام والشعور الكبير الذي يولونه لمنتخب المملكة واستفسارهم الدائم عن المنتخب سواء عن طريق الاتصال التليفوني بالمنتخب او عن طريقه شخصيا.

وحول مباراة منتخب المملكة امام الكويت قال الامير فيصل ان المباراة كانت بين فريقين شقيقين تجمعهم اواصر عميقة ممتدة الى تاريخ بعيد جدا وتجمعهم امال مشتركة.

واضاف الامير فيصل: انني قمت واخي الشيخ فهد الاحمد الجابر في صباح يوم المباراة بزيارة منتخب الكويت الشقيق واخبرتهم ان الخاسر في هذه المباراة هو الفائز كما زرنا المنتخب السعودي.. وقدم الشيخ فهد الاحمد تهانيه للمنتخب السعودي ولبلده الثاني المملكة وحمل اللاعبين مسؤولية كبرى بان يكونوا خير سفراء لبلدهم.

واكد الامير فيصل ان منتخبي المملكة والكويت قدما مباراة كبيرة ونحمد الله انها كانت نتيجة طيبة.

الشيخ فهد الاحمد: السعودية تمثلنا جميعا كعرب

● اعرب الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي عن تهانيه لتاهل منتخب المملكة السعودية للمباراة النهائية في كرة القدم.

وقال ان المنتخب السعودي هو ممثلنا جميعا كعرب لهذه الدورة الاسيوية وهو ممثلنا الوحيد في الساحة الكروية بعد ان خرجت كل الفرق العربية. واضاف في تصريح له انه بدعاء الاحبة في دولنا في المملكة وفي الخليج وفي العالم العربي يستطيع الفريق السعودي ان يحرز الميدالية الذهبية لانه صاحب باع طويل في هذا المجال ولا ننسى ان الفريق السعودي بطل اسيا وحامل اللقب حتى الآن.

وذكر الشيخ فهد ان فوز منتخب المملكة على كوريا ليس بغريب عليه فقد سبق وان فاز على كوريا في مباراة شيقة وشاهدها وشهد له جميع الناس المهتمين بهذا المجال.

واشار الشيخ فهد الى ان كرة القدم فيها الفائز والخاسر والتنافس التقليدي بين المملكة والكويت في كرة القدم هو الذي يعطيها الطابع الحماسي وهو من خلاله نستطيع ان نطور كرة القدم ليس فقط في الدولتين الشقيقتين وانما في دول الخليج.. واكد الشيخ فهد ان الذي يخلص لكرة القدم يحقق النتائج الطيبة وعلينا ان نقف مع ابطالنا السعوديين الذين يمثلوننا امام كوريا ونرجو الله ان يحقق لهم الميدالية الذهبية ونشاهد علم «لا اله الا الله» مرفوعا ويعزف السلام الملكي السعودي بهذه المناسبة السعيدة.

الدكتور صالح بن ناصر لـ «الشرق الاوسط» منتخبنا فاز في سنغافورة بكأس اسيا امام ٧٠ الف صيني

● صرح الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية ونائب رئيس بعثة المملكة العربية السعودية في سيؤول لـ «الشرق الاوسط» ان المنتخب السعودي حقق نتائج رائعة وايجابية بوصوله الى نهائي كرة القدم وفاز في لقائين مهمين وحقق فوزا كبيرا الاول مع العراق يوم الاربعاء الماضي والثاني على منتخب الكويت يوم اول من امس.

وفي اتصال هاتفي مع «الشرق الاوسط» قال: كلنا امل ان يواصل المنتخب هذه النتائج الايجابية وان اصرار لاعبينا على تحقيق النتيجة الايجابية وحماسهم هو الذي دفعهم الى النهائي.

واضاف ان المنتخب الكوري ليس غريبا على المنتخب السعودي فقد كان المنتخب السعودي وراء اقصائه من كأس اسيا في اخر لقاء بينهما وتعادل معه ١/١.

وفي تصفيات اولمبياد لوس انجيليس فاز المنتخب السعودي على الكوري ٥/٤ وان الاختلاف بين اللقائين اليوم هو الموقع والمكان حيث انهما على الارض الكورية وامام اكثر من مائة الف متفرج وان كان ذلك ايجابيا لكوريا فالمنتخب السعودي لديه تجربة كهذه فقد لعب مع الصين في نهائي كأس اسيا الثامنة امام حوالي ٧٠ الف متفرج في سنغافورة من اصل صيني وفاز ٢/صفر.

وباذن الله لن تؤثر الارض او الجمهور على نفسية لاعبي المنتخب السعودي.

تحليل رياضي خاص لـ الشرق الاوسط

المنتخب السعودي والامل العربي امام كوريا اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من ماهر عباس:

يتقابل اليوم المنتخب السعودي لكرة القدم في نهائي بطولة كرة القدم لدورة الالعاب الاسيوية العاشرة والمقامة في سيؤول حاليا مع المنتخب الكوري في لقاء القمة للكرة الاسيوية والذي يشهده الاستاد الاولمبي الرئيسي بسيؤول.

واللقاء يأتي وسط اهتمام رياضي عربي وخليجي حيث ان الفائز سيحصل على الميدالية الذهبية في لقاء اليوم خاصة بعد ان شدت الفرق العربية الانظار بادائها المميز ونتائجها الطيبة وعروضها القوية خلال لقاءات الدورة. وقد وصل المنتخب السعودي الى النهائي بفوزه الكبير على منتخب الكويت في المباراة القوية والمثيرة التي جرت بينهما امس الاول الجمعة وانتهت في وقتيها الاصلي والاضافي ٢/٢ وصعد المنتخب بعد تفوقه على المنتخب الكويتي في ركلات الترجيح بنتيجة ٧/٦.

المنتخب السعودي يدخل اللقاء ورصيده من الانتصارات السابقة في الادوار التمهيدية ودور ربع النهائي ودور نصف النهائي ما يضعه على كفه البطولة بتفوق، فقد فاز المنتخب في اللقاءات الثلاثة التي صعد بها الى دور الثمانية على ماليزيا ٣/١ واندونيسيا ٢/صفر وقطر ١/صفر وتصدر مجموعته.

وجه التشابه

اما كوريا فوجه التشابه بينها وبين المنتخب السعودي ان كلا الفريقين جاء في الادوار التمهيدية متصدرا لمجموعته وان كانت كوريا تعادلت مع البحرين وخسرت نقطة والمملكة لم تخسر نقطة واحدة في هذه الادوار والمنتخب السعودي اهتزت شباكه في هذه الادوار مرة واحدة بينما اهتزت شباك مرمى منتخب كوريا ثلاث مرات وكلا الفريقين لعب ثلاث مباريات حيث ان المجموعة الثانية التي بها كوريا تضم معها الصين والبحرين والهند.

والمجموعة الثالثة التي تضم المنتخب السعودي بها اندونيسيا (وصل الى ربع النهائي) وحصل على المركز الرابع وقطر وماليزيا.

اما نتائج كوريا فلم تجذب انظار النقاد كثيرا كما حدث للمنتخب السعودي حيث ان كوريا تلعب على ارضها ووسط جمهورها وفي اجواء مناخية تعود عليها لاعبوها.

كان مشوار دور الثمانية للمنتخب السعودي اصعب منه بالنسبة لكوريا فالمملكة العربية السعودية وضعها النظام الكروي للدورة امام العراق حامل لقب بطل وميدالية الالعاب الاسيوية التاسعة بنيودلهي. وكان لقاء مثيرا ومازال اكثر اللقاءات الاسيوية اثارة حتى الان ـ ٢٤ ركلة جزاء ـ لما حدث فيه من ضربات الجزاء الترجيحية (٢٤ ضربة) وفاز المنتخب السعودي بنتيجة ١٠/٩ بعد ان انتهى وقت اللقاء الاصلي والاضافي ١/١ للفريقين.

اما كوريا فقد كان مشوارها امام ايران وهو الفريق الذي ليس في قوة المنتخب العراقي وان كان من الفرق القوية في الدورة... ولم تشذ كوريا عن قاعدة الوقت الاضافي وركلات الترجيح كما جاء في المباريات الاربع رغم انها عبأت جمهورا فاق الـ ٦٠ الف متفرج لمؤازرة الفريق وخرجت بالتعادل لتنتهي اللقاء بضربات الجزاء ٥/٤.

دور نصف النهائي

كان الطريق امام المنتخب الكوري سهلا الى هذا الدور فقد كان المنتخبان السعودي والكويتي في لقاء قمة منفصل والفريق اكثر ثباتا من المنتخب السعودي الذي تعرض نجمه الكبير ماجد عبدالله للاصابة في لقاء العراق بالاضافة الى اصابة ظهيره محمد عبد الجواد واستطاع ان يلعب واحدة من اقوى مباريات الدورة.

اما كوريا فقد كان حظها كبيرا امام منتخب اندونيسيا المغامر الذي جاء صعوده لدور الثمانية مفاجأة ولدور الاربعة اكثر من مفاجأة للجمهور الرياضي.

وبرغم الحشد الجماهيري احرج ايضا كوريا بعض الوقت وان كانت قد صعدت بنتيجة ٤/صفر الى النهائي.

ويحاول في لقاء اليوم استثمار تواجد الحضور الجماهيري الكبير في الاستاد الاولمبي لمؤازرته وان كان نجوم المنتخب السعودي ليسوا بجديد على اللعب واحراز البطولات والانتصارات خارج ارضهم

لقاء اليوم

لقاء اليوم ليس جديدا على المنتخب السعودي مع كوريا فقد تقابلا قبل ذلك وكان اخر لقاء بين الفريقين في سنغافورة وانتهى بالتعادل ١/١ واحرز هدف المملكة العربية السعودية ماجد عبد الله.

الفريق السعودي تدرب امس استعدادا للقاء وبمعنويات مرتفعة وفي اتصال «الشرق الاوسط» امس بالقرية الاولمبية للاطمئنان على حالة المنتخب قال المسؤولون ان حالة اللاعبين المعنوية مرتفعة ويقدرون المسؤولية الملقاة عليهم اليوم كأبطال للكرة العربية والخليجية في اسيا... وتدربوا تدريبا خفيفا في المساء ركز فيه كاستيليو على وضع تشكيلته النهائية خاصة وانه شاهد المنتخب الكوري ووضعه تحت منظاره للقاء اليوم. وقد ظهر اللاعبون بصورة طيبة وتصميم كبير على تقديم عرض مشرف يليق بالكرة العربية.

الفريق الكوري يدخل اللقاء وامله كبير في الفوز

الرياضة السعودية

اليوم اللقاء الخيري بين فريقي: الهلال السعودي والهلال السوداني

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:
يلتقي مساء اليوم فريقا ناديي الهلال السعودي والهلال السوداني في المباراة الثانية الخيرية بملعب الملز بالرياض تحت شعار «السودان في قلوبنا» لدعم الاقتصاد السوداني.. وقد اقيمت المباراة الاولى يوم الخميس الماضي بجدة بين الاتحاد السوداني والهلال وكسبها الاتحاد بهدفين مقابل لا شيء احرزهما عبدالله فوال من ركلة جزاء في الدقيقة ٢٣ وسعد بريك في الدقيقة ٩٠.

مباراة اليوم بين الهلاليين من المتوقع ان تشهد حضورا جماهيريا كبيرا ومستوى افضل بعد ان نال فريق الهلال السوداني قسطا كافيا من الراحة واستفاد من الاخطاء التي صاحبت أداء لاعبيه في المباراة الاولى وعرضته لاحتجاج الجمهور السوداني وبالنسبة لفريق الهلال السعودي تعتبر المباراة ضمن اعداده لبطولة الاندية العربية التي يستضيفها في الرياض في نهاية هذا الاسبوع والمباراة النهائية على كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم امام فريق الاتفاق بالدمام.

من المتوقع ان يمثل فريق الهلال السعودي اليوم: خالد الدايل في حراسة المرمى وفهد العشيوي وحسين الحبشي ومنصور الاحمد وعلي العجمي في خط الدفاع وعادل عبد الرحيم وعبد الرحمن اليوسف وسعد مبارك في خط الوسط..

ومشاري العويران ويوسف جاذع ومنصور التركي في خط الهجوم.

اما فريق الهلال السوداني فسيمثله اليوم: عبد المعطي في حراسة المرمى ومحمد الدبيه وشمس الدين ناجي وطارق أدم ومجدي كسلا في خط الدفاع وعادل العوني ومبارك سليمان ومصطفى النقر (كراد ابو علي) في خط الوسط واسامة الثغر واحمد ابو الجاز وهاشم كندورة (عمر النقي) في خط الهجوم.

المريخ يصل غدا

هذا وعلمت «الشرق الاوسط» ان فريق نادي المريخ «بطل الدوري والكأس في السودان» سيصل الى جدة مساء غد الاثنين للمشاركة في نفس المشروع الخيري وسيلعب عددا من المباريات يبدأها بلقاء أمام فريق نادي النصر السعودي «بطل كأس الملك» يوم بعد غد الثلاثاء وربما يلعب بعدها مباريات اخرى بجدة والدمام لنفس الغرض.

الاتحاد يقابل أهلي تعز اليوم

● يلتقي في الساعة الثامنة والربع من مساء اليوم فريقا الاتحاد من جدة والاهلي اليمني من تعز بملعب رعاية الشباب بجدة في اولى مباريات الفريق اليمني الذي وصل الى جدة يوم امس السبت وسيغادرها يوم الاربعاء المقبل للمشاركة في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري للمجموعة الثانية التي يستضيفها نادي الهلال السعودي.

وسيلعب فريق اهلي تعز مباراة ثانية ودية يوم بعد غد الثلاثاء امام فريق الاتحاد بجدة الذي يستضيفه بناديه حاليا وتعتبر المباراتان تجربة للفريق السعودي الذي سيلعب في الاسبوع المقبل اولى مبارياته ضمن الدوري الممتاز.. وستكون تجربة قصيرة للفريق اليمني قبل خوض مبارياته الرسمية في الرياض.

يلعب فريق الاتحاد لقاء اليوم بنفس تشكيلته التي لعب بها يوم الخميس الماضي وكانت تضم: حسن خليفة في حراسة المرمى واحمد جميل وسعيد الزهراني وعبد الله السريحي وسعد يربك في خط الدفاع وعمر عيدروس وكمال ظافر وعبد الله فوال (وربما يلعب اليوم محفوظ حافظ في خط الوسط) وصلاح المولد ومحمد المالكي او محمود القرني في خط الهجوم.

فريق اهلي تعز فاز في الموسم الماضي ببطولة الدوري اليمني ووصلت بعثته برئاسة محمد حسين القصوص رئيس النادي وخمسة اداريين والمدرب عبد الله عتيق و ٢٢ لاعبا هم محمد صالح وخالد الرازي وفارس عثمان وعبد السلام ناصر ومحمد طه حسين وعبد العظيم القدسي ومحمد علي القدسي ومظهر ثابت وعبد الملك يحيى واحمد عبده وعدنان عبد النبي وفؤاد الشرعي وجميل عبده وايهاب البصراني واحمد البريدة وعادل سعيد وعصام القصوص وعلي المحوشي وجميل الحبشي.

منتخب قطر للبولينج يغادر الى كوبنهاجن

الدوحة ـ ق.ن.ا: تغادر الدوحة غدا (الاثنين) بعثة المنتخب الوطني القطري للبولينج متوجهة الى كوبنهاجن للمشاركة في بطولة كأس العالم للبولينج لعام ١٩٨٦ التي تقام هناك خلال الفترة من ١١ الى ٢٠ اكتوبر الجاري.

ويضم الوفد القطري اللاعبين القطريين خليفة الكبيسي وسالم ابوشرباك. ويشارك في هذه البطولة التي تقام على صالة «هيفي دوفر» بكوبنهاجن اشهر ابطال العالم في هذه اللعبة والذين يمثلون ٤٠ دولة.

رياضة ذهنية

افقيا	عموديا
١ـ ما يشاهد في الصحراء من بعيد كأنه ماء ـ نظير.	١ـ من اسماء الذئب ـ شوارب.
٢ـ مدينة في الضفة الغربية.	٢ـ اول رائد فضاء في العالم.
٣ـ غطاء للراس ـ عاصمة اوروبية.	٣ـ ضمير منفصل ـ نصف النصف.
٤ـ متشابهان ـ نسل.	٤ـ مدخل ـ اداة نصب ـ لا يذاع.
٥ـ مدينة سعودية ـ متشابهان.	٥ـ حيوان يشبه القرد.
٦ـ عمي.	٦ـ طائر مغرد ـ من النار.
٧ـ سن ـ شقيق ـ مرض صدري.	٧ـ يزاول (معكوسة) ـ ضمير منفصل (معكوسة).
٨ـ غير مطبوخ ـ من الخضروات.	٨ـ وجع ـ هزأ.
٩ـ يستخرج منه السكر ـ نسرع الخطا.	٩ـ ختم ـ للتعريف.

محمود الجندي

برهان ـ قاع ـ متكبر ـ رغبة ـ بوارج ـ رعب ـ ظهر ـ حرص ـ كتاب ـ ضمير ـ خيال ـ خطر ـ مساحة ـ هز ـ بعوض ـ خوف ـ اودع ـ شن ـ نافذة ـ دم

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

جزيرة في المحيط الهندي

الكلمة مدار

ليس حلما!

يورق زمان الكلمة الانقى، وتتفتح براعم الافكار البيضاء كزهور البيلسان، فيزهو ربيع الثقافة الخضراء، ويمتلىء العالم بنضار المحبة الصافية، وشموس الاصالة الشامخة، ويطيب العيش لكل باحث عن نظافة القراءة والكتابة.

ان الاجمل حقا، ان تكون القراءة، هي الزمن الآخر في حياة الانسان. زمن البحث والفهم والحوار الذاتي والتفكير السوي، والرحيل الاختياري الى عوالم الدهشة والانبهار. عبورا تحت اقواس قزح من الابداعات المتنوعة، والعطاءات المتجددة بصدق الرؤية، ونقاء الرؤيا، وامتلاكا لروعة وقت الاكتشاف، وحلم امتشاق سيف المعرفة.

والاجمل ايضا، ان تكون الكتابة، هي زمن الوعي الكامل عند الكاتب، زمن التدفق النبيل، المتوجه الى الانسان لتاكيد معاني انسانيته، وفتح كل ابواب التقدم والانطلاق امام خطواته، وكل المنافذ امامه الى مساحات الاطلاع الصحيح، ومدائن الثقافة المليئة بالخير والبشارات لكل الاجيال التي تتعاقب.

ففي هذا الزمان العربي الذي اطلق عليه العديد من المسميات والصفات الحزينة والمتشائمة والرديئة والاتهامية المختلفة، يبدو لي ان بامكان المثقفين العرب - اذا كانوا النخبة فعلا - ان يتحولوا اليد القوية التي تمسح عن هذا الزمان سواده، وتغسل حزنه، وتزيل ما علق به من التشاؤم، لتبرق نضارته المتالقة في الداخل، وينطلق وهجه الذي لم يخب رغم تراكم السنين السوداء، لينيروا به واقعنا، لتتاح لقوة هذا الجيل الفكرية والعملية المبنية على ايمان حقيقي، والمستندة الى تاريخ حضاري عريق عميق الجذور، تتاح لها ان تنطلق في مدار المقارعة والعطاء وتنتصر مؤكدة ان الانسان العربي مازال رجل كل العصور، ورجل الزمان الذي يعرف جيدا مواقعه.

ان الاروع حقا، ان يكون للمثقفين العرب دورهم الامثل والانبل والاعظم في ازالة ما تراكم على وجه هذا الزمان العربي ليعود الى زهوه. ومؤكد ان هذا ليس حلما!

حاتم صادق

مجنون التراب.. محمود درويش

من هو الشاعر الذي لا يُهزم؟!

- هل كان محمود درويش شاعرا ثائرا؟

ان محمود درويش يعتبر شاعرا ثائرا، من حيث موقفه من الانسان وموقفه من الحياة، وهو ككل الشعراء الثوريين كان همه الفني الاول الانسان وصراعاته مع القوى الخارجية.

فمن الشعراء الثوريين من يتمثل هذا الصراع بقوى خارجية ميتافيزيقية، وبالرغم من ذلك، يعتبر شاعرا ثوريا، ومثال ذلك «خليل حاوي»، و«ادونيس»، و«صلاح عبد الصبور» الى حد ما في الشعر العربي الحديث.

ومن الشعراء الثوريين من يتمثل هذا الصراع بقوى خارجية واقعية محسوسة وملموسة، ومثال ذلك.. «امل دنقل» و«محمود درويش». ومحمود درويش كشاعر ثائر، لم يضطر كثيرا الى الهروب الميتافيزيقي، شأنه شأن الشعراء الآخرين، الذين لم يستطيعوا مواجهة القوى الواقعية المحسوسة والملموسة، ولم يضطر كثيرا الى استعمال الرمز استعمالا يدفع بالتجربة الفنية الى الغموض، بل كان شاعرا ثائرا واضحا. استعمل الرمز لاغناء التجربة الشعرية. فواقعه السياسي، وتجربته السياسية، والحياة التي عاشها في فلسطين المحتلة، ثم في القاهرة، ثم في بيروت، ثم في تونس، ثم في باريس، جعلته يحتفظ بهامش لا بأس من الحرية، بحيث يستطيع ان يستوعب شعريا صراع الانسان العربي مع القوى الخارجية الواقعية.

فكان الانسان، والوطن، والتراب، منذ البداية «الهم» الفني الكبير، والقضية الوجودية الكبرى لهذا الشاعر، وكانت «فاتحة الكتاب» تقول:

«الزنبقات السود في قلبي
وفي شفتي.. اللهب
من اي غاب جئتني
بايعت احزاني..
وصافحت التشرد والسغب
غضب يدي...
غضب فمي..
ودماء اوردتي عصير من غضب!
يا قارئي!
لا ترج مني الهمس!
لا ترج الطرب
هذا عذابي:
ضربة في الرمل طائشة
واخرى في السحب!
حسبي بأني غاضب
والنار اولها غضب!»

فالشاعر منذ البداية، يدخل علينا وهو يعلن بوضوح عن الرسالة الشعرية التي يحملها، والتي يريد ان يؤديها فهو شاعر لم يأت ليطربنا، ولم يأت لكي يهمس في آذاننا حلو الكلام. انه شاعر قلق ومقلق، لذا فقد تبنى عبارة «المتنبي» فيما بعد، والتي تقول (على قلق كان الريح تحتي) ووضعها في فاتحة ديوانه «هي اغنية، هي اغنية».

ومحمود درويش كشاعر ثائر استطاع ان يستوعب روح العصر استيعابا تاما لكي يكون شاعرا ثائرا، فقد ادرك منذ البداية بان الثورة، والثورة وحدها هي القادرة على الصراع مع كل القوى الخارجية، وانه بغير الثورة - في هذا العصر بالذات - لا يمكن للانسان ان ينتصر على القوى التي تعاديه. وهذه نظرة الى فلسفة صراع الانسان العربي، والانسان الفلسطيني على وجه الخصوص، تدل على مدى فهم لطبيعة الصراع في هذا العصر، فلا طريق للشاعر الثائر غير طريق الدم، والشاعر الثائر في هذا العصر، يصبح مغنياً للدم:

«آه يا سنبلة القمح على صدر الحقول
ومغنيك يقول:
ليتني اعرف سر الشجره
ليتني ادفن كل الكلمات الميته ليت لي قوة
صمت المقبره انني عدت من الموت لأحيا،
لاغني
فدعيني استعر صوتي من جرح توهج
واعينيني على الحقد الذي يزرع في
قلبي
عوسج
انني مندوب، جرح لا يساوم
علمتني ضربة الجلاد ان امشي على
جرحي
وامشي..
ثم امشي..
واقاوم!»

ومحمود درويش كشاعر ثائر استطاع الاستفادة من كل المعطيات الثقافية المطروحة في عصره، كما استطاع الاستفادة من الانتاج الانساني الذي قدمته العصور السابقة، فهو كشاعر ثائر لم يأت من فراغ، لقد كان ولادة من ولادات المخاض الغربي في فلسطين، وكان امتدادا للشعراء العرب في فلسطين وخارجها.

ان الشاعر الثائر معني بالدرجة الاولى بالانسان وقضاياه الطاحنة، لذا فهو مضطر الى معايشة هذه القضايا معايشة تامة. والعربي في فلسطين لم تكن لديه مشكلة غير مشكلة الوطن، ولم تكن لديه قضية غير قضية التراب لذا فقد كان ديوان محمود درويش الشعري لا يخرج عن عدة مواضيع محددة، لها صلة وثيقة بالقضية التي يدافع عنها، وكانت هذه المواضيع تدور كلها حول: نشيد الانسان، ورسائل المنفى، والحزن والغضب، والحنين الى الضوء، والصلاة الاخيرة، ووعود العاصفة، والموت المجاني، والعصافير التي تموت في اعالي الجبال، والكتابة بالفحم المحترق، ويوميات الجروح، والتقاسيم على الماء، والغناء للرمل والارض والفراشة والقوافل والخريف:

«ايها الشجر ارتفع اعلى واعلى. ايها الشجر استمع
لتحيتي مكسورة كبيارقي الاولى.
ويا.. يا أيها الشجر التمع
لاراك في فجر الرماد.
وبحثت عن نفسي فارجعني السؤال الى بلاد لا بلاد لها. بلاد للبلاد
لا. لم اكن ما كنت لكن كلما وقعت عن الاشجار غيمه
فتشت عن ارض لاسندها.. بلاد للبلاد.
لا. لم اكن ما كنت لكن كلما ضيعت نجمه
ضاع الطريق الى النجوم. وضعت في نفسي، ولكن اين من
كانوا معي؟ اين انفجار الياس في جسدين
يا أيها الشجر اندثر في.. اندثر»

والشاعر الثائر شاعر مبدع، لا يقبل الاقامة ضمن اطارات محدودة، لذا فانه تلقائي، وعفوي، ومغامر.

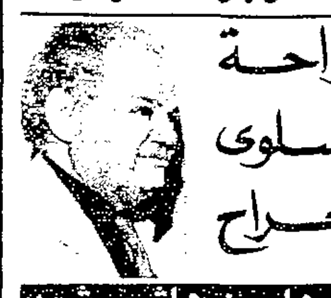
فنرى محمود درويش يبدو دائما شاعرا متجاوزا، حتى في ايام الهزيمة، وساعات الانكسار النفسي، فبعد كل الانحسار الفلسطيني الذي بلغ اوجه في العام ١٩٨٦، يطلع علينا محمود درويش عبر قصيدته (من فضة الموت الذي لا موت فيه) شاعرا لا يعرف الانحسار، ولا يستسلم للمعادلات السياسية التي لا معنى تاريخيا لها:

«انا من رأى»
انا من رأى في ساعة الميلاد صحراء
فامسك حفنة العشب الاخير
سأكون ما وسعت يداي من الافق
سأعيد ترتيب الدروب على خطاي
سأكون ما كانت رؤاي
«انا من رأى»
انا من رأى نوم التتار على الخيول الراكضة
انا من رأى امعاءه فوق الدوالي.. فاقترب
انا من رأى خمسين عصرا جاثما فوق الدقيقة.. فاقترب»

وهذا التجاوز في الرؤية، وهذا الاصرار على صحة الرؤية بترديد الشاعر لعبارة (انا من رأى.. انا من رأى) يعتبر بعدا ثوريا.. فالشاعر الثائر هو الذي يملك الرؤية، لانه يملك الغد، يملك المستقبل، وهو لذلك شاعر لا يهزم الآن المستقبليين لا يهزمون.

● جدة

بقلم شاكر النابلسي



● ارجوحة الزمن:

واحة سلوى جراح

● هارون هاشم رشيد

سلوى جراح، ماذا فعلت بنا؟ اية ريح دفعت بصوتك الحنون، الهامس ليشدنا من تلابيبنا، ويأخذنا بعيدا لنحط في قصور الروح، حيث مهاجع الذكريات ماذا فعلت بنا وانت تحملينا الى واحتك تلك، فتنكا لنا الف جرح، وجرح؟.. هذا الفارس الذي اخترت (سعيد العيسى) ليوقف جواده الاشهب، الضارب في متاهات الغربة، والشوق، والوجود.. فتورق الواحة وتتمدد ظلالها، وتفيء اليها آلاف من قلوب محبيه، (سعيد العيسى) الشاعر، الاديب، المفكر، الانسان، الفلسطيني فارس الكلمة المجلي، انه هو.. هو، عبر سنوات القحط، واليباب.. حفر في الصخر الابكم روعة النشوة، وغصة الالم، عند مشارف النجوم، ومطالعها ترك بصماته، وخط لمساته، هو.. سعيد العيسى النجم، الوافد من هناك من المدينة التي لا اغلى ولا اجمل من هناك هو من الشاطىء اللازوردي، شاطىء الشباب الدائم الشباب، المتراخي على ذراع عروس فلسطين هو.. هو الشاعر.. الشاعر حامل الهم الفلسطيني والهم العربي... ما توقف نزفه، ولا نضب معينه، خشخشة صوته التي عبرت إلينا من خلال واحتك دفقت دمعة ساخنة كوت قلوبا عديدة واوجعتها لانها كانت ذروة الصدق وقمة الوفاء سعيد العيسى الواقف على راس القمة، يرنو الى هناك، وفي طواياه ذلك الوخز الموجع الكاوي الذي يؤرقه حنينا ابديا الى زنبقة عند الشاطىء الاحب او برعم في البيارة التي اشتهي.

ايتها العزيزة سلوى جراح.. اصدقك ان واحتك تلك التي عبرت الينا على جناح الاثير من لندن فعلت بنا ما لا يستطيع فعله السحر، حملتنا على بساط الريح لنعبر، ونعبر نلتقي، ونلتقي فما من حجر عرفنا، او قشة او رملة، إلا ورفت كما طيور اللقلق التي تحوم في عيوننا.. فتحملنا الى فلسطين. التي تسكننا.. حيثما نكون. وحيثما نلتقي.

● تونس

بعد القفز إلى أدوار البطولة:

سعاد نصر: سأحطم الشكل التقليدي للنجومية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

نجمة جديدة انضمت هذه الايام الى بطلات الصف الأول في السينما المصرية، اسمها سعاد نصر، وعرفها الجمهور باسم «دلال» في المسلسل الكوميدي لرمضان الماضي، وجاءت الفرصة أخيرا لسعاد نصر في بطولة مطلقة في فيلم «هنا القاهرة» اخراج عمر عبد العزيز أمام نجم الكوميديا محمد صبحي وذلك بعد مشوار طويل من النجاح في مسلسلات تليفزيونية وادوار ثانوية في افلام سينمائية اثبتت فيها قدرتها الفنية وموهبتها التلقائية.

الجديد ان سعاد نصر لا تمثل بل تؤدي ادوارها في خفة ظل ومرح وذلك سر نجاحها المتجدد في كل أدوارها والذي رشحها لأول بطولة سينمائية.

- تقول سعاد نصر بابتسامتها الدائمة: اعتقد انه سيختفي النجم او النجمة اللذان يتمتعان بالوسامة والجمال والسحر والدلال من شاشة السينما، ويكفي ما امتعوا وتمتعت به السينما من اشكال والوان ولا اعتقد ان ابطال السينما الجدد في الوقت الحالي والتالي سيكون من بينهم الشاب ذو الشعر الناعم او الشابة ذات الشعر الاصفر والعيون الخضراء ولكن ربما نحو مزيد من الاقناع بحيث يجد المشاهد نفسه على الشاشة وليس مجرد ممثلين يختلفون عنه شكلا ومضمونا وكانهم من بلد آخر وبالتالي يزداد تعايش المشاهدين مع الممثلين الجدد.

نجم عادي

● من إذن غيرك يمكن ان يخترق البطولة في السينما؟

- بعد ان فتح احمد زكي باب النجم غير الوسيم شكلا والذي كشف عن طاقة فنية كبرى في افلامه التي أكدت تفوقه ونجاحه اتوقع ان يأتي نجوم هم الآن في مصاف الممثلين غير المشهورين والذين يؤدون الادوار الثانية وبالتالي سينطلق: عهدي صادق وصبري عبد المنعم وشوقي شامخ ومحمد متولي وهادي الجيار وبالنسبة للنجمات فهناك معالي زايد في البداية وبعدها سعاد نصر إن شاء الله واعتقد ان ذلك تطور طبيعي ان يأتي بعد فاتن حمامة وشادية ومرفت أمين ممثلة من نوعية وشكلية اخرى مثلي فأنا احلم بتحطيم الشكل التقليدي لبطلة السينما التقليدية.

تطور واضح

● هل تعتقدين ان انعدام الوسامة ظاهرة ستسيطر على السينما المصرية في الوقت الحالي؟

- ليست ظاهرة بالمعنى المفهوم ولكنها نوع من التغير والتطور وقد سبقتنا أوروبا وامريكا بتسعين سنة عندما قدمت ابطالا وبطلات عاديين جدا وربما دميمين على شاشة السينما ولكنهم على قدر كبير من الموهبة والاجادة التي صنعت شعبيتهم وتألقهم لدى الجماهير، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر انطوني كوين وتشارلز برونسون وداستين هوفمان وجميعهم في مصاف كبار النجوم الآن في هوليوود وتحقق افلامهم ايرادات



خيالية وقدموا جميع الادوار ببراعة واتقان وجه نظر النقاد السينمائيين قبل الجمهور العادي بل ان افلامهم لاقت نجاحا كبيرا خارج امريكا ودول اوروبا وخاصة عند عرضها في مصر وذلك يؤكد ما سبق وقلته ان المسألة في السينما ليست مسألة شكل اولون ولكن حضور فني وموهبة واجادة واتقان وتقمص للادوار، نحن متأخرون عن دول الغرب في التوصل الى تلك النتيجة مع الأسف ولا يعني ذلك ان الفتاة الوسيمة لا تعمل في السينما بل ينبغي ان تأخذ مكانا لها ولكن بجانبنا ونحن الذين نوجهها.

جدة، ووضوح

- تقول سعاد نصر: اعتقد اننا كممثلين جادين لدينا القدرة على طمس النوعيات الرديئة من الممثلين من الظهور لو تكاتفنا واثبتنا انفسنا على الساحة وتضامنا في مواجهة اي انحراف فني - اذا جاز التعبير - ولكن للجمهور كلمته التي تجبر أي منتج او مخرج على احترامها، فعندما يؤكد اعجابه بالممثل الجيد يدفعه للاستمرار في ادوار اخرى رغما عن انف الجميع الى ان تطرد العملة الجيدة العملة الرديئة ولا يتبقى سوى الاجادة والاصالة والموهبة فحسب بعيدا عن أي محسوبية او واسطة او شللية.

مجموعة عمل

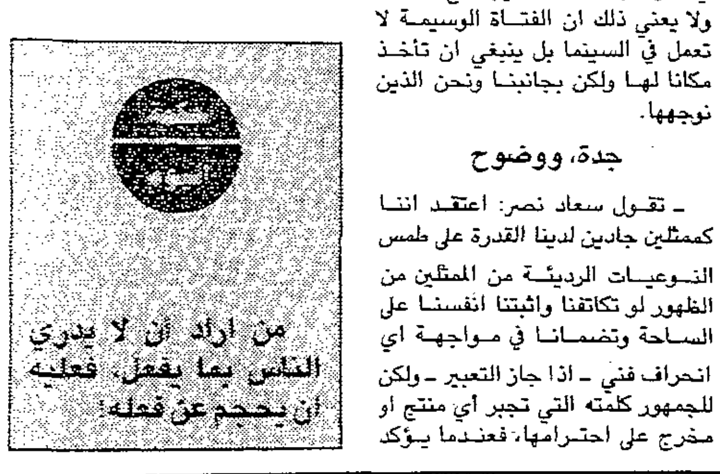
● ومن الذي يعطي الفرصة الأولى للممثل الصاعد في النجاح والانتشار في رأيك؟

- اعتقد ان النص الجيد «المخدوم» هو اساس انطلاق اي ممثل واخراج ما بداخله من قدرات محبوسة وبالتالي فإن المؤلف الجيد وليس المنتج او المخرج فحسب هو المسؤول الأول عن انطلاق ممثل جيد أو حتى معروف ثم «الكاستنج» او فريق العمل المختار بعناية ودقة بحيث يؤدي كل ممثل دوره باقناع مع الممثل الآخر ولو ظهر ممثل «مجاملة» بينهم لكان اشبه باللحن النشاز في اوبريت جميلة ومن الممكن ان يفسد هذا العمل..

مسؤولية مشتركة

● الوجه الجيد مسؤولية من؟ هل يمكن ان تكون مسؤولية الجيل الحالي من الفنانين؟

- لا اعتقد انها مسؤوليتي او مسؤولية المخرج او المنتج انها مسؤوليته هو اولا واخيرا ليثبت نفسه بأي وسيلة امام اي مخرج او منتج، وقد كنت اقوم بادوار تمثيلية على المسرح في المعهد العالي للفنون المسرحية عندما كنت ادرس فيه وكان يأتي الي مخرجون لاختيار عناصر جديدة وكنت منهم والحمد لله ومنهم غيري كثيرون ولكل مجتهد نصيب.



ورقة منفية

في مكان ما من الارض المنسية شجرة عمرها من عمر المأساة. خذوني اليها وارتاحوا. ضعوني في الرمال المتحركة ودعوني اغرق تحت اي بيدر حدوده صنوبرة وصفصافة وسنديانة ودمعة عين لا تتأمر.

عدلي الحاج

● مساحة للحوار

حول الغزو الثقافي والفكري

● د. صادق امام موسى

شغل الكثير من الكتاب والادباء والمفكرين العرب انفسهم بمناقشة ما سماه بعضهم بالغزو الفكري الصهيوني، واثر البعض الاخر ان يسميه «الغزو الفكري الامريكي»، وفضل البعض الثالث ان يصفه «بالغزو الغربي» ونحن لسنا مع كل اولئك فيما ذهبوا اليه من حيث تحديد وتسمية الغزاة - على فرض وجودهم - بل كذلك من حيث مدلول لفظ الغزو الذي سلم به كل اولئك.

ولفظ الغزو في حد ذاته - وفي حدود اعتقادنا - غير دقيق إن استخدم في هذا المجال، فالغزو بمعناه الحسي والمعنوي على حد سواء ينطوي على القهر والجبر وفرض الارادة من جانب الغازي وسلب ارادة من يقع عليه الغزو وينطوي على لون من الوان التعدي او الاعتداء. وما يسميه كل اولئك الكتاب والادباء والمفكرين بالغزو الفكري هو ما نفضل ان نسميه «حركية الفكر الحضاري وديناميكيته وانسيابه»، وهي ضرورة لازمة لاستمرارية الحضارة، لان الحضارة ان ركنت للثبات والركود والتقوقع كان ذلك ايذانا بدنو اندثارها وانحلالها.

ولو سلمنا جدلا بصحة اللفظ وامكانية القول به، ولو على سبيل المجاز، امكننا القول بان الغزو الحضاري والفكري وارد بالفعل وحاصل، وانه ظاهرة طبيعية وجدت عبر التاريخ، وما نسميه اليوم «هجرة الادمغة الى الولايات المتحدة»، ما هو الا لون من الوان الغزو الفكري والحضاري الذي استطاعت تلك الامة الفتية ان تستوعبه وتعيه وتعيد غرسه وتتعهده بالعناية والرعاية وتبني عليه هذه الحضارة التي نراها اليوم باعيننا.

هذا الغزو كما يسميه الآخرون والانسياب الحضاري كما يحلو لنا ان نسميه يختلف عن الغزوات التي كانت تعتمد في الماضي على الفرسان والسيوف والدروع، وتعتمد في الوقت الحاضر على الطائرات والدبابات والصواريخ. كان الاولون يبنون القلاع ويقيمون الحصون ليحموا انفسهم من الاعداء، ويعمد المعاصرون الى ابتكار وسائل الدفاع كافة من رادارات وصواريخ مضادة وطائرات نفاثة للحيلولة دون وصول الاعداء اليهم. ولكن الغزو الذي نحن بصدد مناقشته يختلف اختلافا جذريا عن كل ما ذكرنا. هذا الغزو يستهدف العقول والارواح قبل ان يستهدف الابدان والاجساد.

فنحن لا نستطيع ان نقيم حولنا سياجا يحمينا من الطوفان الفكري القادم الينا من الشرق والغرب، لاننا شئنا ام ابينا نمثل نظاما جزئيا يتصل ويتاثر بنظام كلي شامل ومفتوح - فالجهاز الصغير العجيب المسمى بالمذياع او الراديو الذي يرجع فضل وجوده الى ماركوني ينقلنا في لحظة من واشنطن الى موسكو وينتقل بنا من باريس الى هانوي ومن تورنتو الى صنعاء ومن لاجوس الى بوينس ايرس.. الخ ونحن شئنا ام ابينا نركب سفينة الحياة التي تتعرض لامواج هائجة من الفكر القادم الينا من الشرق والغرب.. ونحن شئنا ام ابينا نركب هذا البحر المتلاطم الامواج، وعلى من يركب البحر ان يتعلم السباحة ليضمن لنفسه البقاء على قيد الحياة.

هل كانت لتقوم للحضارة العربية والاسلامية قائمة لو لم يحدث التلاقح الفكري مع الحضارات الفارسية والهندية والصينية والاغريقية؟ لقد استوعب اجدادنا تلك الحضارات ووعوها واعادوا غرسها وخرجوا منها بنسيج حضاري فريد من نوعه كان له اثره الكبير في نهضة اوروبا التي كانت غارقة في ظلمات القرون الوسطى... فهل كان اجدادنا وهم يحملون مشعل النور الى اوروبا الغارقة في الظلام غزاة؟

ظاهرة الانتقال الحضاري حتمية لا تحول دون حدوثها اجهزة الرقابة او سياسات الجمود والتحجر. وانتقال الفكر الحضاري الغربي والشرقي وارد، فما العمل لاخذ ايجابياته ونبذ سلبياته؟

نحن نطعم اولادنا وهم في ميعة العمر ضد السعال الديكي والدفتيريا وشلل الاطفال، فبأي شيء يمكن ان نطعم اجيالنا حتى يقاوموا سلبيات الفكر القادم الينا من كل حدب وصوب؟

فلسفة التربية والتعليم يجب ان تصلها يد التغيير، ومناهج التعليم يجب ان تتحول من التلقين والحفظ الى التجديد والابداع واعمال الفكر.

بناؤنا الفوقي الممثل في معتقداتنا وايديولوجياتنا ومذاهبنا يجب ان يتطور، ولن يتطور ما لم ننبذ المحاكاة والتقليد الاعمى ونمارس عملية الاجتهاد والابتكار دون ان نحيد عن جادة الصواب. لقد كان الرافعي في «اعجاز القرآن» اقرب الى روح العصر ممن سبقوه من مفسري القرآن.. وكان «سيد قطب» في «ظلال القرآن» اقرب الى روح العصر من الرافعي... وكان «مالك ابن نبي» في «الظاهرة القرآنية» اقرب الى روح العصر من سيد قطب رحمهم الله جميعا... لقد اجتهدوا وادوا واجبهم خير اداء جزاهم الله عنا خير الجزاء. وبين ظهرانينا اليوم رجال اجلاء مثل فضيلة الشيخ متولي الشعراوي والدكتور مصطفى محمود من سلكوا طريق الاجتهاد وفقهم الله واطال من اعمارهم، ولكننا بحاجة الى جيل باكمله يستوعب التراث ويتشرب روح العصر وينتج لنا ما يفيدنا في ديننا ودنيانا.

نحن بحاجة الى صحوة فكرية وحضارية ننفض خلالها ما تراكمت على اعتاقنا واعناقنا من قيم وافكار عفا عليها الزمن.

ونحن واثقون بان عدة الغزو وعتاده عند الغرب والشرق على حد سواء اكثر من عدتنا وعتادنا ولكن ذلك لا يمنع بل يجب ان يحضنا على مواصلة العمل الدؤوب لنسلح انفسنا بالعلم، ولن يتسنى ذلك ما لم نتخلص من فلسفتنا المهترأة في مجال التربية والتعليم وما لم تتطور مناهجنا التعليمية ووسائل التربية العتيقة التي نتبعها بالوراثة والمحاكاة والتقليد.

لقد تخلفنا عن غيرنا في سائر المجالات، ومفتاح اللحاق بهم بل التقدم عليهم لن يتأتى لنا الا اذا غرسنا شجرة العلم والفكر في كل بقعة من ارضنا وتعهدناها بالعناية والرعاية حتى تؤتي اكلها ونستمتع بثمارها، والله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم.

● الرياض

سافر النجم فالعبي يا قناديل
لمرآة الحياة وجه نهار
على الافق لعبة الاقمار
قبل ان تحكم الزمان الدياجي
وامتلكي جبهة السماء وكوني
ويلف الوجود ثوب القار

● احمد مشاري العدواني الكويت

من عيون الشعر

يا زمان الحب!

شعر: جبران خليل جبران

يا زمان الحب، قد ولى الشباب
وتوارى العمر كالظل الضئيل
وامحى الماضي، كسطر من كتاب
خطه الوهم على الطرس البليل
وغدت ايامنا قيد العذاب
في وجود بالمسرات بخيل
فالذي نعشقه يأسا قضى
والذي نطلبه مل وراح
والذي حزناه بالامس مضى
مثل حلم بين ليل وصباح
يازمان الحب، هل يغني الامل
بخلود النفس عن ذكر العهود؟
او يدانينا وينسينا الملل
نشوة الوصل واشواق الصدود؟
هل يصم الموت آذانا وعت
أنة الظلم وانغام السكون؟
هل يغشي القبر اجفانا رأت
خافيات القبر والسر المصون؟

معاني الكلمات

● الطرس: الصحيفة الممحية. ● يغشي: يغطي

عالم بلا حدود

سلطان البدن

هذه الحكاية وقعت لصديق رواها لي وتتلخص في انه حمل ولدا له يعاني من عوارض الانفلونزا الى مستشفى في مدينة شرقية. كشف عليه الطبيب المناوب وكتب له روشتة فوجىء صاحبنا بأنها احتوت على سبعة أنواع من الأدوية من ضمنها المضادات الحيوية ـ سائل للسعال وآخر للزكام وثالث للحمى ورابع للحساسية وخامس وسادس وسابع. وكان حكيما عندما امتنع عن شراء القائمة كلها واكتفى بحبوب الأسبرين أو ما يشابهها فعالية وعاد الى منزله حيث قامت ام الطفل بتبريد حرارة الطفل بالكمادات المثلجة وأسقته سائلا لتخفيف الكحة.

وفي زيارة لاحدى مدن سويسرا عانت العوارض لولده فحمله الى طبيب عام لمعاينته فأمر له بحبة أسبرين كل ست ساعات لا غير. وخلال الحوار الذي دار بين الرجلين أخرج الأب روشتة الطبيب الشرقي وعرضها عليه فبهت بما احتوت من أدوية ليس لها داع وقال له بأدب جم ان الطبيب المعالج بالغ كثيرا في تقديره لحالة الولد ولم يكن بحاجة الى وصف كل تلك الكيماويات ليدخلها الى جسده البض النحيل.

تذكرت الحكاية اثناء قراءة كتاب شيق بعنوان «سلطان البدن» للطبيب الامريكي فرنون كولمان الذي يتمتع بمؤهلات اكاديمية عالية يغبطه عليها معظم اطباء العالم.

يقول الدكتور كولمان في الكتاب الذي قد أعود اليه في مقال آخر ان ممارسة الطب في العصر الحديث اضحت صناعة واسعة متشعبة شائكة يقع معظم الاطباء ضحايا لها. واقتبس فيما يلي ما قاله بالحرف مترجما من الانكليزية:

«ان ممارسة الطب اصبحت تجارة ضخمة. وهناك الآن الشركات التي تجد في سوء صحتك مصالح كبرى تعود عليها بالفائدة. ومنها صناعة الأدوات والأدوية والمستشفيات الخاصة وشركات تأمين الوضع الصحي. ومقابل كل طبيب وممرض أو ممرضة اعداد لا حصر لها من العمال والموظفين الاداريين في كل قسم همهم الأول والأخير ان تستمر عجلات الصناعة تدور بأقصى سرعة».

ويستطرد الدكتور كولمان الى القول بأن العوامل التجارية المحضة تلعب دوراً مهما في التأثير على نوع ونوعية العلاج المتوفر ويضرب مثلا على ذلك فيقول:

«عندما يريد الطبيب ـ ويجب ان نستثني الكثيرين ـ ان يحدد نوع العلاج فانه يعتمد بالضرورة على المعلومات التي وافته بها شركات انتاج الأدوية حتى وان اعتمد في الوقت نفسه على بعض المصادر الذي اعتقد انها مستقلة». وقد شاهدت بنفسي في عيادة أحد افراد العائلة أكواما من المجلات والنشرات التي توزعها الشركات مع دواليب كاملة من الأدوية المجانية التي تصل اليه ليقوم بتجريبها على المرضى. وقال: «ان بعض المجلات العلمية تسمح للشركات الصانعة بشراء مساحات فيها بمقابل مادي لنشر تقاريرها وان مئات المجلات التي درستها تكاد ان تعتمد بالكامل على الشركات الصانعة كمصدر رزق لابقائها على قيد الحياة».

و «النتيجة ان الطبيب سيقوم في الغالب باعداد وصفة ناجمة عن تأثره بادعاءات الشركات التي اغرقته باصداراتها وأعمته عن استخدام علمه في مواجهة المريض». وبينما تتزايد الأدلة على ان مرضى يعانون من حالات ضغط دم مرتفع يمكن لهم الشفاء منه بالاسترخاء فان اكثر الاطباء يسارعون الى ارغامه على شراء عقاقير ليس لها في اكثر الأحيان مبرر معقول.

والحديث عن الاسترخاء يقود الى فلسفة الدكتور كولمان التي توصل اليها بعد عقود من ممارسة الطب وقناعة تامة بأن هناك علاجا بديلا أشرت اليه في مقال سابق في هذا الحيز منذ أسابيع عند الاشارة الى استهزاء الجمعية الطبية البريطانية بكل أنواعه وتمسكها بأساليب الطب التقليدي. ولذلك فقد ضمن الدكتور كولمان بعض ملاحظاته في كتابه المشار اليه وخلص الى القول بأن جسم الانسان يتمتع بقوة كامنة لمحاربة امراض لا حصر لها لو عرف صاحب الجسم كيف يسخرها. وللحديث صلة.

فاروق لقمان

المغرب في معرض فرانكفورت الدولي

بون ـ «الشرق الاوسط»:
كانت المملكة المغربية واحدة من ٥٧ دولة من دول العالم شاركت في معرض فرانكفورت الدولي السابع والسبعين الذي اقفل ابوابه اخيرا واشتركت فيه ما يزيد عن ٣٥٠٠ شركة ومؤسسة من مختلف دول العالم، عرضت فيه آخر منتجات السلع الاستهلاكية وخاصة تجهيزات السكن والمنازل والمكاتب وادوات الطعام والحلي والزينة والديكور..

وقد شاركت المغرب في معرض الخريف هذا الذي استغرق خمسة ايام بجناح واسع عرضت فيه نماذج من منتجات تراثها الشعبي من اشغال يدوية ومصنوعات حرفية، وخاصة السجاد والمصنوعات الجلدية والنحاسية وبعض ادوات الزينة التي اجتذبت زوار هذا المعرض الالماني ـ الدولي الذي يقام مرتين كل عام، في الربيع والخريف وتتنافس فيه الدول والمؤسسات والشركات على عرض منتجاتها من السلع الاستهلاكية. واشرف على اعداد الجناح المغربي في هذا المعرض «دار الصناعة الوطنية المغربية» في مدينة كولونيا بالمانيا الاتحادية بالتعاون مع ادارة المعارض في وزارة الاقتصاد الاتحادية في بون واللجنة الاقتصادية التابعة للمجموعة الاوروبية في بروكسل وهيئة معرض فرانكفورت الدولي.

وأعرب السيد محمد شكري مدير دار الصناعة الوطنية المغربية في كولونيا الذي اشرف على اعداد الجناح المغربي في المعرض عن ارتياحه لمشاركة بلاده في هذا المعرض الدولي والاهتمام الكبير الذي ابداه زوار المعرض والمشاركين فيه بالمصنوعات اليدوية المغربية، واضاف قائلا بان المغرب تسعى الى تقديم اصناف جديدة من هذه المصنوعات في الاسواق الالمانية والاوروبية مع المحافظة على طابعها الاصلي الشعبي والتقليدي.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٦	٤١	صحو
المدينة المنورة	٢٤	٣٧	صحو
الرياض	٢٥	٤٠	صحو
جدة	٢٥	٣٦	صحو
الظهران	٢٣	٤٥	صحو
ابها	١١	٢٧	صحو
الطائف	١٩	٣٢	صحو
امستردام	٨	١٧	غائم
اثينا	١٥	٢١	صحو
البحرين	٢٨	٣٧	غائم
بانكوك	٢٤	٣٠	غائم
بيروت	١٧	٣٠	صاف
برلين	٨	٢٠	غائم
بروكسل	١٠	٢٢	غائم
بيونس ايرس	١١	٢١	غائم
القاهرة	١٠	٢٩	غائم
كوبنهاجن	١٣	١٧	غائم
دبلن	٨	١٨	غائم
فرانكفورت	٩	٢٢	غائم
جنيف	٨	١٩	صحو
هلسنكي	٩	١٢	غائم
هونج كونج	٢٣	٢٧	صحو
جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	١٨	٢٨	صحو
لندن	١٤	١٨	صحو
مدريد	١٧	٢٤	صحو
مانيلا	٢٣	٣٣	صحو
مونتريال	١٥	٢١	غائم
موسكو	٥	٧	غائم
نيودلهي	٢٢	٣١	صحو
نيويورك	٢٤	٢٧	غائم
نيقوسيا	٢٢	٢٩	غائم
باريس	١٣	٢٤	صحو
روما	١٢	٢٨	صحو
سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
استوكهولم	١١	١٦	صحو
سيدني	١٥	٢٨	صحو
طوكيو	١٨	٢٦	صحو

عائلة فهمان

كريان

عواصف في الشرق الاوسط

قالولنا هدوء ماقبل العاصفة... يطلع عاصفة ماقبل العاصفة السياسية!

"الشرطة في عام ٢٠٠٠"
ندوة دولية في لكسمبورج تشارك فيها ست دول عربية

بون ـ «الشرق الاوسط»:
وافقت ست دول عربية هي: المملكة العربية السعودية ومصر والاردن وتونس والمغرب والجزائر على المشاركة في الندوة العالمية التي ينظمها «الاتحاد الدولي لضباط الشرطة القادة»، الذي يتمتع بصفة استشارية لدى منظمة الامم المتحدة والمجلس الاوروبي، تحت عنوان «الشرطة في عام ٢٠٠٠»، وسوف تعقد هذه الندوة التي تشارك فيها حوالي ٣٠ دولة من دول العالم خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٨ و٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦، وستقام في مدينة الكسمبورج المقر الرئيسي لهذه المؤسسة الدولية.

وسوف يفتتح الندوة وزير داخلية الكسمبورج، وستتركز المحاضرات والمناقشات التي ستجري فيها حول موضوعين رئيسيين هما:
ـ التأهيل والتدريب: مهمة دائمة لقادة الشرطة في العالم
ـ الوقاية من حوادث الطرق والسير والمواصلات.

ويشمل برنامج الندوة عدة محاضرات هامة حول الشرطة والامن منها:
ـ «اهمية التعاون الدولي لتحسين مهام الشرطة وتطويرها».
ـ «طرق تدريب قادة الشرطة في المانيا الاتحادية».
ـ «اهمية فحص النظر لسائقي السيارات للتخفيف من حوادث المرور».
ـ «تحسين وسائل وقاية المارة من حوادث المرور».
ـ «تأهيل ضباط الشرطة في فرنسا».
ـ «مركز تدريب قادة الشرطة «فارنسفلد» في هولندا»
ـ «تدريب قادة ضباط الشرطة في بريطانيا».
ـ «توحيد شارات المرور والشاخصات واللافتات وتنسيقها في اوروبا».
ـ «دراسة نتائج الندوة العالمية الثانية لقادة الشرطة في عام ١٩٨٥».

ويشمل برنامج هذه الندوة الدولية لكبار ضباط الشرطة افتتاح معرض خاص لمعدات الشرطة وأجهزة تدريب افرادها، وللاجهزة والوسائل الحديثة للوقاية من حوادث المرور في العالم، الى جانب برنامج ثقافي وجولة في دوقية الكسمبورج، واستقبال خاص سوف يقيمه وزير داخلية الكسمبورج السيد «فيشرباخ».

ومن المقرر ان يلقي المشاركون العرب في ندوة الشرطة لعام ٢٠٠٠ عدة محاضرات وابحاث حول اوضاع الشرطة في العالم العربي، والتعاون القائم بين الدول العربية لمكافحة الجريمة في اطار جامعة الدول العربية.

دراسة علمية حول درجات الحرارة والرطوبة بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكدت الدراسات والابحاث العلمية التي يقوم بها فريق من الباحثين في قسم فسيولوجيا ما بعد الحصاد بمركز ابحاث الاغذية بشمبات على محصول الموز أن الدرجة الحرارية المطلوبة لانضاجه لا بد ان تصل الى نحو عشرين درجة مئوية وفي ظل رطوبة تقدر بما بين ٨٥ الى ٩٠ درجة مئوية.

وقد اثبتت الدراسات ان الطرق المستخدمة حاليا في ترحيل المنتوجات الزراعية الغذائية في السودان تتسبب في خسائر كبيرة قد تصل الى ٣٠ او ٤٠٪ من حجم الانتاج كما يحدث في محصول الموز.

واشارت الدراسات الى ان الفترة المطلوبة للانضاج الطبيعي للموز في ظل الظروف المشار اليها تبلغ ٧ ايام في الامكان تقليصها عن طريق استخدام التكنولوجيا البسيطة.

تحقيق في مصر حول سيارة حريق ثمنها مليون جنيه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
طلب وزير الداخلية المصرية التحقيق في كيفية استيراد وزارته قبل ان يتولى الوزارة لسيارة اطفاء حرائق من انجلترا تعمل بالريموت كنترول ويقدر ثمنها بنحو مليون جنيه ـ الى جانب شراء ٨٠ سيارة اطفاء حريق اخرى من المانيا الغربية بمبلغ عشرين مليون جنيه.

وقال ان اطفاء الحرائق في مصر ليس في حاجة الى «ريموت كنترول» بل الى سيارات عادية قادرة على اداء مهمتها دون تكاسل من الرجال العاملين عليها.

وقد ردد بعض المسؤولين في وزارة الداخلية المصرية بأن الوزير يعتقد بان الذين اشتروا هذه السيارات حصلوا على عمولات سرية.



المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحدد بشكل مبدئي موعد انعقاد الدورة العادية الواحدة والعشرين للمجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج في مقر المكتب بمدينة الرياض وذلك في الفترة من ٨ ـ ١٠ ربيع الثاني ١٤٠٧هـ الموافق ٦ ـ ١١ ديسمبر ١٩٨٦م.

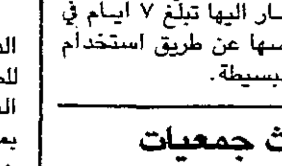
وكان الدكتور محمد الرشيد مدير عام المكتب قد وجه مذكرات الى وزارات التربية والتعليم والمعارف في دول الخليج بشأن تحديد الموعد. وبشأن الخطة الخمسية القادمة المتوسطة المدى الثانية لعمل المكتب في الفترة من ٨٦ ـ ١٩٩١م، اوضحت المذكرة ان المؤتمر العام الثامن للمكتب اتخذ خلال دورة انعقاده الاخير قرارا بشأن تقرير فريق عمل تقويم اعمال المكتب منذ انشائه حتى نهاية عام ١٤٠٣هـ، والخطة المتوسطة المدى الثانية لعمل المكتب. وينص هذا القرار على ما يلي:

● اعتماد تقرير فريق عمل تقويم اعمال المكتب منذ انشائه حتى نهاية عام ١٤٠٣هـ، والتعبير عن شكر المؤتمر العام لفريق العمل على انجاز هذا التقرير القيم.

● احالة تقرير فريق العمل مع الخطة المتوسطة المدى الثانية لعمل المكتب الى المجلس التنفيذي لتعميق الافادة من تقرير فريق العمل والمواءمة بين الاتجاهات الواردة فيه والتوجهات التي تبنى عليها الخطة واعادة برمجتها على اساس مرتكزات اساسية تؤخذ منها وتبنى عليها برامج عمل المكتب في السنوات المقبلة.

● يراعي المجلس التنفيذي ما وجه به المؤتمر العام من ضرورة التركيز على توجهات ومحاور محددة لها اولوية العمل ومراعاة التوازن في الاعتمادات بما يضمن زيادة الانفاق على البرامج تعبيرا عن الاهتمام بها واعطائها اولوية في اعمال المكتب.

● دعوة المدير العام الى عرض ما ينتهي اليه المجلس التنفيذي من قرارات في هذا الشأن على المؤتمر العام التاسع.



ثلاث جمعيات للمرأة العمانية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
اصدر وزير الشؤون الاجتماعية العماني مستهيل احمد المعشني ثلاثة قرارات وزارية باعلان قيام ثلاث جمعيات للمرأة العمانية.

وحدد القرار نشاط ومهام واهداف هذه الجمعيات بانها ستركز على اهمية رفع مستوى المرأة العمانية ثقافيا واجتماعيا وتقديم الخدمات الاجتماعية والصحية والتخفيف عن الاسر الفقيرة والمحتاجة في حالة وفاة عائلها او تعرضها لأية ازمات مؤثرة والاسهام في تعليم المرأة عددا من الصناعات التي تساعدها في تأمين المعيشة الكريمة واقامة مشاريع خيرية في سلطنة عمان.

عرب و عجم

● رسمي مصطفى السيد، المستشار القانوني بالغرفة التجارية بجدة عاد الى جدة بعد قضاء اجازته السنوية بين الاسكندرية والقاهرة.

● ● ●

● وائل عابد رجل الاعمال وصاحب شركة السياحة والسفر في لندن بدأ يعد العدة للانتقال الى مكاتب جديدة الشهر المقبل. وكان قد احتفل وعقيلته رجاء بمناسبة تخرج نجلهما لؤي من الجامعة الذي حصل على شهادة البكالوريوس قسم الكومبيوتر والتكنولوجيا بامتياز.

● ● ●

● رمزي عبد العزيز الميضان، مدير المنطقة الغربية بالمؤسسة العالمية للالكترونيات مصنعة الكمبيوتر العربي «صخر» عاد من رحلة عمل دامت اسبوعا في الكويت.

● ● ●

● ابراهيم محمد الشاهين مدير شؤون الطلاب بكلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض ومستشفى الملك خالد الجامعي رزق وحرمه مولوداً سمياه يزيد.

● ● ●

● عدنان عباس عدس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة عقد قرانه على الدكتورة اكرام بديع جلالي اخصائية امراض النساء والولادة، وذلك في احتفال عائلي اقيم بمدينة الدمام.

● ● ●

● الدكتور سيد عباس متولي، استشاري امراض النساء والولادة، عاد الى جدة قادما من القاهرة بعد قضاء اجازته السنوية هناك برفقة العائلة، وباشر عمله في الاطمئنان على مرضاه.

● ● ●

● عبد الله الكليب المدير التنفيذي بفندق حياة ريجنسي بالرياض باشر عمله بعد تمتعه بالاجازة التي قضاها داخل السعودية.

● ● ●

● خالد السعودي الحكم الدولي في كرة السلة رزق وحرمه مولوداً سمياه محمد. بدر وفهد فرحتهما لا توصف بالشقيق الجديد..

● ● ●

● الزميل جيوفاني باسكوالي مصور مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق في الرياض باشر عمله بعد عودته من الاجازة التي قضاها في عدد من الدول الاوروبية.

● ● ●

● بشير الزهيري رئيس مجلس ادارة مؤسسة «لندن والاستثمارات العربية» يمضي عدة ايام في ماربيا باسبانيا في زيارة عمل.

● ● ●

● احمد محمد مختار المحاسب في شركة الراجحي في الرياض رزق وحرمه مولودا سمياه أبو بكر.

● منير الهنيدي رجل الاعمال المقيم في لندن وعقيلته حكمت احدى رائدات جمعية النساء العربيات في بريطانيا عادا من زيارة للولايات المتحدة حضرا خلالها حفل زفاف نجلهما سامي.

● ● ●

● لي ريميك الممثلة الامريكية وصلت الى لندن لتلعب دور البطولة في فيلم بوليسي الى جانب روجير مور.

● ● ●

● جايمس كوبرن الممثل الامريكي يصل الى لندن في منتصف الشهر الجاري ليلعب دور البطولة في فيلم عن الجاسوسية الى جانب سوزانا يورك و «بيتر اوستينوف».

● ● ●

● روبرت واجنر الممثل الامريكي بطل مسلسل «هارت تو هارت» التلفزيوني يصل الى لندن في أوائل الشهر المقبل ليكون ضيف الشرف في مسلسل تلفزيوني من انتاج بريطاني ـ امريكي مشترك.

مثل اليوم



الجزاء من جنس العمل

أبيض وأسود

العربي.. الى أين؟

ليس من المبالغة في شيء القول إن الانسان العربي في العقد الحالي سئم حتى سماع أو قراءة اخبار عالمه المنهك بالقضايا والحروب والخلافات.

لقد وصل المواطن العربي الى حالة من اليأس التام. فما من قضية وجدت حلا منصفا عادلا. وما من حرب اندلعت في اي جزء من الوطن إلا واستمرت جذوتها اتقاداً واشتعالا. وما من وحدة تمت بين بلدين إلا وكان نصيبها الفشل والتمزق بعد ايام أو اشهر. وما من قمة عقدت إلا وقاطعها البعض أو شهر بها البعض الآخر.. الخ. فالهموم العربية اكثر من ان تحصى أو يضمها مقال.

لذا فحالة اليأس التي تعتري العربي من هذه البلايا والرزايا بدأت تلقي بظلالها على نفسه. فخبت جذوة التفاعل الحقيقي بين المواطن العربي وقضاياه.

كان حدث من الاحداث التي يواجهنا بها الاعداء في تتابع شبه يومي كفيلا ـ قبل عقدين ـ بتأجيج المشاعر، فتفيض النفوس سخية بالعون والدعم المخلص ماديا كان أو معنويا. بينما نفس هذه الاحداث لا تحرك ساكنا اليوم، وأقصى ما تحدثه هو الحسرة ومشاعر الأسف العميق.

لقد أصبح كل اهتمام العربي اليوم هو قوت يومه ورغيف عيشه وبقية شؤونه الخاصة، والخاصة فقط. لم يعد يهمه إن عز وطنه أو ذل، إن شبع اخوانه أو جاعوا، إن داهمه الاعداء أو فروا.

وفي ظني ان خطر فقدان المواطن العربي تفاعله المخلص مع قضاياه وشؤونه أبلغ اثرا من خطر القضية ذاتها.

فمع ان الحكومات هي التي توجد المشاكل وتحلها إلا ان الشارع العربي هو عمقها الاستراتيجي الذي تستمد منه القوة والتأثير.

وبالتالي فالتفاعل الحقيقي للمواطن العربي رافد قوي من روافد التعامل الصحيح لحل اي مشكلة أو أزمة. فاذا فقدنا هذا التفاعل فقل علينا السلام.

محمد معروف الشيباني

اتفاق لحماية الافلام بين مصر وامريكا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تجري اتصالات مكثفة مع الشركات الامريكية السينمائية، باشراف منيب شافعي رئيس غرفة صناعة السينما في مصر وذلك للاعداد لمشروع اتفاق للحماية المشتركة سواء للافلام الامريكية التي تعرض في مصر او للافلام المصرية التي تعرض هناك.

جاء ذلك نظرا لوجود عدد كبير من الجاليات العربية في الولايات المتحدة الامريكية، فان الافلام المصرية يتم تهريبها لتعرض هناك مما يضيع على المنتجين سنويا ما يقرب من المليون جنيه.



المهرجان الثاني للفكاهيين العرب





محمد ابو الصواب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عاد الفكاهي المغربي محمد ابو الصواب الى المغرب بعد ان شارك في المهرجان الثاني للفكاهيين العرب الذي نظم اخيرا في تونس.

وفي دردشة مع «الشرق الاوسط» قال ابو الصواب ان فكرة تنظيم مهرجان سنوي للفكاهيين العرب جاءت باقتراح من عبد الحفيظ البوراوي والعجمي حويج وهما مسرحيان تونسيان. وتقرر تنظيم هذا المهرجان في فصل الصيف في مدينة سوسة التونسية. وكان مهرجان هذه السنة افضل بكثير عن المهرجان الاول، وعرف مسرح «سيدي الظاهر» الذي قدمت على خشبته فقرات الفكاهيين العرب، اقبالا كثيفا. ورغم تباين اللهجات العربية فان الفكاهيين العرب اضحكوا الجمهور التونسي.

وقد قدم الفكاهيون منلوجات ضاحكة، واغنيات هزلية تعالج بعض القضايا الاجتماعية. وقام آخرون باداء ساخر لاغاني مطربين معروفين.

ويقول ابو الصواب، ان الجمهور التونسي تجاوب معه كثيرا حين قدم اغنيات ساخرة حول النميمة والزواج والكرة.

وطلب ابو الصواب من ادارة المهرجان، ان لا تقتصر مشاركة المغرب على شخصه واقترح استدعاء فكاهيين آخرين حتى يطلع الجمهور التونسي على انماط اخرى من «الفكاهة المغربية»!

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 5 October 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2868
الاحد ٢ صفر ١٤٠٧هـ - ٥/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٦٨

من هو الشاعر الذي لا يهزم؟ (ص١٠) بقلم: شاكر النابلسي
أوراق سودانية - عبود: خليل كلفني بالانقلاب عليه (ص٦)
سعاد نصر: سأحطم الشكل التقليدي للنجومية (ص١٠)
ندوة دولية حول «الشرطة عام ٢٠٠٠؟» (ص١١)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

صيغة سعودية لاختبار الشخصية المتعددة الأوجه

سيدات البيوت حصلن على أعلى الدرجات

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من مختار سيد احمد:

توصل باحث سعودي الى وضع صيغة مختصرة ومقننة لاختبار الشخصية المتعدد الاوجه يتناسب تطبيقها مع الهيئة السعودية والفرد السعودي وقد اجرى الدراسة الدكتور عثمان عبد الله الطويل مدير عام الصحة النفسية بوزارة الصحة السعودية على فئات عديدة من المجتمع السعودي. تتكون من ٦١٣ فردا (٣٧٥ من الذكور و٢٣٨ من الاناث)، وكلهم جرى اختيارهم بطريقة عشوائية.

تكونت عينة الاسوياء من ٤٧٢ فردا (٢٩٨ ذكورا و١٧٤ اناثا) من بين الموظفين الحكوميين والمدرسين والطلبة، وبلغت عينة غير الاسوياء ١٤١ فردا (٧٨ ذكورا و٦٣ اناثا) وهم ممن سبق لهم المراجعة او التردد على العيادة النفسية بمستشفى الرياض المركزي.

وقد وجد الدكتور الطويل اختلافات كبيرة بين جميع المشاركين في الدراسة في الدرجات المكتسبة في اختبار الشخصية المتعدد الاوجه، وذلك وفقا للمهنة والجنس والعمر والمستوى التعليمي طبقا للتالي:

١ - وجدت فروق ذات دلالة بين الافراد حسب الحالة الزوجية، حيث حصل الافراد المطلقون على درجات عالية في جميع المقاييس الاكلينيكية مقارنة بالمتزوجين الذين حصلوا على درجات اقل.

٢ - وجدت فروق ذات دلالة بين الافراد وفقا للدخل الشهري، اذ تبين انه كلما قل الدخل كلما اصبح الفرد عرضة للاصابة بالامراض النفسية.

٣ - كشفت النتائج عن ان تدني المستوى التعليمي وصغر السن يجعل الفرد عرضة لتطوير الامراض النفسية.

٤ - الاناث السعوديات حصلن على درجات اعلى من الذكور في مقاييس توهم المرض والهستيريا والانحراف السيكوباتي والفصام.

٥ - من بين مجموعات البحث حصلت سيدات البيوت والعاطلين على اعلى الدرجات في كل المقاييس الاكلينيكية، بينما حصل المدرسون على اقل الدرجات.

٦ - متى زادت الدرجة التائية في اي مقياس من المقاييس الاكلينيكية عن درجة ٦٠ درجة تائية فان ذلك يدل على اشتباه مرضي في هذه الناحية من الاختبار، يتطلب معها المزيد من الفحوصات لتأكيده.

وقال الدكتور الطويل لـ «الشرق الاوسط» ان الصيغة المختصرة من اختبار الشخصية المتعدد الاوجه - والذي ترجم الاختبار الاصلي لها (الصيغة الانجليزية) واجرى عدة دراسات على جميع فقراته - شملت تحليلها من عدة نواحي، خاصة الفهم وقياس ما وضعت الفقرة من أجل قياسه، وكذلك التمييز بين ما هو سوى وما هو مرض في البيئة السعودية، وتضمن هذا التمييز الاختلاف بين ثقافة البيئة السعودية والبيئة الامريكية.

ويضيف الدكتور الطويل ان هذا الاختبار يتكون من ٧٢ سؤالا تتناول موضوعات مختلفة تعبر الاجابة عنها بنعم او لا عن الجوانب المختلفة في الشخصية مثل الصحة العامة والنواحي الصحية الخاصة، والعادات، والعلاقات العائلية والزوجية، والمهنة، والتعليم، والعلاقات الاجتماعية والدينية والسياسية، والاضطرابات الذهنية والهلوسة بانواعها السمعية والبصرية والمخاوف المرضية والهذاءات، والحالات الانفعالية كالانقباض، والحالات الوسواسية القهرية والروح المعنوية، واخيرا صدق المفحوص مع الاختبار نفسه، ويتكون الاختبار من احدى عشر مقياسا فرعيا، ثمانية منها مقاييس اكلينيكية، وثلاثة مقاييس خاصة لقياس صدق تجاوب المفحوص مع اسئلة الاختبار.

صباح الخير

«اللاانجاز»

تلقى السناتور المتصهين باتريك مونيهان قبل حوالي اسبوعين مدالية من وكالة الاستخبارات المركزية (سي. آي. ايه)، وقرأنا ان مونيهان كوفئ لأنه «التزم دائما باعلى مستوى شخصي ومهني وهو يدعم مصالح الأمن القومي للولايات المتحدة».

ووجدت العبارة غامضة فقررت البحث عن معانيها الخفية ووجدت ان مونيهان اعطي المدالية لأنه، وهو العضو في لجنة الاستخبارات التابعة للكونغرس، لم يفضح اية اسرار رسمية.

ولم اجد هذا غريبا من مونيهان بالذات، فهو من اعلى انصار اسرائيل في الكونغرس صوتا ويهمه التعتيم على فضائحها مع بروز جاسوس جديد لها في الولايات المتحدة كل يوم، لذلك فهو اذا ساعد على التعجيل في طمس قضايا براين وبولارد وبيرل وغيرهم يصبح أهلا للمكافأة مع انني اصر على ميوله الاسرائيلية الغلابة في الموضوع.

ولكن حتى اذا تركت رأيي الشخصي فيه جانبا فانه يبقى ان مونيهان اعطى عدالية على شيء لم يقم به. وهو كشف اسرار بلده، اي على «لا إنجاز»، بعد ان كانت العادة ان يكافأ الناس على ما انجزوا.

واذا اصبحت مدالية مونيهان سابقة يعتمد عليها فان ثمة «لا انجازات» كثيرة تستحق مداليات. وانا شخصيا كنت سأحصل على اكثر مداليات عدم الانجاز المدرسي.

غير انني اتصور ان مدالية السناتور المتصهين ليست ذات مفعول رجعي، لذلك فانا انظر الى المستقبل فأرى يوما توزع المداليات على:

- كل طالب لا يسقط ويعيد صفه. فلا تبقى الجوائز وقفا على الاوائل.
- اي زوج يذهب الى المحكمة بتهمة قتل زوجته، ويثبت انه لم يقتلها.
- اي موظف يثبت للشركة التي يعمل فيها انه خلال سنة كاملة لم يختلس مالا من صندوق الشركة، ولم يتغيب عن العمل بحجة المرض ليلعب «كوتشينة» في المقهى.
- كل دولة لا تهاجم الدول المجاورة لها ولا تحتل ارضها بالقوة، او تبني حاجزا أمنيا لها بحجم البلد المجاور.
- اي بلد يثبت ان ليس فيه سجناء سياسيون، او انه اذا وجد عدد قليل منهم فهم لا يعذبون بأسياخ حديد حامية صبح مساء.
- الجنود الذين لا يفرون من الجيش، وايضا الذين لا يبيعون بنادقهم لعصابات اللصوص.
- الازواج المخلصين... إن وجدوا.
- الزوجات الاقتصاديات. إن وجدن.
- أي أب او أم لا يرسل اولاده الى الشارع للتسول.
- كل عربي يسافر الى الخارج فلا يسيء الى سمعة أمته كلها.
- كل عربي عفيف اللسان لا يشتم أخوانه العرب الآخرين، ولا يشوه سمعتهم ويخترع الاكاذيب عنهم. ويحاول ان يفسد بين الجار وجاره، والأم وبنتها.

جهاد الخازن

حرامي القبعة

معروف عن الزرافة انها من الحيوانات الفضولية، اي ان فضولها يغريها برفع غطاء ما لرؤية ما تحته.. لكن الزرافة «مارج» في متنزه السفاري بمقاطعة وورشسترشير الانجليزية اظهرت ولعاً من نوع خاص تجاه قبعة محددة...

بوب لورنس، كبير المشرفين على المتنزه كان عليه ان يطارد الزرافة ليسترد منها قبعته التي اختطفتها واطلقت سيقانها للريح بها. فقد حدث أن كان بوب يلتقطوا بعض الصور داخل المتنزه واذا بالزرافة «مارج» تغافله ثم تخطف منه القبعة (في الصورة الصغيرة) وتهرب بها (في الصورة الاكبر).

وهو يحاول تفسير السلوك المحير بقوله أنه اشترى هذه القبعة من افريقيا ويبدو ان بها رائحة مميزة تثير حنين الزرافة الى ايام الادغال الاوغندية حيث ترعرعت «مارج» في طفولتها.

عصابة من الهنود للتزوير في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

جرت اتصالات بين وزارة الخارجية المصرية ممثلة لوزارة الداخلية بالقاهرة وبين حكومة الهند حول تسليم عصابة من بعض الهنود الذين يعملون بالولايات المتحدة ثم هربوا وزملاؤهم الى القاهرة بهدف قضاء اجازة سنوية ثم قبض عليهم وهم يزيفون تأشيرات اقامة لهنود وآسيويين اخرين بالقاهرة.

كما زوروا عقود عمل مع شركات مقاولات وهمية تعمل في الصحراء المصرية مقابل اجور مغرية.

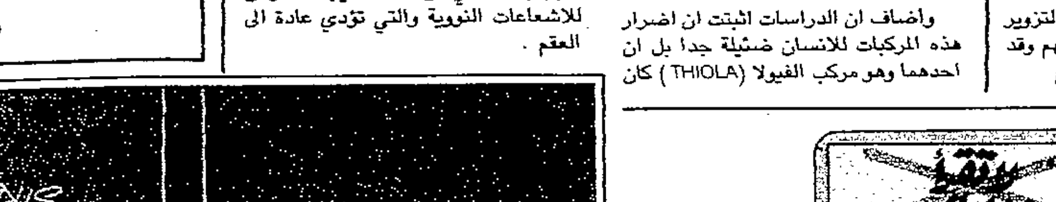
وقد اقترفوا هذه الجرائم على مرحلتين الاولى في الهند وبعض دول آسيا والمرحلة الثانية بالقاهرة لا بتزاز اموال الاسيويين الذين جاءوا الى مصر ولم يوفقوا في الحصول على اعمال او تأشيرات اقامة لاكثر من شهر واحد.

كانت العصابة تتقاضى من المجني عليهم ٥٠٠ دولار لكل وثيقة مزيفة.

تبين ان بعض محتالي ومحترفي التزوير والاحتيال من المصريين تعاونوا معهم وقد قبضت الشرطة المصرية على الجميع

دراسات بالمعهد القومي المصري للاورام:

اكتشاف مركبات كيميائية تساهم في الوقاية من الاشعاعات النووية



القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري حاليا خبراء معهد الاورام القومي المصري والمركز القومي لبحوث وتكنولوجيا الاشعاع دراسات على كفاءة وقدرة مركبين كيميائيين على الوقاية من الاشعاعات النووية احدهما تم تصنيعه بالولايات المتحدة ويسمى (WR 2721) والآخر تم تصنيعه باليابان ويسمى (THIOLA).

وصرح الدكتور عبد الباسط الاعصر استاذ ورئيس قسم بيولوجيا الخلية بمعهد الاورام القومي بان هذه الدراسات استمرت لمدة ٧ اعوام نظرا لان التعرض للاشعاعات النووية له آثاره الضارة التي قد تصل الى الوفاة الفورية في حالة ما اذا كانت الجرعات الاشعاعية التي تم التعرض لها عالية اما اذا كانت ضئيلة فان الاصابة بالمرض تصبح متوقعة بعد عدة اعوام وفي كلتا الحالتين فان الخطر لا يستهان به.

واضاف ان الدراسات اثبتت ان اضرار هذه المركبات للانسان ضئيلة جدا بل ان احدهما وهو مركب الفيولا (THIOLA) كان يستخدم بغرض تجديد خلايا الكبد وخلايا الانسجة عامة.

كما تم دراسة تأثير هذه المواد على حياة حيوانات التجارب وثبت ان لها تأثيرا واقيا بهذا الخصوص يصل الى ١٠٠٪.

كما ان لهذه المركبات قدرة عالية على حماية انسجة الكبد والكلى والامعاء وخلايا النخاع العظمي وخلايا الدم ولها تأثير واق على الاجنة اثناء فترة الحمل وعلى حماية الجهاز التناسلي من التلف نتيجة التعرض للاشعاعات النووية والتي تؤدي عادة الى العقم.

حالات الطلاق تتراجع في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت دراسة علمية انخفاض معدلات الطلاق في مصر الى ادنى مستوى.

وقالت الدراسة التي اعدها المركز القومي للبحوث الاجتماعية ان الطلاق انخفض من حالتين الى حالة واحدة لكل الف من السكان.

البعوض يفضل الاقمشة النايلون والقطنية الزرقاء

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت دراسة علمية اجراها علماء الحشرات بكلية العلوم بجامعة القاهرة ان انثى البعوض والتي تعتبر الطور الناقل لمرض الملاريا تفضل الوقوف على الاقمشة النايلون والقطنية والاقمشة المصنوعة من الصوف والحرير وان اللون الازرق هو اللون المفضل للوقوف والراحة لدى اناث البعوض عقب لدغها للانسان مما يحبذ استخدامه كخلفية جذابة للمصايد التي تقضى عليها.

وتناولت الدراسة التعرف على انواع الاقمشة التي يفضلها البعوض وكذلك انواع الحوائط التي يفضلها والالوان المختلفة للاسطح التي يحبذ الوقوف عليها والجاذبية للاضاءة الملونة ودراسة سلوكها اثناء وضع البيض لمعرفة الارتفاعات المفضلة لديها.

واوضحت الدراسة ان اناث البعوض تفضل الوقوف على الجدران الطينية تليها الجدران الخشبية وان الجدران المدهونة بالزيت أقلها جذبا للبعوض كما انها تفضل الاقتراب من سطح الارض اثناء وضع البيض ويكون طيرانها ملامسا للارض تحسبا لوجود مصدر للمياه لوضع البيض.

نكتة اليوم



طبلة

الطفل: اريد ان تشتري لي طبلة.
الاب: لا حتى لا تزعج الجيران.
الطفل: اعدك يا ابي ان لا اطبل بها الا عندما ينامون.

من القارىء:
محمد كاسلني

مع قهوة الصباح

ماتوا... وعادوا!!

تحدثنا امس عن فندق اشباه الموتى.. وقلنا انهم هؤلاء الاشخاص الذين يتعرضون لحوادث مميتة. يوشكون على الموت ثم يعودون للحياة.. وقلنا ان الدكتور «رنج» في جامعة «كونكتكيت» توفر على دراسة هذه الظاهرة.. وقد اصدر «رنج» مؤخرا كتابا عن الابحاث التي قام بها على هؤلاء الاشخاص.. وقال انهم جميعا اجمعوا على انهم في هذه اللحظات او الدقائق التي مروا فيها «بتجربة الاقتراب من الموت» احسوا بشعور يوحي بالصعود من الجسد والتحويم حوله.. ثم الانتقال عبر برزخ من الظلام في اتجاه نور ساطع ذهبي اللون. وبعضهم قال انهم في حالة «شبه الموت» قابلوا بعض احبائهم من المتوفين.

وقد لاحظ الدكتور «رنج» ان عددا كبيرا من هؤلاء قد غيروا من مفاهيمهم عن الحياة بعد التجربة واكثرهم يبدي نفورا وغضبا من العودة الى الحياة. وانهم يزهدون المنافع المادية.. ويحاولون الاحسان الى الغير..

ولا يستطيع الدكتور «رنج» او سواه ان يقدم تفسيرا علميا «لتجربة الموت» هذه.. وما يتم فيها من تغيرات جسدية ونفسية وروحية.. وكل ما استطاع ان يقوله هو تشابه خبرة التجربة بين كل الذين مروا بها.

ومن المؤكد - مهما حاول العلماء.. ان ما بعد الموت سيظل لغزا وسرا.. لا يعلم به الا الله. وما قالته الكتب السماوية وما جاء به الرسل.. وفوق كل ذي علم عليم..

عبد الله باجبير

الملوخية والبامية لعلاج قرحة المعدة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أكدت دراسة علمية مصرية ان اوراق الملوخية وثمار البامية هما علاج مفيد لقرحة المعدة بسبب احتوائهما على مواد مخاطية.

واوضحت الدراسة التي اعدها الدكتور محمد حجازي الاستاذ بطب الازهر ان هذه المواد تغلف جدار المعدة بطبقة واقية تحميها من عصارة المعدة وتساعد على التئام القرحة.

بقية هذا الخبر





لوس انجيليس - ريدوود سيتي (كاليفورنيا) - ي.ب.أ: في مطعم بلوس انجيليس، اطلق رجل الرصاص بشكل عشوائي وفي ولاية كاليفورنيا اطل رجل من نافذة وأخذ يطلق الرصاص ايضا على المارة!

فقد اصيب ٥ اشخاص على الاقل في مطعم مزدحم في لوس انجيليس اثر جدل نشأ بين اثنين من الاصدقاء في المطعم.

وأوضح مفتش الشرطة روس كوستر، ان الصديق كان يؤنب صديقه لانه يتعاطى المخدرات فكان رد الصديق ان اخرج مسدسه وراح يطلق الرصاص عشوائيا، الامر الذي دفع بعشرات من رواد المطعم الى الهرب ومحاولة الاختفاء تحت الموائد طلبا للحماية.

الحادث الذي وقع ليلة امس اسفر عن جرح خمسة على الاقل من رواد المطعم التايلاندي في «سنست بوليفارد».

.. ورصاص ايضا

وفي مدينة ريدوود سيتي بولاية كاليفورنيا اطل رجل بمسدسه من نافذة منزل وراح يطلق الرصاص على المارة مانعا رجال الشرطة من الاقتراب لفترة دامت ٩ ساعات.

وفيما كان رجال الشرطة يتولون اخلاء المنازل المجاورة من السكان وجه كلايد شيما (٣٧ عاما) مسدسه الى رأسه فسقط جريحا قبل ان يتوفى في المستشفى بعد اربع ساعات من وصوله.

ولم يعط المتحدث باسم قسم الشرطة تفسيرا للدافع وراء تصرف الرجل فيما ذكر أحد الجيران انه اطلق نحو ٧٥ رصاصة قبل وصول رجال الشرطة. وكان كلما نفدت خزينة مسدس آتى بمسدس آخر او بندقية اخرى.

